

عمان - العدد ١٦ - كانون الأول ١٩٩٨

الكتابة على الملابس: اعلام يمشى على ساقين

ريما ياتي زمان يعرف فيه الانسان على انه وحيوان اعلامي، بعدما تم نمريفه في مواقع اخرى على انه حيوان مفكر وضاحك وناطق

فَالانسَان في حالة بث دائمة المطرمات .. ففي اي رضع انت، جالسا كنت او واقفا ، ماشيا او حدثى نائماً، قان هيئتك تنبي، رتخبر ببعض المعلومات، وكثيرا ما يقول لك صديق طقد كانت هيئتك بالامس توحى بانك حزين ومهموم، فلم اشا

وكشان المستعلين حديثا بالاعلام، فقد استعان الانسان طيلة حياته وبالمسنات يضيفها الى ميشته لعلها تحسن الاداء الاعلامي لتلك الهيئة، ركالمادة قان هذا الاداء الاعلامي قد يخفي جانبا ريبرز اخرا ريحور ثالثا، بل انه كَثيرا ما يقوم بالبرويوغاندا المناسعة.

لعل اكتشر ادرات الاعبلام التي ابتدعيها الانسان في هذا المجال هي الملابس؛ وقد تعلم الانسان أنَّ عليه أرتداء اللَّابِس المناسبة في المواقم والظروف المفتلفة بشكل ايرحيء وبالتالي ويُعْلِم مشاهدة أنه أهل لهذا المُوقع أو الطَّرف. قد يقال ان الملابس لم تنشأ امملا الالستر

والعورة، لكن العورة بالناسية مفهوم نسبي في ثقافات البشر، فقد روى احد الانثروبوارجيين الذي عمل مع احدى القبائل التي اصطلع على تسميتها بالبدائية، أنه معادف فتأة عارية تماماً، ولم يكن في الشهد شيئا غريبا، لكنه عندما طلب منها ان تعطيه والشرطه الذي تزين به اذنيها، خلمته وناراته اياه بسرعة ووات مارية الى الغابة تحت ثاثير حالة الذجل التي اصابتها بعد ان

معلرمة اولية عن صاحبها، وهي نؤدي دورها ذاك بنجاح في العادة، فعندما تلتقي شخصا لاول مرة، فانك تبادر فورا لتشكيل تقييم ارلى له لكي تستطيع مباشرة العلانة معه، وتستند في ذلك الي عوامل عديدة أولها ملابسه لكنها تتضمن عمره وطربله راون بشرته وطريقة مشيته وكلامه بعد ان يبدأ بالكلام ... وهكذا.

لكنك أند تجد نفسك احيانا وقد خدعت بوسيلة الاعلام تلك رقد تقول : دلقد غشني منظره، وقد يكون الحال معكاسا فتقول دان تقييمي له لم يخب، وانكر في هذا الصدد انتي تعرفت على احد محترفي النصب والاحتيال، وتد كان مظهره دائما بغاية الاناقة، ويحرص على اقتناء العديد من الاطقم الانيقة رالثمينة، ويعد زمن معقول من التعارف بيننا طلب مني ذات يوم أن الرضه مبلغا بسيطا من المال، فاستغربت

الدكتورفهد الفانك

نشـرت الصـحف اليـرمـيـة (۱۸/۱۱/۲۰) تقريرا اخبـاريا زودتها به وكالة الانبـا، الاردنية وبتراء حول أجتماع اللجنة التوجيهية للخطة الخمسية الدي انعقد برئاسة الدكتور طاهر كتبان مى اليوم السابق وقد كنت اريد الاكتفاء بثراءة مى ميورم مسعبون وقد عدة ارقد معتصر بورهد عنارين التشرير الاخباري لاني كنت حاضرا الاجتماع ومشاركا فيه، وبالنالي اعرف تماما ما دار ميه ولا حاجة بي لتقرير اخباري لكن بعض عناصر العنارين شدت انتباهي

لانها كانت تشكل مفاجّاة لى مُثّل وتناسب الجرر مع العلم و الهارة و مما لا غبار عليه ولكنه لم يذكر ني الاجتماع. فقررت قراءة الخبر كله لاجد أز علاقته بما حدث في الاجتماع من مدارلات نكاد تكون معدومة فلماذا حدث ذلك؟ وهل يحدث مثله كل يوم بحيث ان التغطية الاخبارية التي نفراها ى يرم بحيث أن استعليه المعبورية التي مرات عن الفعاليات السياسية والثقافية ليست سرى عملية انشانية لا يلزم لكاتبها أن يكون حاضرا لها أو سامعاً لما قبل فيها؟

او سامعا لما قبل لهيها المعظم ما حاء في التغطية الاخبارية النشورة لم يحدث أبدا، ولكنه قد يمثل بعض ما كان يجب أن يسلم اجتماع اللبنة الترجيهية للخطة عن مثل ما جاء في الخبر مثل المجاء في الخبر مثل مرونة الخطة لتتسق مع برنامج التصحيح، ركيلية اخراج الخطة، وموقع الخطط القطاعية فيها، وتعزيز دور الادخارات الحلية، ودور القرى العاملة وعوريز دور الادعارات الحيد، والور العرق المقيمة، واهمية تكافز الفرص بين العاملية، ولارزيع مكاسب التنمية اجتماعيا وجغرافيا بعدالة، واشاعة لخلاق العمل الجاد وتجذيرها في العقيدة وسناعة تحيري المعلى المباد ويجدورك على المعلقة التربوية، الى الحر الحديث عن ضرورة الحد من الكسب الريعي بدل العمل الجاد كاسلوب للاثراء، وتحسين كفاءة سوق العمل، والغاء التعييز لي الأجور وفرص العمل.

كل هذا جيد لولا انه لم يمدن، ولا علالة ا بعداولات اللجنة، وكمان شيء من نلك قد ررد في ورقة عمل كان الدكتور طاهر كنعان قد قدمها في مؤتمر مكافحة البطالة قبل عدة أشهر، ويعدل المراسل الصحفي احتفظ بها رقرر استعمالها وافترض ان مناقشات اللجنة ستدور حرل فذه الوضوعات. باختصار فأن التغطية الاخبارية النشورة حرل مجريات اجتماع اللجنة الترجيبيا لفطة التنمية اوردت امررا كثيرة ربما كان يجب الفطة تاشيرية أم الزامية، تطوير طوى وقع ا أعطاء أممية لقطاع التامين، بيروقراطية أجهزة الجمارك، وأخيراً طلب اللاحقات كل في مجال اختصاصه للاستفادة منها في أعادة الصياغة.

احتصاصه برسنده منها ي المحملي لان ختاما، اهنى، كاتب التفرير الصحفي لان تقريره يوضع ما كان يستحصن أن تتنارك الجنة وليس ما تتاركته فصلا، ولان مثل هذا التفرير الجميل - صحفيا - يمكن أن يكتب درن هاجاً احضور الاجتماع، أو الاستفسار عنه من أحد الحاضرين، فالمُبال أجمل من الواقع، ومراعاة الصدق والدقة ترف يبدو أنه غير مطوب للنشر، وليس من حقه أن يختلق ما يصلح للنشر

الجمهور المولع بالنمط الاميركي قد تحمل عبارات تشير الى حبّ اميركا او الرغبّة بالسفر اليها او قد تحمل اسم ولاية او شخصية او جهة اميركية. لقد لعبت ملابس البالة، في بلادنا دورا في تعميم وترويج الكتابة على الملابس، فملابسنا

التقليدية او الرسمية، وان كانت تحمل دلالات واعلامية، كما اشير سابقا، الا ان تلك الدلالات لم تكن عن ماريق الكتابة، لكن البالة جعلت الامر مستساغا، بحيث اصبحنا نجد ملابس صناعة محلية او عربية عليها عبارات مشابهة تماما للعبارات الموجودة على الملابس الاجنبية، وقد تكون أحيانا بلغات غير منتشرة كثيرا في بلادنا، خاصة وان الحرف اللاتيني هو الحرف الستخدم في الكتابة على الملابس، ويندر ان تجد مالابس مزخرنة او مزينة باحرف وكلمات عربية.

يبيقي القول ان الاعتلام والاعتلان عن طريق الملابس مجاني، وقد يكون ذلك مفهوما ومبررا عندما يتعلق ألامر باعلان الفرد واعلامه عن نفسه، فمن يريد أن يميل طربوشه فأنه يفعل ذلك على نفقته الخاصة، لكن الاعلام عن طريق الكتابة التي تحمل افكارا ومعلومات تتعلق بآخرين فليس من المستبعد ان تكون يوما مدفوعة الاجر، وإذا الل واشعرت الى تلك الملابس الغالية لكي يكون ذلك اعلانا يتحرك مع مرتدي المنتج كنا اليوم نرى عبارة واعلن هناء التي تبتديء بفعل الثمن، فقال لي موضحا تمسك بها «انها عدة المين وقد تكون الكتابة شعارا أو عبارة تتعلق امر « تواجهنا في كل مكان فهل سنجد ذات يوم

خن دولتك الجريدة وجيسم الردرد الس بالسر لانكش بالديرورة بمحم المعلوسات ولكنم حق بطاعيه فانون المط

التي يجري بحثها . اما الدور المباشر للملابس كرسيلة اعلام فتتصل بالكتابة على اللابس، وفي هذا المجال قد

وقد تكون الكتابة دعاية مباشرة، فبعض مصانع ومشاغل الملابس الشهيرة تضع اسمها وشعارها في مكان بارز جدا كالصدر او الظهر، مغل». بمرضوع معين سياسي او فني أو ثقافي .. الخ. صدور الناس وطّهورهم وربما مؤاخراتهم مزينة يروي عبد الرحمن منيف وفي عدة صفحات فبعض الملابس الاميركية أو تلك المنتجة من أجل بمبارة داعلن مناه.

قد تشاهد على مالابس الجنود أو دوي الوظائف المعينة، ان على الازياء الخاصة ببعض الرَّسسات كالفنادق والمطاعم وعادة مسا تحسمل الكتسابة معلومات وأضحة عن مهمة مرتديها وريما مرتبته.

فذلك دلالة رضى، اما اذا كان غارقا في الرأس فذلك دلالة جعية ومسراسة، اما خلع الطربوش فدلالة الزهق ونفاذ الصبر، ويكتب منيف بصور ة عامة أن رضع الطريوش يشير الى المزاج النفسي او أهمية الطرف القابل، وريما إلى ترعية القضاياً

فالكتابة قد تكون ذات طابع رسمي كتلك التي

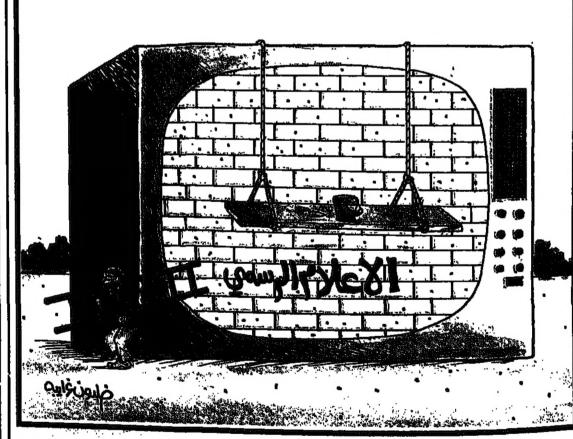
Advertise here اعلن هذا من كتابه الجميل وسيرة مدينة وعن عمان في الاربعينيات ذكريات عديدة عن الطربوش الذي لبسه بعض العثمانيين وقد استقنموه من الشام وتابلس، ويوضح منيف الدلالات الاعسلامسيسة اللطريوش وطريقة لبسه فاذا كان مائلا للخلف

ومهمة التقارير الاخبارية أن تقدم للقراء اهرما هدت وليس ما يظن كاتب التقرير انه بناسر

ثفاء الملك يبطل مصداقية الاعلام الفربي والاسرائيلي البرامج الحوارية في التلفزيون: أراء من التلفزيون ومن خارجه

شهرية مستقلة

الموتسف البرمسسسسمسي الاردنسي والنمس الاعلام الاقتصادي أكثر أهمية من الاقتصاد نفسه



كتاب المدد صدالله حسنات، د. نـهـد الفانك، نـفـري تـفـوار، فـازي السعدي، داوود كـنـاب، مـعـد ناجي عمايرة، محمود الريماوي، سميح المايطة، جميل النمري، د. تيسير مشارفة، معمد معر، معند سلامة، أميد أبو خليل، موسسسي برهومة، يمي شخيس ، ركاد المديد، رسوم خلدون في ايسة

في هذا المدد

المهدار المن كالون الثاني ١٩٩٩ - الثمن ٥٠٠ هلس

JANUARY 1999, Issue 17

المسالة العراقية، كانت وما زالت مصورا أساسيا للأعلام السياسي طيلة التسمينات، وفي الأربن فنديتناغم شيليا الاعلام الرسمي وغير الرسمي بمصوص هذه المسالة وقيد بيختلفيان، في الصبقندات ٢، ٤،٥، ٧ تغطيه للموقف الاعلامي الراهن من هذه

التلفريون، جهاز الاعلام الأول بلا منازع وما زال اداء التلفيزيون الاردني منمل جدل... ثمة مداهمون عنه بينما بهاجمه الفرون بشده، في المبلحات ٨، ١، ١٠ سيجد القاريء تصفيها مطولا دول البرامج الحوارية في التلفزيون شارك فيه اعلاميون وسياسهون منهم سممود الشبريف بعندان ابن مباده (وزراء اعلام سايتون) ومجمود الخرابشة (ناتب) وينسألم النصاس وأستمى خضر وفهد الفاتاء وهاني اليدري ولانا مسامكا وحسرير مسرقية.

في الإصلاع الاقتائي عيساني (التيبية غيات ١٤، ١٢، ١٧) تغطية المتضبادا اليوق مراشوا مثل ادخام التعل وغيف جميا سكا الصيد واستفال المبرد

ه پیش راکانین سیاسیار ص ۱۷ ه <u>شرحت جر</u>اباه واشری ای دينيان د الاستان الاسرانيات في دالده ۱ ويرية التلفيزونات الخامية في

العنوان، تلفاكس ١١١٥٧ م - ٢٧ هارع الدمام - أم اذينة - ص.ب، ١١٦٩٣ - همان ١١١٨٥ الاردن

عودة جلالة الملك تحظى ببريق الاعلام شفانية جلالته وولي عهده والإعلام الرسمي وضعا عدا لانتشار الشائمات وتأثيرات "السوق الإعلامية السوداء" نجاح العلاج ودقة المعلومات الرسمية ابطلا مصداقية الإعلام الغربي عامة والإسرائيلي خاصة

لم تتعرض رحلة علاج جلالة الملك الاولى لحملات اعلامية من تبل وسائل اعلام خارجية مغرضة ومغرقة في التشاؤم ربونع أسوا العوانب كما تعرضت لها رحلة علاجه الثانية التي انتهت بنجاح أثبت مرة من جبيد مصداتية وشفانية جلالة المك وولى عهده الأمير الحسن ومعهما الاعلام الرسمي الاردني الذي كان حريصا على اطلاع الناس على العلومات أولا باول عن مراحل العلاج وابطال مصداقية وسائل الاعلام الخارجية العربية منها والدرلية .

منذ اللحظة الاولى التي أعلن فيها عن سفر جلالته الى الملاج في الولآيات المتحدة الامريكية خرجت رسائل اعلام عربية ودولية بثقارير تحدثت فيها عن خطورة الرض وعن امراض اخرى اشد خطررة يعاني منها جلالته. وبدأت في الحديث عن الازمات التي سبيعاني منها الاردن في اليوم التالي على حد تعبير التايمز ومنحف ومجلات غربية اخرى كثيرة . او متحدثة عن اجتماعات اسرائيلية امريكية لترتيب اوضاع الاردن الداخلية في حال وقوع أي ازمات محسيما اورد تقرير وديعوت احرونوت الشهير والذي قالت الصحيقة عنه انها نقلته على لسان وزير الضارجية الاسرائيلي اربيل شارون، وتقرير الصحيفة هذا كاد يسبب ازمة دبلرماسية بين البلدين فسارع

رام تقتمس تقارير الصحافة الخارجية علم تناول ارضماع الأردن في "اليوم التالي بل ذهبت الى أبعد من ذلك عندما بدات تروج لاشاعات عر خلافات داخل الاسرة المالكة بل أن مجلة عربية تصدر في الخبارج النفت الأمير عبد الله بن الحسين ولم تتورع عن سؤاله عن هذه الخلافات وعما اذا كَان راضَيا عن تعيين سنمو الأمير الحسن وليبا للعهد وهي المتبابلة التي اعبادت تشرها محميفة الحدث الأسبوعية، وحسب احماع الراقبين فقد كانت الاجربة على اسطة محرجة كهذه تطرح لاول مرة غاية في اللباقة والذكاء بحيث ابطات مفعول اي مطب محتمل فيها. ونشرت صحف ووسائل اعلام اخرى تقارير روجت لاشاعات عن ما وصفته بمدراع مراكز القوى داخل الأردن رسعيها الى ترتيب الأوضاع وتقاسم البلاد والعباد، كما كانت تومي بذلك تقارير ظهرت في صحيفة "السفير" اللبنانية، وأشاعت تقارير أخرى انباء عن نيام الستثمرين واصمحاب رؤوس الاموال بسمت ودائعهم لدى البنوك المحليسة وتصديرها الىخسارج الاردن

تحسبا للمرحلة القادمة؟. منابل كل هذا اختار جلالة اللك استراتيجية «الشفافية» التي اثبتت فعاليتها في تحييد تلك الحملة ركان جبلالة الملك وعبر ولى عهده الامير الحسن ووسائل الاعلام المطية حريصا على وضبع شعبه والعالم بتفاصيل مرضبه ومراحل العلاج التي كان يقطعها اولا ياول: الامر الذي وصفه وزير الاعلام السيد ناصير جرية رعن حق، بانه سابقة في الوطن الدرين حيث تبلي الأشبار التعلقة يعرض الرعبية، طي الكشاق وعرفية التكهنات والإشاعات بينا أهلان الإيلام الرئيس والخلي مصد النبية والهمائية في النبير المثارية المحمد في مدالة وسندن الرئيسية بعراجها

للتعميم في الشفافية وعدم حجب المعلومات. المتحافة الحلية اضافة الى كرنها جزء من الشعب الاردني ومؤسساته التي تدين بالولاء للجلالته والدستور ريما وجدت نفسها أيضا تحت ضغط المعلومات والتقارير التي كانت تبثها وسائل الاعلام الخارجية فلم تنقطع يوما عن متابعة اخبار جلالته وتاكيد نجاح مراحل العلاج المختلفة واسهب كتابها وبمساهمة من القراء ايضنا في الكتابة عن جلالته وفي التعبير عن مشاعرهم وتقنتهم بالقيادة والمؤسسسات والديمقراطية التي

ورغم أن أغلب ما كتب محليا عن جلالته وعن مرضه وعن الرحلة القادمة اتسم بالانفعالية والعواطف الا ان الامر لم يخلو من بعض الكتابات التي تناولت الوضوع بنوع من التحليل كما فعل فهد الفائك في مقال له في "الراي" تصدث عن التداول السلمي للسلطة، أو كيمياً فيعل فيهد الريماري في مقالة له في صحيفته اللحد عندما تحدث عن مانة يوم من حكم ولى العهد وعلى قلة هذه المواد الا انها أعطت مؤشراً على قدرة بعض كتاب الاعمدة والصحافة على مناقشة اكثر الامور حساسية دون اثارة ضجيج، أو التعرض لساطة. وترافق وجود جلالته خارج البلاد مع وقرع عدد من التطورات الداخلية مثل مشكلة تلوث مياه

الشفافية وحق الناس في الحصول على الملومات ورفع سقف النيمقراطية وحرية الصحافة افضل

الجغراني ومحدودية موارده وتاريخه المثقل بعبء الازمان الاقليمية الثنالية، ولعل مرحلة سفر جلالته وما رافقها من سيل التقارير والاشاعات التي روجتها وسائل اعلام خارجية شكلت واحدة من اصعبها ، فبدى الاردن مع هذه التقارير وكانه هش وريشة في مهب الريح وان مستقبله على كف عفريت، بيد أنَّ ما حصل أثبت أن الأردن بأت في وضع متين من الاستمرارية والشرعية المؤسسية لا تؤثَّر فيه حملة اعلامية هنا أو هناك، وثبت أن

تعاطى وسائل الإعلام مع هذه الأزمات ليست نادرة الاوقات والراحل الحرجة التي عاشها الاردن بل ريما كانت اكثر بكثير مما يمكن ان تتحمله دولة وبلد بحجم الاردن بموقعه

السعادة بشفاء جلالته والشوق للقياه. بكثير من تكميم الافواه وبالتالي انتشار السوق

الشرب وقضية بيع انابيب النقط ومشكلة المطاعيم الإعلامية السوداء عن طريق تداول الإشاعة والتغيير الوزاري وغيرها، اضافة الى التطورات الاقليمية كتوقيع أنفاق الواي والازمة بين العراق والولايات المتحدة وبعدها العدوان الثنائي على بغداد وكلها تطورات تعاملت معها المسحافة عندما عاد جبلالة المك من رحلة العبلاج بحرية تامة وسلوك لم يختلف قط عن السابق، الاولى خرج الشبعب الاردني الى استقباله فيّ وهذه المقيقة أبطات توقعات وتكهنات الصحافة الخارجية بوقوع ازمات داخلية او انقلاب في نمط

مظاهر احتفالية لم يسبق وأن شهدتها البلاد اعتبرت في حينها استفتاءا شعبيا على حكم جلالته وتجديدا للبيعة ولم يكن قدسيق الاستفتاء الشعبي حملة اعلامية لتعبئة الرأى العام وحشده فجآء سلوك الشعب عفويا صانقأ باعتراف كل المراقبين ووسائل الأعلام التي تابعت دقيقة بدقيقة مركب جلالته رهو يخترق شوارع العاصمة مصاطا بما لا يقل عن مليون ونصف المليبون اردني بشقة تامة ويدون اجبراءات امنية وسائل الاعلام وكانها تستدرك نفسها،، بادرت هذه المرة الى التحضير لحملة واسعة للاهتفاء بعودة جلالته وتنشر مختلف الزسسات والشركات اعلانات على صفحة كاملة تعبر عن

على كل حال مهما بالغث وسائل الاعلام في الاحتفاء فهذا لا ينتقص اطلاقا من عفوية وصدق وعمق المشاعر التي يكنها الاربنيون لليكهم وفرحتهم بسلامته وقرب عودته الى ارض البطن

الإعلام يتدارك نفسه

لم تكن صحف الصباح (الاربعاء ٩٨/١٢/١٦) تنبئ بشي مما سـيـحــدث في ليل ذلك اليـوم حين انطلقت بعد منتصف الليل بدقائق صبواريخ كروز وتومناهوك معلنة بداية الهجوم الإميركي ضد العراق. وحتى اقمار البث الفضائي فوجئت بالصواريخ العابرة للقارآت تمر من

وهذه الواقعة ترمز الى وجه الخلاف الاكبر بين الازمة الخيرة وجميع الازمات السابقة. اكانت نهايتها هجوما عسكريا ام مضرجا دبلوماسيا، كما حدث في شباط ٩٨ حين زار كُوفي عنان بغداد وعاد باتفاق انهى الازمة. او مجرد انتفاء مبرر الهجوم كما حدث في ازمة نوف مبر ٩٨ حين قبرر العبراق في اذبر لحظة التراجع عن قرار طرد المنتشين دون قيد أو شرط وقسررت الولايات المتسحدة على ممضض وقف هجومها العسكري، بعد أن بدأ أن السرح (المسرح الدولي ومسرح العمليات) جاهز تماما. هذه المرة على النقييض تماميا من المرات

لسابقة فقد كانت الصحف ووسائل الانباء مشغولة تماما بمهمة سلام يقودها كانتون بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

فيوم الثبلاثاء ١٢/١٥ (اليوم السبابق) للهجوم كانت الصحف الأردنية تنشر على صدر الصفحة الاولى مانشيتات وصور تصويت المؤتمر الوطئي الفلسطيني على الغاء بعض بنود الميثاق. ويوم الاربعاء ١٢/١٦ كانت تنشر لقاء اولبسرايت مع الحسسن لوضيعت في صدوره المباحثات واخبار الاجتماع الاخير بين كلنتون ونتنياهو وعرفات على حاجز ايريز والذي أتفقت اغلبية الصحف على التقدير بأنه كان فاشلاً.

لم يظهر اي تعليق بخصوص العراق. وكانت مختلف الاوسام الصحفية والاعلامية قد أخذت دون جدية كبيرة فترة الاضتبار التي اعطيت للعراق التبات تعاونه مع فرق التفتيش التي يجب ان يقدم بتلر تقريرا عن عملها وعن مدى تعاون العراق معهاء ليأذذ مجلس الامن قراره بشأن العقوبات. فقد كانت الأرساط الصحفية ترى أن العراق سيجهد ليكون التقرير أيجابيا وقد مر خبر تسليم باتار التقرير دون امتمام يذكر من وسائل الاعلام التي لم تحسب ابدأ أن التقرير سيكون بذاته وحتى قبل عرضه على مجلس الامن المبرر للشروع فورأ بعدوان واسع النطاق دون انذار مسبق سوى سحب المفتشين في اليوم

ذاته قبل ساعات من بدء العمليات العسكرية. وفي اليسوم السسابق خستم كلينتسون زيبارت لفلسطين باضاءة شجرة عيد الميلاد في بيت لحم مخلفا أجواء لا علاقة لها بما سيحدث بعد ثمانية واربعين ساعة.

وبينما ركزت التعليقات الصحفية على الزيارة مبرزة الكاسب الفلسطينية المتحققة رغم فشل كلينتون في التأثير على نتنياهو. أرسلت الوكالة الفرنسية تقريرا بعنوان وكلينتون يترك مشاكل عملية السلام على صالهاء منبهة آله سيعود دون نتائج تذكر ليواجه دغدا الخميس،

تصبويتا هاما في مجلس النواب حول اقالته (جميع الصحف ١٦/١٦/٨٩). لَكُنَ الرئيس لم ينتظر حتى الخميس ليواجه

هذا القدر الصعب بل لجا الى سلاح احتياطي قرر استخدامه في نفس ذلك اليوم مستبقا جلسة النواب ببضع سأعات ومستندا ألى تقرير بثلر الذي لم يبحثه مجلس الامن بعد!!! وكنانت الاشبارة الوصيدة الثي ناقشت هذا

الاحتمال في ذلك اليوم بالذات قد وردت في احد زرايا «الدستور» (محمد شريف الجيوسي ۱۲/۱۱) تحت عنوان ممعارك او خيارات كلينتون الاذحيدرة... الذاء حديث اشار الكاتب الى الخيارات او الاسلحة المتوفرة بيد كلينتون في ربع الساعة الاخيرة قبل تصويت مجلس النواب الأمريكي وهما انقاذ عملية السلام أو خوض حرب جديدة صد العراق.

وقد تم بالفعل استخدام الخيار الثاني وكسان من الشعليية ان ذات الدلالة السافطة التي رفعها المتظاهرون في فاسطين المنثلة احتجاجا على العدوان وتقول (ثعلب مع العراق وأسأر مع

صباح يوم الخميس ١٢/١٧ كانت جميع الصحف تنقل خبر الهجوم الأمريكي البريطانم بصورة موهدة تقريبا واصغة اياه بالعدوان لكن دون تعليقات بسبب الوقت المتأخر لورود الخبر. اما في اليوم التالي فكانت الصحف تنقل مورا كبيرة ملهة عن الصرب واصدرت افتتاحيات تدين العدوان بقوة بما في ذلك والعبرب اليبوم، لا تكتب في العادة افتشاحية الجريدة، واوجزت افتناحية الدستور ما يحدث بأنه دعدوانا انجلو سكسونيا غاشما تنقصه

المبررات الاخلاقية تعرزه الشرعية الدولية». وعلى مطلع الاسبوع (السبت ١٩/١٢/١٩)

أهداف نهائية مثل اسقاط نظام صدام هسين

ولجنة الشعبيشة الوطنيية لدعم العبراق، ولامت

• العرب اليوم، في الموقف الذي كشب جميل

النمري الحكومة على منع المسيرات الشعيبية

واظهرت كل المحف اخبار ردرد الفعل الشعبية

والنظاهرات في مختلف الاقطار العربية، واهتمت

باظهار ردود أسعل عبالية ممينزة مثل الموقف

الصيني والروسي الذي المار كثيرا من الامتمام

وخاصة قرار الدوما بالطلب من الحكومة عدم

والاستياء من رد الفعل الرسمي العربي الباهت

وقال مازن الساكت (النسترر ١٢/١٩) ان ما

يحدث اليوم يجعل من الكتابة السياسية الجعية

حديث الرئيس كلينتون عن أستباق شهر

رمضان البارك لتبرير السارعة لبدء الهجوم

حمل على الاعتقاد بانه سوف بستمر ثلاثة أيام

فقط وكان يوم السبت هو اول ايام شـهر رمـضان

لكن استمرار القصف ربعض التصبريصات

الاميركية فتحت الباب للشك في قرب أنهاء

الهجرم الذي تنوعت التكهنات حول مداه، لكن

عدم وجود تحرك على الارض أو بوادر تعرد في

الجنوب او الشمال واقتصبار حديث الصيادر

الأميركية على واضعاف قوة نظام صندام، عززت

الانطباع بأن الهجوم غير نهائي وغير وأضبع

الأهداف بل و"فاشل". وقد عزر ذلك ردود الفعل

التي باثت اوضع ضد العدوان عالميا وعريبا

ومنها تظاهرة سطيق الضخمة وازدياد اللهجة

العربية المطالبة بولف الهجوم وغليان الطسارع

وعكست التعليقات الصحفية الضغس

الالتزام بالحصار.

سفسطه لا معنى لها.

كان مِفاهِنًا ۖ لَيْمُصْ الأوساط الاعلامية ذلك ان عدة منابر صعفية نشرت سيناريوهات عن مسار العمليات العسكرية تؤدى جميعا الى الاطاعية بصدام حسين لكن انتهاء العمليات المسكرية على هذه الصبورة تلب الموتف

لأول مرة لا يكون شريكا ني تهيئة مسرح العمليات

الاعلام يحجم عن مساندة العدوان

المد المواتي للمسراق يبلغ الذروة في مسؤتمر البسر لمانيين المسرب

جميل النمري

تصور عملية «ثملب الصمراء» من تمقيق

ويستكسسر على شساطئ الفسشل في مسسساعي عسقسد الق

العربي فيما فضلت افتتاحية والراىء التعليق على زيارة ابي عمار ولقاءه سمو الأمير الحسن وتنأولت جميع الصحف ردود الفعل المحلية حيث اصدرت كل الهيثات بلا استثناء بيانات تنديد لاحتماع طارئ للاتحاد البرغاني العربي وحنصلت اعتصامات ومسيرات وتظاهرات مختلفة فيما بقى شد الحبل مع وزارة الداخلية قائما حول الترخيص اسيرة مركزية برعاية

التتبجة لصالح العراق سياسيا اما الاقلام ذات وخروجه منقصرا في الواجهة كما فعلت صحيفة والجدو الاسبوعية.

آهداف تهائية مثل اسقاط نظام صدام حسين لا يد أنه كان مفاجناً لبعض الأوساط ذلك أن عدة منابر صحفية نشرت سيناريوهات عن مسار المعليات العسكرية تؤدي جميعا الي الأطاحة يصدام حسبي كيما فيعات جبريدة والصدث الاسبرعية لكن انتهاء العمليات العسكرية على هذه الصبررة تلب الرتف

سؤتمر الاتصاد البيرلماني العيربي في عبصان وسيظهر أن المد المواتي للعراق سينتهي عند هده الحدود لتبدأ حركة مضادة عنوانها الاول أنهيار مساعى القمة العربية كما اجمعت على ذلك صحف الثلاثاء ١٢/٢٩/٨٩ بعد الزيارة ،السرية لوزير الخارجية السعودية الى مصر» وتأجيل لقاء وزراء الضارجية العرب الذي كان يعني تاجيلا لشروع القمة وما رافق ذلك وتبعه من تصعيد إعلامي متبادل وخصوصنا بين مصر



جبل الحسين: دوار قراس: رأفت الشامي تلفون ١٦٦٦٦٥ جبل عمان: بصريبات الزعبي تلفون ١٢٤٠٤٠٤٠ الصويفية: رويبال للبصريبات تلفون ٥٥٢٥٦٤٠٠ الوبست و الوبست و المورد الجند فية ومناطق البيم ريات تناسون ١٥٢٤٧٥ شارع الماينة المتورة الريقيس مالية تنفون ١٧٤٧٥٥ التوان السابعة البينانزد سميز المنصريات تلقون ١٩٧٥م٨٨. جس نيزال: سيكر العدسات تياهون ١٣٩٧٧٤٤ الزرقام: الاستكس الجوهره تياهون ١٩٠٤٤ والنظ الباتد الرون المصريات تيهون ١٩٢٢٤٦ ازبر: الابت عروال عاسيل تياهون ١٩٠٤٥٠

ال المالية الم

كأن كمَّ هائل من المطومات وردود الفعل محليا والليميا ودوايا بتوارد، ولاحظت المتناهية النسبة وريمزارة قصور رد القعل الرسمي

العسربي ولوحظ ان تغطية التلفيزيون الاردني اصبحت الل حيادية وبرودأ واكثر تعاطفاً مع العراق ونقل التلفزيون اخبار تظاهرة الصباح التالي (١٢/٢٠) في قلب مدينة عمان ألرئيس كلينتون أعلن في نجر ذلك اليوم

وقف الهجوم العسكري. واصبحت التعليقات اكثر وضوحأ وحسما في الحكم على قشل الاداء الاميركي الذي ناوح في خلفية صورته فضية فرينسكي وتصويت متجلس النواب الامريكي ضد كلينتون. وكتب صالح قلاب (العرب اليوم ١٠/١٢/٢) تحت عنوان والامريكيون والبريطانيون في مازق فعلي اله أن عدم وجود مخطط سياسي لستقبل العراق ورأء الضربة الاخيرة يعني أن مازقاً كبيرا سيكون بانتظار الامريكيين والبريطانيين

واظهرت ردرد الفعل والنعليقات الصحفية في جميع انحاء العالم افتقاد المرفق الامريكي والبسريطاني تمامسا الي قسوة الاقناع وتداخلت ردود الانتمال على ونف اطلاق النار في اليومين التباليين مع تطورات سياسية هامة فقد صوت مجلس النواب الامريكي على السير في أجراءات عزل الرئيس وصوت الكنيست الاسرائيلي على اجراء انتخابات سياسية مبكرة بعد فشل انتلاف حكومة تتنياهو . وصوت مجلس النواب الأريني على رفع الصحسار على العبراق ووجبه دعبوة

ويمكن القرل ان اجمالي التعليقات توافقت على ننديد قبري وسناخط بألمندوان واعتقبهار الشوجسه القنومي فبقند هللت لصيميون العبراق

لكن تعليق يحسيى مسحسمسود والاسسواق ۹۸/۱۲/۲۱) آهـُدُ منحى اخـر اكـثـر تشبيطاً وتسابل عن محكماء يستقرثون ويوضحون، حتى لا تتسم دائرة الشعوب العربية التي تدفع ثمن عملية تُعلب الصحراء بشكل لا بقل فسوة ولا انسائية عما يدفعه شعب العراقء

تصرر عملية شلب الصحراءة عن تحقيق

نمة الكاسب بهذا الاتجاه كبانت انعقاد

وبالنوازي مع التوجه التقليدي لفضع

السياسة الأمريكية ابرزت الصحف الوالف التي

ندافع عن الاداء الاردني في الموضوع العرائي ثم

بدأت السعليقات تنصو الى التشاؤم مع تراجع

فرص انعقاد القبة العربية واختار نبيل الشريف

/الدسستور ٨٩/١٢/٢٩ عنوانا لمقالة عن واقع

النظام العربي هو "اكرام الميت دفقه" وقيان مسحسمسود الريماوي في زاويته ب الراي

/٨٩/١٢/٢١ بين موقف السعودية في حزيران

من هذا العام لتسهيل عقد القمة مع ازمة

كل الحروب يصاحبها في العادة الة دعائية

لتعبينة الراي العام، وهذا ما عكسه العدوان

الاميركي البريطاني على العراق في الشبهر

الماضي، فقد لعب الأعلام الأميركي والبريطاني

دورا في تبسرير العدوان وفي اقناع مواطنيسه

بضرورته، وابعاد الأعين عن مساناة الشسعب

العرائي جراء الضربات الجوية التي وصفتها

معظم وسائل الاعلام الغربية بأنها دقيقة وبانها

تستهدف مواقع عسكرية فقط وكانت هذه

الرسائل تصف الخسائر الدنية العراقية بانها

خسائر ثانوية. واي تسليط على المعاناة كان يتم

الاشارة اليه على انه معاناة الشعب العراقي تحت

بعد يوم واحد من بدء الهجمات، صدرت

اليوميات في الولايات المتحدة ويريطانيا بمقالات

تعسرو الضسربات الجسوية الى رفض العسراق

فقد ذكرت ال نيويورك تايمز في عددها

الصنادر في ١٧ كانون اول قنائلة "قبرار ضنرب

العراق بالصواريخ كان مبررا بشكل تام نظرا الى

استمالية قيام العراق باعادة بناء ترسانته من

الاسلحة الكيماوية مع فينامه بتربيط أيدي

الفتشين الدوليين، لذا فأن (الرئيس الاميركي بيل

كلينتون) ورئيس الوزراء البريطاني لم بكن لديهما

ووافقتها هذا الراي صحيفة ال واشنطن

وقامت الصحيفتان بالاضافة الى لوس

بوست التي وصيفت الليلة الاولى من الضربات

انجلوس تايمز بنشر عناوين رئيسية على صدر

صفحاتهما الاولى حول الضربات الجوية وتأجيل

جلسة الكونفرس لبحث قضية الرئيس الاميركي.

الكونفرس الجمهوريين قد عبروا عن شكوكهم بان

كلينتون شن الهجوم على العراق لتأجيل جلسة

ونوهت هذه الصحف بأن عددا من اعضاء

الاتصياع لقرارات الامم المتحدة.

اي خيار الا استخدام القوة".

على انها "ردا ضروريا" على بغداد.

حكم صدام حسين

الكونفرس، ليس الا

هي موضع شك.

السياسية الداخلية

وظهــر تحليل في الوس انجلوس تايمز

وهو يشكك في دوافع الرئيس الاسيسركي في

الولايات المتحدة بدعم الرئيس دعما مطلقا حين

يكون الجيش الاميركي في حالة حرب أو هجوم

عسكري- لاعطاء دليل على ان مصداقية كلينتون

الهجوم لم يتيح لكلينتون "ان يتجنب الانطباع بانه

خرق الصدود التي يجب ان تفصل فيماً بن

السلوك الامسيسركي الخسارجي والاضطرابات

لكن الصحيفة تابعت بان هذا الاتهام ظالم

واتفقت معها في هذه النقطة صحيفة ال

حيث ان المواجهة مع العراق وصلت الى نقطة

واشنطن بوست التي قسالت بأن التسحسدي

وقالت في افتتاحيتها بعد اسابيع عديدة من

متواصل من قبل صدام حسين هو سبب الهجوم

تعهده مرة اخرى باعطاء للفتشين الدوليين حربة

الوصول الى المواقع التي يريدونها، تمام العراق

تحتوى على اسلمة كيمارية وبيراوجية وفي منع

المفتشين من القيام بعملهم، لم ييق صدام حسين

انجلوس تايمر و واشنطن بوست من أنه من

الصبعب الفصل بين فضية كلينتون الداخلية

وفي نفس الوقت حذرت صحيفتا كوس

في بريطانيــا ، اعلنت الصـــتف الرئيــسيــا

ساندتها الهجوم، فقد ذكرت صحيفة "صن

الواسعة الانتشار بان الهجوم أصبح ضرورة

لامفر منها "فالضربات الجوية للحلفاء قد تخلص

Partition with it is bet

للولايات المتحدة سوى الخيار العسكري

والهجمات على العراق.

عبارات معادية للعرب على الصواريخ الامريكية

المنظمة العربية لكافحة التمشيز اعتبرته

ذليل انحياز السياسة الامريكينة طلد العرب

ميزكين الدين قامروا بكتابه عيارات منصرية على الضيواريخ التي فواطلاقها طاء العراق ا

العبير الماجني، وطلبت اللجنة الدربية الايريكية الكانية الكينية المتحددة عنية المتعددة عنية المتحددة عنية والتركز عبد رحن شكواما بالرامدة الجنولية ويكون الايكياب الكنية الكري والمسلمين في المسيط الانتركزي غالميارات التركيب على الجنولية في طابع على الانتراسية في المتحددة في المتحددة في الحيار الانتركزي

يتهت منظمة عربية البركية الحكومة الإمبركية الى اتخاذ الجراءات تانيجية بتمق المثن

حاسمة في الليلة التي سبقت جاسة الكونفرس

وقد قالت الصحيفة في افتتاحيتها بأن توقيت

الهجوم وهو بذلك قد كسر تقليدا متبعا ف

القت حادثه دبلوماسية بظلالها على المناسبة الوحيدة التي جمعت العرب بعد العدوان العسكري علَّى العراق، وكنائت يمثابة اشارة مبكرة الى انهيار الامال بعقد قمة عربية كانت قد تحولت الى مطاب شعببى عبربى وطالب بهنا اجتسمناع البرلاندين العرب في عمان.

واحتفلت وسائل الاعلام الاربنية باجتماع الاتماد البرلماني العربي في عمان والذي جاء بناء على مسبسادرة من البسرلمان الاردني، وبدأ أن الاجتماع مؤهل لقرارات قوية منسجمة مع تطلعات الراي العام، لكن ما حدث في الجلسة الاولى اثار جسدلا وترك اثاره على التسغطيسة والتعليقات التي حاولت ان تعكس إتلميها في القالب) المواقف المختلفة مما حدث، وسمى د الفائك (الراي ۱۹/۱۲/۲۹) منا قنام به الاميير الحسن بالمهم السنحيلة للوقوف في النطقة الوسط بين العواطف الشاججة ضد العدوان والتقدير الواقعي لمصالح الاردن رظرونه، واعتبر الفاتك ان الحسن بكلمته ارضى ضميره وضمير شعبه، ريبدو أن الموقف العبراقي الذي نحى مباشرة بعد العدوان الى عدم التسامل مم المواقف الرسمية العربية اذا كانت غير واضحة وحاسمة في ادانتها للعدران وانعيازها ضد الحصار ثم التعبير عنه فورا ويصورة غير مالوفه دبلوماسيا بالتعليق السلبي في القاعة على كلمة سمو الامير الحسن الذي لم يتردد كمضيف وصاحب بيت في للمة الموقف مباشره بعد الكلمة وهو على وشك مغادرة القناعة اذعناد وطلب من سعدون حمادي ليقف بجانبه امام الكاميرات

وشسرح جسوهر الوقف الاردني المتسفسامن مع العراق وقال أن كان شكل التعبير حاذر العراطف فيمكن تفهمها عند من يتعرض مباشرة للمعاناه. اسامة بسبب الاسلوب فهو اعاد التاكيد على ان ما تكام به اعتضاء الوفد يعبس عن الموقف

رلم تنته ذيول الحادثه هنا ففي اليوم التالي قامت السلطات بالغاء لقاء كان يفترض ان يجمع الوفد العراقي بمجمع النقابات المهنية، وشددت وسائل الاعلام الرسمية على اظهار دور الاردن وموقفة القومي الميز وعكست بصورة او باخرى استياء داخليا لم يتم التعبير عنه بصورة صريحة تجاه السلوك 'غير اللائق' للوقد العراقي لكن بعض الاقلام اشارت الى تنكران الجميل".

سلوك الوفد العراقي ثم قرار المصافظ بمنع

ومع أن رئيس الوقد العراقي أعتذر عن أية السياسي العراقي

- نائب رئيس الوزراء العرافي في مقال في صحيفة بابل ليؤكد الخلاف السوأسن ومي الأثناء كادر الأمور تتطور مدو الأسوة ولم يكن مجم الحالاف النظر عن عقد قمة عربية

المتواضعة ألتاحة لعزل الموقف الامريكي وتحسير

التي كان مقررا لها بحث الوضوع العراتي و الدي يدي ان موقف الرياض لم يتغير من يغرار وفسر الطرعن معارضتها للتهديدات التي تمس وحدة العراق واستمرار معاناة اهلة. وتعاولت صحف استوعية تقاصيل الخلاف داحل لحنة الصبياغية لبييان اتحاد البرلانين العرب ومشرت الحدث ٩٩/١/٤ مقال طارق عزيز

> نثما وصبعتها الدستور في مانشيتها الاحد ٩٩/١/٢ بين سصر والعراق والتي كانت تؤشر الى حبو كل امل سوافق عربي على موقف يساعد على رؤية صوء ما في نهاية نفق المأساة العراقية. وهكذا استقبل الاعلام الاردني العام الجديد ماجراء لا يسودها التفازل بالنسية ألمك العراتي خحسوصنا والحال العربية عموما بعدقامل قصير امتد منذ نهاية العدران رحتى اجتماع

الاتحاد البرلماني العربي.

مه اوحسات السيلام وبين موقفها الحالي ضد القهة

احتملت الصحافة بمؤتمر البرابانيس المرب وواصلت الهجوم على المدور الامريكي البريطاني

الدي ناقش ميه خطاب الامير الحسن، فيما كانت المسحف اليومية تنقل اخبار الحرب الكلامية

مم الاردن الذي وافق على عقد الدءة العربية) الا هامشيا مقارنة مع هجوم الرئيس معارك الداشر على صندام حسمين والذي ذوج اتفاقنا مسه وديا مصريا بتأجيل اجتماع وزراء الخارجية وعص

وطالبت بموقف عربي موحمد، لكن في الدهالير كنان هناك استنيباء رسمي من سلوك الوسد العراقي وشكوي من الخطاب العراقي الدي عاد متشددا حتى تجاه الدول الني بأت سفسها عن العدوان بصورة -حسب الرؤية الرسمية- ٧ تتناسب مع مسوازين القسوى وتهسدر العسرص

لقاء الوفد مع النقابات اثار جدلا ثم جاء تعقيب الصمافة الاردنية المتضامنية مع العراق

من الرجيح جــدا أن لا يكون الاردن على وجسه الخنصسوص حناضيرا لدى القيادة العراقية عندا تتخذ قراراتها، وذلك بالنظر الى حجم وطبيعة المعركة التي يخوضنها العراق، وتوع الخصوم الذين يواجههم.

لكن السالة بالنسية للاردن وللاعلام الاردني بشكل خاص تختلف كثيرا، فالسالة العراقية باتت منذ عام ١٩٩٠ محورا اساسيا السياسة الاردنية والاعلام الاردني، بل تكاد احيانا تطفى على غيرها من القضايا في

وأذا كان الاعلام الرسمي وغير الرسمي. بدا منسجما ومتناغما في نظرته الشأن العسراني في بداية الازمسة، فسان السنوات اللاحقة شهدت بعض التمايز بين شقي الاعلام، وكنان من الطبيعي للاعلام الرسميّ ان يكرن مستجيبا لاستحقاقات الوقف السياسي الرسمي للدولة الاردنية، وهو الموقف الذي أخذ يتباعد تدريجيا عن المرتف العراقي. هذا في حين كان الإعلام غير الرسمي، كمعبر بصورة أو باخرى عن الوقف الشعبي، يحانط بصورة عامة على درجة من التضامن مع الموقف العراقي، بل واحب هذا الاعلام في يعض الاحسان دود الكابح للاعلام الرسمي البسط الإعلامي ان هذا التضمامن لا يعني التباييد بالنطاق، وإن هذا التضامن يتعلق . مجيدية بالباسية بالقضية الراهنة أي قضية وللمواف الرمسمي ربعاء كيما في بعض المحطات (مثل قيضاً إلى المرقب من المعارضة العراقية وتفييه حسين كامل ويوند مكرية العيبوان على العوال والعبيديان الموريض الكباريتي بالدادمن الإبعاد الاستحسادية وفاحدت مدونالساناه ولا يعني مناهديا

للعلاقة مع العراق وغيرها)، وهي مسائل تناولها الاعلام غير الرسمى بصورة مختلفة الى حد واضع عما تم في الأعلام الرسمي.

بالنسبة للازمة الاخيرة ببن العراق وأمريكا، فقد كادت المعالجة الاعلامية الاردنية الرسمية وغير الرسمية لا تختلف عن هذا المرى المشار اليه، فقد اشتبكت الصحافة وعدد كبير من كتابها مع التلفزيون كمعبر رئيسي عن الموقف الرسمي (انظر مواد اخرى في هذا العدد من الشرق). لكن ما جرى في الايام اللاحقة بعد توقف

العدوان وخاصة الخلاف الاردني العراتي الذي لوحظ اثناء انعقاد سؤتمر البرلمانين العرب، رمقالة طارق عزيز التي رد فيها على كلمة الامير المسن واعادت نشرها -اي المقالة- جريدة الحدث الاسبوعية، ثم الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي ودعا فيه الشعوب العبربيسة الى الشورة على الحكام واصبرار الأوهام الى الواقعية. القيادة العراقية على موقفها من قضايا الديمقراطية وحقوق الأنسان، يضاف الى ذلك النطور المديد في العلاقة الاردنية الكويتية، كل ذلك كان دافعاً لشيء من التغير في الموقف الأعلامي غير الرسمي، وبدأ واضعا أن هناك نبره التقادية للموقف العراقي مع تاكيد من قبل العديد من المتضامنين مع العراق في

لقد برزت مثل هذه المؤشرات في مواقف

نظرهم بصورة اكثر وضوحاء فكتب خير الله خير الله في الراي ١/٧ ان تسرع وسائل الاعلان العراقية في توجيه الاتهامات والشتائم يمينا ويسارا لا يقيد احد، وأن على النظام العراقي أن ينتقل من مرحلة العيش في

كما انتقد سلامه نعمات في العرب اليوم ١/١ الحملة الاعلامية العراقية على القيادة حرية وعلى السياسة الاردنية وقال ان القيادة العراقية وهي تراهن على طوفان شعبي ضد الانظمة أن تحصد سوى المزيد من العزلة والمعاناة للشعب، كما كتب حلمى الاسمر وعريب الرنتاوي (الدستور) ومحمد الصبيحي في (العرب اليوم) حول دعوة . الرئيس العبراني الشعوب الشورة، بكونها ليست الإضجيجا اعلاميا، يفتقد الي الديلوماسية (الاسمر) وإن من الخطا مدارئة

بعض الصحف وكتابها، فقد حملت افتتاحيات

وخاصة في مسائل الديمقراطية وحقوق

الرأي والدستور بعض الملاحظات حول ادارة القياد العراقية لخلافاتها مع بعض الدولة العربية، وكتب المحرر السياسي في الراي ١/١ أشارات حول قضايا حقوق الأنسان مواطنا ام اسيرا وكان رئيس تحرير العرب اليوم قد وجه بعض النقد للاعلام العراقي.

اما كتاب الزوايا فقد عبروا عن وجهات

المندام حسين بالنءيم الراحل جميال ميد

استقىلال عن الموتف الرسمي الاردنيي... والمراتي ايض سيناسينا مؤيدا بالمطلق للحكم في العراق،

الناصر (الصبيحي) وإن مظاهرات مصر والاردن وفلسطين وسنوريا ليست تفويضا شعبيا للرئيس العراقي يؤملة لقيادة الشارع العربي على دروب الثورة (الرنتاوي).

كما وجه محمود الريماوي (الرأي) وجهاد المومني في (الدستور) مسلاحظات مماثلة للموقف العراقيين اما يوسف غيشان الكاتب الساخر، فكتب في العرب اليوم انه يشعر "ان صدام يغار من العراق لأن ردة الفعل العرانية كانت قوية على كل من حاول انتقاد صدام رغم وتوفه مع العراق .

لكن ذلك لا ينفي أن مناك كشابا تناولوا الموقف العراقي من رواية مختلفة قليلًا، لكتب رئيس التحرير السؤول في العرب اليوم أن التصعيد العراقي السياسي والعسكري اكثر من مضهوم ومبرر لقيادة ونظام يشهر أنه محاصر، وانتقد د. فهد الفائك في الرأي ساخرأ من الدعوات الى مناقشة الديمقراطية الغائبة وحقوق الانسان في العراق، والمحلوظة ني غيره من الانظمة، كماً كتب الدكتور عبد الرديم ملحس منهكما من الدكتاتوريات الناعمة في الدول العربية بمواجهة التكتاتورية

الصلبة في العراق. من المبكر بالطبع الخروج باستنتاجات كبرى بمصوص الاعلام والصمانة الارتثية فالقضية العراقية ما زالت متعركة ركتاك مواقف مختلف الإطراف منهاء وهو أمر سينط انعكاسه الاعلامي في الأربان كما أمن الموا لكن يمكن مما سبق مالحناة ان المنطاط الاردنية حامات أن تتخذ موتها فستقلأه

العالم من صدام حسين -لانها قد تؤدي الى حرب اهلية تكون محصاتها النهائية التخلص من نظام

الاعلاي

الهجوم العسكري على العراق رافقه هجوم

اعسسلامي امسريكي لا يشل ضسراوة

وسائل الاعلام الامريكية بررت العدوان

حكمه الشرير". مقتبسا من زعيم الاغلبية في الكونغرس ترنت لوت وقد خصصت الصحيفة اول ثماني صفحات من عددها الصادر في ١٧ كانون اول لنَّشر اخبار وتعليقات وصور عن الهجوم، قائلة بأن الولايات المتحدة وبريطانيا لم يعد لديهما أي خيار سوى شن مثل هذا الهجوم للحفاظ على مصداقيتهما وعكست مثل هذا الرأي مسحيفتا أميرور"

و التايمز اللتان قالنا بأن الهجوم لا مقر منه. وقالت التايمر في افتتاحيتها القد عمد صدام الى التوصل الَّي هذه النهاية، لذا كان

لزاما أن يأني الرد سريعا وحاسما وفي نفس الوقت. فيقيد المحت عبدة بسيحف بريطانية الى ان هناك علاقة من معضلة كلينتون

الداخلية والضربة الوجهة للعراق اما الصحافة الفرنسية فقد كانت فاسية انتقادها لكلينتون لمداولته تغيير الموضوع

في حرب فيتنام بالاستمتاع بالحرب بعد أن وسخ الملابس الداخاية لاحدى النساءة منجيفة اليبراسيون وصفت الهجوم ب العذر الواهى فالتقرير الذي قدمه ريتشارد بتلر لا يبرر الضربات الهائلة التي بالثاثايد ستسبب

لوينسكي لتسليط الاضواء على موضوع أخر

"ما الخطة التالية؟ نساطت مسميفة "لو فيفارو"

التي اضافت الكينتون يعرف بأن القنابل ليست

هي الحل فهذه الضرمات الجديدة على اغلب

الاحتمالات لن تنجع في تغيير نظام الحكم في

العراق، كما انها لن تنجح في تدمير ترسماناً

المسكرية في معظم المسحف الفرنسية التي

ربطت بين مشنئلة كلينتون وقراراه بشن الهجوم

مهل الرئيس يسمعي للصحبصول على حصصانة

عسكرية؛ تساملت صحيفة ربيبليك دي سانتر

التي اضافت 'هل بدا الرجل الذي تجبب القحنيد

وقد ساد هذا التشكيك في جدوى الضربات

العراق البيولوجية والكيماوية



قروض الاسكان

طويلة الامد .. لشراء منزل - توسيع منزل - ترميم منزل

بطاقة ماستر كارد

إصدار البطاقات الدولية والمحلية

مستقبل النقود



حساب التوفير الخاص

أعلى سعر فائدة في السوق ٧٪ تحتسب على الرصيد اليومي وتدفع شهريا





5415 3456 7890



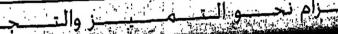
قروض السيارات

تمويل الجديد والمستعمل لفترة أقصاها ٢٠ شهرا من خلال فرعنا شارع مكة - أم السماق هاتف: ۲۰۱۲ ه ۸۸ ، ۹۷ ۱۲۲۸ م



نرحب اتصالك بالخط الساخن – المباشر 0789177.0789541





التلفزيون يتعرض لعملة

لا يمانع التلفزيون كشيرا اذا ما وصف بانه يعبر عن وجهة نظر الحكومة، ولكنه يحرص على التذكير ايضما بانه يتبيح العمديد من المنابر لأصحاب الراي الأخر، من معارضي الحكومة وموافقيها لكي يعبروا عن

والاوسع انتشارا.

لهذا السبب فان الاختلاف مع التلفزيون

الحدث التلفزيوني-الاعلامي الاكبر خلال الاسابيع الماضية كان يتعلق بالعدوان الامريكي البريطاني على العراق، ومنذ اللحظة الاولى لبده البث التلفزيوني لاخبار هذا العدوان، وجد التلفزيون الاردني نفسه يتعرض لبعض الانتقادات والملاحظات على

العدوان على العراق.

ويعشرف اغلب الششغلين بالاعلام ان مفهوم اعلام الدولة الذي طرح مؤخرا في أكثر من مناسبة وتبناه التلفزيون، ما يزال غير محدد الملامح على ارض الواقع وربما بشكل خاص على 'اثير' الواقع، أي فيما يخص التلفزيون، الجهاز الاعلامي الاكثر تأثيرا

يعبر بصورة او بأخرى عن الأختالاف مع الحكومة، وقد كان هذا صحيحاً في الخلاف مع مجلس النواب او مع الصحافة أو مع أي مؤسسات ثقافية وسياسة اخرى، فالتلفزيون يعتبر في اغلب الاوساط جيزء من الاعلام الرسمي للحكومة، وما تزال الاسئلة الموجهة التلفزيون يجري توجيهها من خلال وزير

ان "الحياد" الذي اعلنه التلفزيون كموقف اعلامي مما يجري، لم يلق النتيجة التي كان يامل التلفزيون تحقيقها، وذلك ببساطة لان الراي العسام الاردني الذي يتسرجسه نحسوه التلفزيون ليس محايدا في قضية كقضية

وقد لاحظ بعض الشتغلين بالاعلام ان التلفزيون يختار الحياد بشكل انتقائي، كما ان الحياد لم يكن ميزة لاعلامنا في اغلب القضايا الكبيرة الحلية منها العربية والدولية وفيما يتعلق بقضية العراق الثي تجاوز عمرها التمانية اعوام ضان الراي العام لا يقبل ان تعرض بالتساوي والحياد من حيث النبرة واللغة المستخدمة اخبار القاصفين والمقصوفين، أي أخبار المعتدي والمعتدى عليه.

الصحف كانت منابر ومساحات عرضت من خلالها الاراء الختلفة والنتقدة للتلفزيون، كمواقف بعض الجهات والاحزاب التي نشرت في الصحف او موقف كتاب الاعمدة في هذه الصحف وقند بلغ الامر ذروته عندما اقدم التلفزيون على المشاركة في الاستفتاء على مصير العراق الذي نظمته تناة اوربت عدد كبير من المسحف ساهم في توجيه

الانباء التي كان النظام السابق يعيق انتاجها

وفيما يلي نص النظام المعدل:

نظام معدل لنظام رقابة المصنفات الرئية

المادة ١ : يسمى هذا النظام (نظام مسعسل

١٩٩٨)، ويقسرا مع النظام رقم (١٩) لسنة ١٩٩٨

المشار اليه فيما يلي بالنظام الاصلي نظأما واحدا

المادة ٢: يلنى نص المادة (٤) من النظام

يچِب ان يكون لكل محل تجاري مدير مسؤول

ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

: 8 3.111

للانباء بشكّل مجد انتصاديا.

نظام رقم (۹۸) اسنة ۱۹۹۸

النقد للتلفزيون، ولان المذيع بشار جرار كان اول من نقل الاخبار الخاصة بالعدوان، ولكونه محرر النشرة الاخبارية فقد تعرض بالاسم للانشقاد، وأضطر للرد على الكاتب أبراهيم العجلوني من الدستور. لكن مشاركة التلفريون في استفتاء

الصحفية، واختارت جريدة العرب اليوم الموضوع لتجعله عنوانا للزاوية التي لا تكتبها الجريدة الا في الاحداث التي تراهّا مهمة وبعنوان موقف العرب البوم، وجمهت هيه انتقادا قاسيا بعد ان كان العديد من كتاب الجريدة بينهم رئيس تحريرها المسؤول، قد كتبرا منتقدين الاداء التلفزيرني.

وفي اليوم التالي حملت الصمضحة الاولى من الصحيفة رد المدير العام الرسسة الاذاعة والتلفزيين الاستاذ ابراهيم شاهزاده الذي دافع عن ادارة التلفزيون بما في ذلك اشتراكه في الاستفتاء الذكور، ونفي شاهزاده وجود مأرب سياسية وراء البرنامج /الاستفتاء لكن الخلاف بين الصحيفة والتلفزيون لم يتوقف عند هذا الحدد اذ نشــر رئيس تحــرير الصحيفة صالح القالاب تعليقا على رد شاهزاده، مشيرا الى ان الصحيفة مضطره لفتح ملف الاعلام الرسمي والتلفزيون خاصة، وبالفعل فقد حملت الايام التالية اكثر من استنطلاع لاراء تسادة سيساسسيسون ونواب ومقابيون أبدى اغلبهم انتقاده لاداء النلهزيون

وبالذات لشاركته في ذلك الاستفتاء الدكتور فهد الفاتك من الرأى كتب مقالة رئيسية بعنوان الاستفتاء الفضائي الفريب واعتبره استهتارا بالاصوال الاهمسائية وان نتائجه ایا کانت لا تعتبر ذات مصداقیة ووصفه بالاستفناء الغبى وشكك بالقائمين على الاستطلاع الذين لا تتونس بهم الشفية

(اوربت) حول مصير العراق اثار موجة جديدة لارتباط شبكة اوربت بمصالح خليجية، كما من الانتقادات من مختلف الاوسماط وخاصة انتقد الفائك مشاركة التلفزيون الاردني بهذه

وحستى عندمسا حساول المشسرف على الاستفقاء الذيع في اوريت عماد الدين اديب توضيح موقفه وعنيه على الفانك وتأثره بالانتشادات التي وجهت ضده، قبان الفائك مشتركنا هذه آلمره مع طارق منصباروه في الراي اكدوا على ان الاستفتاء كان خطأ وان كانوا وجدرها فرصة لكي يعلنوا بعض نتائج الاستطلاع التي زودهم بها عماد الدين اديب والتي تصب في اغلبها لصالع الموقف المزيد

بعد هذه الازمة التلفزيونية القصيرة، ثمة من اعباد القذكيير بالاستئلة المطروحية على الاعلام منذ زمن هل يقترب الاعلام الرسمي من ان يصبح 'اعلام دولة' ومنى ينتهى الخلط بين الدولة والحكومة رهو الخلط الذي قد يبرر في الكلام الدارج بين الناس في الأوسساط الشعبية، واكنه بالتاكيد ليس مبررا في السياسة والممارسة الاعلامية وفي الواقع. وهرخلط له ذوة اندفاع ذاتيه بحكم السيرة الماصية للأعلام، بل الأهم من ذلك أن ممارسة عدم الخلط المطلوبه أمر لا يتعلق القط بجهاز الاعلام نفسه بقدر ما يتعلق بالحكومة نفسهاء التي قد تجد نفسها كسلطة تنفيذية امام استُحقاقات معينة في بعض الشؤون ولكن ليس من المطلوب أن يرضخ الاعسلام أيضسا وشبقه غبيبر الرسيمي ضاهية لهبذه الاستحقاقات.

المرثية والسموعة، ويوشر العمل به ابتداء من ٩٨/١٢/٣١ اي من تاريخ صدوره في

ومما يميز النظام المعدل، التخفيضات الكبيرة في الرسوم التي كانت مضروضة كبدل رضابة للأفلام والأشرطة وبيسكات الليزر. كما يتميز بالاعقاءات الواسعة من بدل الرسوم للمصنفات الرئية والسموعة والتعليمية والتدريبية الستوردة

الماضى حول ندوة عقدها المركز العربي الدولي للدراسات الاعلامية بخصوص المضوع).

مصدر في دائرة المطبوعات والنشر أوضع أ المشرق الاعسلامي، أن الرانسابة التي هي من صلاحيات الدائرة، سيتم اصدار التعليمات الخاصة بها والتي تعفي جميع المسنفأت المرثية الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي: والمسموعة التابعة لوكالأت الانباء والفضائيات من الرقابة السبقة لجميع المنتجات التلفزيونية التمويلية والمصنفات المستوردة من قبل جميع

الهيئات ذات النفع العنام، وجميع الهينتات الاكاديمية والمنتجات التعليمية والارشادية سواء كان ذلك في حالات الاستيراد أو التصدير.

من قبل الهيئات الدولية والشركات والاقراد، ويذكر ان النظام السابق الذي لم يمض زمن طريل على اصداره، كان قد اثار احتجاجات واستعة في اوسساط المشتقلين بالمصنفيات (انظر التقرير الذي نشرته والشرق الاعلامي، في العدد لنظام رقابة الصنفات الرئية والسموعة لسنة

تتوافر فيه الشروط التالية

۱. ان یکرن اردنیا ٢. أن يكون منيما أنامة نطبة في الملكة واضاف المصدر ان شركات الانتاج سوف ۲ ان بکون غیر محکوم بجنایة او جنت تدفع رسوم مخفضة جدا، لكنها ستعفى من مخلة بالشرف. الرقابة، كما ستستفيد من التعديل الاخير، وكالات

المادة ٣ - يلغى نص المادة (٧) من النظام الاصلي ريستعاض عنه بالنص التالي.

ا. پستوفی عن کل مصنف مستورد یکون القصد من حيازت بيعه او تداوله او عرضه على الجمهور بدل رقابة عند اجازته ولمرة واحدة على

٢. شريط الفيديو بجميع انواعه ٢ دناتير ٢. الديسك الرئي ٢ دنانير ٤. الديسك السمعي دينار واحد

 ٥. ديسك الحساسسرب رديسك الالعساب الالكترونية دينار راحد. ٦. اوډيو كاسيت دينار واحد،

ب. يستوني عن الصنف المنتج محليا ما نسبته (٥٠٪) من كل بدل رقابة متصوص عليه في الفقرة (١) من هذه المادة، لما إذا كانت الغاية من اقتناء هذا الصنف الاستعمال الشخصي أو

المنزلي فيسترفى عنه ما نسبته (١٠٪) من ذلك

تمت مصادرته وفق احكام قانون مراقبة المستفات للرئية والسموعة العمول به على أن يمسح حسب الحال امام صاحب العلاقة. المادة ٤ بلغى نص المادة (٨) من النظام الاصلى ويستعاض عنه بالنص النالي

ج لا يستوفي بدل رقابة عن الصنف الذي

1. يعفى من بدل الرقابة المتصوص عليه في هذا النظام كل من المسنفات النالية ١. المُصنف النعليمي الذي يختمن بمادة تطيمية مفهجية تستعمل في الدارس ومؤسسات ليم والتدريب والأرشاد ٢. جميع المصنفات التي ترد الى المؤسسات

الدولية ومكاتب الامم النصحدة في الملكة والصنفات الخاصة بالدول المانحة الشتركة ني مشاریع او مؤتمرات او اعمال استشاریة ٣. الديسكات التي ترد من الشسركسات

المسانعة الاجنبية الى ألشركات الحلية لغايات التدريب والإرشاد. ب. لجلس الوزراء بناء على تنسبيب الوزير اعقاء اي مصنف من بدل الرقابة المتصوص عليه

المتميزين وكنان هدفنا تقديم القدوة والنموذج لحث

الراي والراي الاخر هي حواريات التلفزيون

هذه البرامج واضحة لادارته خان الامر لم يكن

كذلك مع الاخرين فكثيرا ما تعرضت هذه البرامج

وكل الاداء التلفزيرني لحملة انتقادات نركزت على

اتهام التلفزيون بتجاهل الراي الاخر يقول العين

عدنان ابوعودة بداية البرامج كانت جيدة لكنها

ناقصة حيث تشعر والشاهد يقر بأنه يعبر عن

رأى الحكومة اما عن الراي الحر فلم يرتقي بعد

ليسمبس عن هذا الفكر القنومي الصروما ذال

التلفريون اقرب الى مسار دعم موقف الدواة فلم

يصل ببرامجه الى مرحلة البرامج التي تبث على

اذا كان هدف التلفزيون ورسالته المتوخاة من

الاخرين على الاقتداء".

الضانك والبدري وجريرولانا: قىدمنا كل جىديد وعرضنا الراي والراي الاخرواستقطبنا المشاهدين ورسالتنا وصلت عسدنيان ابو عسودة: لا زالت دون المستسوى المطلوب ولم تصل الى نوعسيسة مسا تقسدمسه الفسطسائب ركاد الحديد

◄ التّلفريوله الأردني والفضائلات! ◄

حمياماً مقبولاً وافطارا لعسا

أعزاني المشاهديه إحفوا ويسا لحظرات

فشاه الله . بشوي دس والله عاد المحالية

لم تحظ وسعيلة إعلام محلية باهتمام متزايد كما حظى التلفزيون، والأمر قد يكون مفهوما في ظل قدرة التلفزيون في التاثير على الراي العسام والتسحكم في توجسهات الشاهبين،بيد أنَّ انتشار الْفَضَّائيات واشتداد المنافسة معها ومع تلفزيونات الدول المجاورة إضافة الى مرحلة الانفراج النيمقراطي الذي تعيشه البلاد والاحداث السياسية التي تمربها المنطقة وطريقة متابعة التلفزيون لها فنح شهية قطاعات واسعة من الجمهور الأردني الى مناقشة مدى نجاح التلفزيون وقدرته على التاثير في ظل هذه المنافسية ومدى مواكبيته للتطور الديمقراطي الضبجة التي اثارتها البرامج الصوارية التى تبشها القنوات الفضيائسة والأرضية العربية يبدو انها دفعت وإضافة الى اسباب اخرى، بالقائمين على مؤسسة الإذاعـة والتلغـزيون الى التـفكيـر بتطوير لبرامج التي يتلقاها جمهور المساهبين وفكان ان ظهرت عدة برامج حوارية منها من عمان بصراحة و من جهة اخرى و يوم جديد" وغيرها رفهل نجحت هذه البرامج في استنقطاب المساهدين وهل استطاعت منافسة ما تبله المحطأت الآخرى والى اي مدى نجسمت في ابراز الراي والراي الأخبر وبالتالي توفير منبر محلى للراي الاضر يصول دون إجبار اصحابه اللجوء الي محطات الاخرين للتعبير عنها ،اسللة تدور فى ذهن الكثيرين ،وعلى صفحات الجرائد بحملتها الشرق الاعلامي ووضعتها برسم أجابة معدى هذه البرامج ومقدميها وبرسم اجبابة اعتلام يبون اخترون ونواب وقادة احزاب وكانت لنا هذه الحصيلة

هاني البدري مقدم برنامج "ستون بقيقة" يقول "أن برنامج ستون دليقة جاء منذ عام ١٩٩٤ كفكرة ومشروع تلفزيوني طموح يهدف بالأساس الى إعطاء المشاهد الأردني والعربي فرصة متابعة أضر الأغبار واسخن القضايا بعمق نالخبر العربي والدولي لا يمكن عرضه بالشمولية والعمق التى تتيح للمشاهد متابعته والإلمام بجوانبه خلال النصف ساعة اليومية من الأخبار بالإضافة الم الفضايا الملية التي تستموذ على جزء كبير من البرنامج وقد جاء سنتون دليقة في وثت كان التلفزيون يفتقد لهذه النوعية من البرامج (برامج نهاية الاسبوع) والتي تعرض ذ التلفزيونية في الدول الاخرى كما أن البرنامج جاء للخروج من نمطيه الأخبار اليومية التقليدية الظروحية ثم بعيد ذلك جيابت ستنابعية الناس وامتسامها بالفكرة الجديدة التي عرضت لهم

استطيع معرفة هدف الادارة لاتها اعطنني حرية كاملة في اختيار موضوعات الطقات وضيوفها ولم تتدخّل لا في العناوين التي كنت اختارها ولا في الاشخاص ألذين كنت استضيفهم لذا فانر المترض أن الهدف أعيلامي بحت وهو النافسي واجتذاب الشاهد المقيم والمغترب والعربي خاصة وأن الديمقراطية وحرية التعبير هي رأسمالنا فم المجنال الإعلامي. ومن جمهلي أمان الهدف هو معالجة موضوعات حيوية بواسطة اشخاص اما لاتهم مسؤواون او لانهم خبراء في الموضوع على

رعن منف برنامج يوم جديد يقول جرير مرقبة ولانا مامكغ تكأن الهدف وأضبحا لادارة التلفزيون التي ارادت أن تواكب مَــا يعـرض في الدكور فيت الدنان عنى بنامية التجربة جديدة على المساود الدرية من المدل التحار في الدنان الدنان عليه بسبب علاقات الدرية مع التحرية جديدة والمساود الجديدة والمساود الجديدة والمساود الجديدة والمساود الجديدة والمساود الجديدة المساود . المطات العالمة والعربية بالبرامج الصياحية ..

ربرنامج من عمان بصراحة الّذي يقدمه السيد ابراهيم شاهزاده وام ينجح برنامج ثالث باسم الكرسي الساخن الذي كان يفترض ان يقدمه صالح ماضي لانه لم يجد من يقبل الجاوس على

الكرسي الساخن، ويضيف الدكـتـور الفـانك لم أن يكرن ذلك بصيغة تجتنب الشاء

نجح منهما اثنان وهما برنامج من جهة اخرى

ويعتقد مقدمو البرامج الحوارية ان الرسالة التي يتوخاها التلفزيون من عرض هذه البرامج قد وصلت الشاهد، ويدلل البدري على ذلك بقوله أن ردود الفعل كنانت اكبر بكثير مما كنا نتوقع وتحمل معنين تلك الني تعسيس عن الرضى والاعجاب والاخرى التي تنتقد ونصارمها جدا ونقرم بعرض بعضها بعض الاهيان مع اننا كأي مشروع جديد نتعرض الى بعض الاراء النقدية ايضا التي تحاول الاساءة... لقد اصبح اهم مصادر معلرماتنا وعلمنا للتقارير التي نقدمها هو الشاهد نفسه فعندما يكون لدى أي من مشاهدينا الضية ما ويبحثون عن حل نقوم بعرضها .

اما الفائك فرغم انه لا يخفي عدم علمه عما اذا كان التلفزيون يجري استطلاعات راي حول قناة الجزيرة او القناة الفضائية اللبنانية على شعبية البرامج القدمة الا أنه يؤكد هو الاخر على سبيل المثال، ولا يتوقع لتلفزيون رسمي اكثر من ذلك مع انه يمتلك الفرصة ان اراد ان يصل الى أن الرسيالة وصلت ويقول اعتقد أن الرسيالة بصلت وان برنامج من جهة اخرى يجد مشاهدين التعبير عن راي الدولة يستطيع الوصول دون عديدين كما يبدو من ردود الفعل التي أتلقاها الشعور بالحرج عن طريق اختيار الراضيخ التي وتتلقاها إدارة التلفريون والأشخساص الذين يتحدث عنها من خيلال البرامج التي يبينها يظهرون في البرنامج ويعسّب بسر جرير ولا ان

الاسبق يسجل في البداية اعترافا بعدم انتظامه وموظيته على مشاهدة التغريون ولكنه يقول "ان بعض هذه البرامج التي اتيح لي مشاهدة حلقات منها واخص بالذكر منها برنامج من عمان بصراحة وبرنامج "نقطة تقاطع" نقلت الى حد ما وجهات النظر المختلفة حول بعض القضايا والهموم العامة الامر الذي يمنح التلفزيون الاردني طابعنا (ليسراليا) يبحث عنه ويتمناه الشناهد الاردني والعربي فقد حدث تغيير طفيف في اتجاه الانفستاح على (الرأي الخالف) في التلفريون الاردني في الفشرة الأخيرة ولكن هذا الانفشاح -رغم ترحيبنا به- يظل قاصرا عن السنوى الذي حــقــقــه التلفــزيـون الاردني في هـذا الاتجـــاه في السنوات الأولى من عقد التسبعينات ،، يقولُ الاستناذ الشريف "أنه لا بد من الاعتراف أن وجهة نظر (الحكومة) هي المسيطرة على الاخبار وعلى اداء التلفزيون الاردني وبالكاد يتاح للمعارضة ان ني القضية الطروحة .

الدكتور الفائك رغم اقراره بضرورة أتاحة وأخرين ومع اني لا أبحث عن التناقضات ألا أنه

يهمنى التنويع ورؤية القضايا من جهات مختلفة . ويجزم البدري بان برنامجه استطاع "اظهار الرأي والراى الأخسر بالامكانات التساحسة لدينا أمضيفا الا ندعى انه متاح لنا دائما اظهار الراي والراي الاخر لكن في قضايا لها علاقة بالانتخابات وبالمظاهرات، بقضية العراق استطعنا عرض كل الأراء وقد كنا نواجه بعض الضغوطات والمساكل ولكنا كنا نتمغلب عليمها بدعم من اشخاص متفتحين وبرنامج ستون بقيقة استطاع اخذ جرعة من الثقة من خلال طرح قضايا الفساد في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ولا ننسى حين قيال جيلالة الملك ابدشوا وقواوا المقيقة وستجدوني بجانبكم حين استضفناه في البرنامج وهذه كانت دفعة كبيرة للامام ومن خلال اتصالات المساهدين بعد تلك القصلة ويعد العديد من القميص للحديث حرل قضايا حساسة تحسسنا

اننا على الطريق الصحيح واننا ذو مسؤولية". اماً جرير ولانا لا يعتبران اظهار الراي الآخر

تلفزيون محلى معتدل ومتنفس صحيح للسياسات الاستناذ محمود الشريف وزير الاعلام

تضررت من قرارات حكومية أو اجراءات اخرى

يصل صوتها للناس عبر التلفزيون الذي يفترض انه تابع (للدولة) أي لكل الناس وليس للسلطة الحاكمة وحدها، يبقي أنه في حال المنافسة مع المعطات الاخسري فسأن التلفسزيون الاردسي يظل افضل من الكثير منها، ولكن هناك محطات أفضل منه بطبيعة الحال. ويرى النائب محمود الخرابشة بأن التلفزيون "يحاول من خلال هذه البرامج أن للتعبير عن راية وامتناع الرأي العام بوجاهة هذا يظهر الراي الاخر ولكنه لم يتمكن من ذلك وان كان المسؤولين فيه يقولون بأن ما يطرح من خلاله لا يطرح عبر أي تلفزيون عربي، ولكن حقيقة الامر فانه لا زال عاجز ويعتقد الخرابشة أن تدخلات مقدمي البرامج تحول دون اظهار الراي المخالف ويقول بيادر المشرف على البرنامج في التدخل بطریقة او باخری کی لا یظهر فکرا او رایا معین

> المجال امام الراي الاضر الا ان لا يعتبر ان المقصود من "البرنامج ان يكون صراعا بين رايين متناقضين فالهدف ليس معركة ينتصر فيها جانب على اخر (فيفحمه) بل حوار يؤدي الى نتيجة ويسمع للمشاهد بأن يكون رأيا ويضيف وقد استنضفت في البرنامج فشات عديدة تشمل المسؤولين وقنادة الاحتزاب والنقنابات العمنالية والصحفيين والشبيرعيين والاضوان السلمين

هدف أليوم جديد لم يكن من مهام البرنامج اظهار الرأي والراي الأضر لان هذه مستولية برامج اخرى مثل من عمان بصراحة الذي يقدمه ابراهیم شاهزاده، لکن البـرنامج اتاح فـرصمة التعبير عن وجهات النظر حول القضايا الهامة من خلال استضافة طرفي العلاقة واية اطراف اخرى ولكن ليس في حلقة وآحدة انما بصورة متتالية وفى مرات عديدة اثرنا قضبايا تتطق بجماعات

ي الاعلاي

اسمى خضر مشاهدي التلفزيون هم الفئات التى لا تمتلك تكنولوجيا اللواقط الفضائيية

سالم النحاس التطور في برامج التلفزيون شكلي ويعيد بث نفس الخطاب القديم

هانى الدحلة: نمطية البرامج ستفقد التلفزيون الاردني مشاهديه

وسناهمنا في عبرض وجنهة نظرهم واستنصادة ومع ذلك فان للمعارضة راي اخر في البرامج التلفزيونية فيقول السيد سالم النصاس الامين العام لحزب الشعب الديمقر اطي الاردني حشد أن اظهار الراي الاخر قد أصبع ضرورة ملحة للمواطن وهذا ما تحققه الفضائيات، والراي الاخر لا يمكن أن يظهر بدون حرية التعبير، والتلفزيون منهجيا لا يبحث عن الرأي الأخر فقد يبحث عن الرأي للخالف ضمن الرأي الواحد، وولكن الرأي الاخر الذي تمثله المعارضة لا يظهر صوتها في أي من البرامج الاردنية بصورة منهجية لاعطاء الراي العام حقه في الانحياز على قاعدة صحيحة اولا واخلافية ثانيا " وتتلق المعامية اسمى خضر مع النصاس وتقول نادرا ما استطاع رأي اخر اخذ فرصة كافية وفسحة من الوقت لطرح وحهة نظره بصورة كناملة والراي الاخبر مطلوب للزينة طرا على البرامج يقول بالنسبة الى جذب المشاهد فقط وليس من حقه استخدام الاعلام بصربة

> الرأى بل أن هذه الاراء الخيالف تخيضع للرد والتنفيذ من مقدم البرنامج از المنع كما لو ان مهمته هي سحض هذا الراي وبيان الحامي هاني الدحلة فيختلف قليلا عن راي النصاس ويقول أن التلفيزيون عبير هذه البرامج كان موفقا في اظهار الراي الاخر في بعيضيها ولم يعطى المدى المناسب في البيعض الاخر، والمطلوب أن يظهر هذا الرأي الأخر بكل القضايا واستقطاب بعض الشخصيات الأردنية ذات التوجه الوطن

استقطاب المشاهدين انتشار الفضائيات ومنافسة المطات

الديمقسراطية الاردنية بان برامج التلفيزيونات الارضية للدول المجاورة اعطت انطباعات عززتها العربية بشكل عام في كل الاقطار العربية تعانى استطلاعات راي بان التأفيزيون الاردني فقد من عدم وضوح رسالتها الاعلامية ومصدانية هذه جاذبيت وانفض عنه جمهور مشاهديه الرسالة بالنسبة الجمهور المالتي، وكان الواطن ومتلقيه ولكن المتابع لبث التلفزيون لا بد أن يلحظ يشكو عادة من الاعلام الوطني في القطر نقسه بان تطورا حصل وخاصة في البرامج الحوارية ويصاول أن يبحث عن الخبر الصحيح والرسالة فهل استطاع استعادة ثقة المشاهد واستقطابه من الاعلامية الاكثر انقتاحا في مصادر اعلامية جديد مقدمو البرامج اجمعوا على أن برامجهم اخرى، لكن وقع تغيير نوعي في النقل التلفزيوني استطاعت فعلا استقطاب الشاهدين فيقول جرير في أطار التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم ولانا أن ذلك حدث لان برنامج يوم جديد أقنع وكان لا بد لهذه الوسسائل الاعلامية أن تحارل المشاهد بانه دو فائدة كبيرة ويضيفان ولا بدان اللحاق بالركب والاستفادة من هذا التغير النوعي يصتاح المواطن الاردني الى شيء ولو بسيط مما لصالع الخطاب الاعلامي ذاته ولكن هذا التغيير يقدمه البرنامج الذي يبدأ بنشرة عامة للاخبار ثم رغم حدرته فعلا الاانه جاء ليس بهدف توضيح استعراض لعناوين الصحف فنشرة الاحوال الرسالة الاعلامية وحمايتها بالصدالية بل جاء في الجوية ثم الشددث الى الضيوف في قضايا اطار الماجة الماسة الى استضدام الوسائل وشـــرون تكاد تلامس كل مـــا هو جــديد في الجديدة من اجل الدفاع عن قضايا قديمة". حياتنا وحاجة الشاهد الاريني للمعرفة قبل الضروج الى يوم جديد،كما يعتقدان بان درجة المرضوع القد لاحظنا في الفقرة الاخيرة القوجه المنافسة تقلُّ تماما في الفترة الصباحية وتصبح نحو ايجاد برامج تقوم على الحوار الفكري القائم إصبالح التلفريون الأردني على المبعيث الملي على تنوع وجها النظر وبالتالي الخروج من طوق حيث تقدم معظم المعطأت ناس الخطاب الحلر البرامج التقليدية والتي كانت ساندة في التلفزيين بحيث يفضل الشاهد الاردني متابعة شؤون بلاء منذ فترة، وهذه نقلة تستحق الشكر ونتمنى لها وهو ما يساعد على استقطاب المشاهد،

اما البدري فيقول ان الرسائل اليومية والاتصالات والرسائل البريدية الالكترونية اللي تصلنا من خارج الاردن ومن اشتصاص لديهم الامكانية والقدرة على مشاهدة قنوات تلفزيونية عديدة هذه الرسائل الني تتحدث عن قضبابا طرحت وشوهدت من خلال برنامج ستون دقيقة دليل ، ومثلا حين تعرض قضية الطبيب وعن انجازه الطبي داخل الاردن ويتلقى البرنامج هذا الكم من الرسائل حول الموضوع مؤشر مهم في كيفية استقطاب المشاهد لمشاهدة البرنامج ورسائل اخرى لطرح افكار وطرق ووسائل جديدة لعرض القضبايا ونوعيشها هذا مؤشر على استقطاب البرنامج للمشاهدين ولا تستثني تلك الرسائل التي تنتقد نقدا للإسامة ويعتقد البدرى ان الكثيرين يخلطون بين ستون دقيقة كفكرة

والمعارضة فيما يقوله مقدمي البيرامج الشوارية

البائد محمود الخرابشة مؤكدا على التقيير الذي

من خلال هذه البرامج فلا اعتقد بأنه قد نجح في

ذلك لأن هنالك هوة كبيرة بين الواطن والتلفزيون

خاصة واجهزة الاعلام الرسمية عامة وعلى

التلفزيون ان يبذل جهود مضنية وطريلة لحاولة

كسب وجذب المواطن الاردني لبرامجه من خلال

الارتقاء باسلوب ادائه وتعزيز عودة الواطن للثقة

بالتلفزيرن حيث انه فقد ثفته به ويصيف لا تزال

برامج التلفزيون دون السندوي الطلوب ولا يمكن

ان نقول بأن هناك نقلة نوعية في أنماط البرامج

التي يقدمها التلفزيون على الرغم من للصاولات

المبذُّولة لاحداث تغيير في نوعية ونمط هذه البرامج

لكنها لن ترتقي بأي حالً من الاحوال الى السنوى

ويرى سالم النصاس امين عام حزب الشعب

ويقبول الاستنباذ هاني المحلة هبول ذات

برنامج يبث في نهاية الاسبوع وكنقليد لبرامج ستون دقيقة في الثنوات الامريكية ،البرنامج فكرة ليست اردنية ولا امريكية هي فكرة عالمية تختلف تسميتها من قناة الى اخرى وستون دقيقة الأردنية كأي برنامج نهاية اسبوع سواء في اندونيسيا. نيكاراجوا، امريكا، اسرائيل تحت نستمليع الاستفادة من كل هذه البرامج لكنا لا نقادها فلناً للمشاركين لبيان وجهة نظرهم طابعنا الاردني الخاص ولكن مساهو راي النواب والاعسلامسيسون

هم في الغالب أولتك الذين لا يمثلكون به د. تغميات مشاهدة الفضائيات الاخبري وهم لبسوا عددا فليبلا من الواطنين ولكن هذه السرامح الجديدة لم تنجع في استعادة مشاهدي الفنوات الفصيانية الاحرى وان فعل بعصهم املا في مشاهدة الجديد والمتميز من البرامج والافكار والطروحات ضانه سرعان ما تصبيه خبية الأمل

بينما برى هاني الدحلة ان استمرار التلفزيون الاردني على برامجه التغليدية وعلى نمطية السرامح القديمة سيفقد مشاهدية في طل الانتشار الراسع القنوات الفضسانية المربية والاحتبية واذا فام التلفزيون على تطوير براسجه والعمل على التقدم بها بحيث تساير نوعية وكم البرامج التي تطرح في القنوات الاخسري فسان المواطعينالاردسين سيجدرن اختلافا يستحق المتايعة

التلفزيون ،اعلام دولة ام اعلام حكومة 9 يبلى ان نصل الى واحدة من اكثر القصايا التي تغاولهما النقباش الدائر حبول القنفيزيون ومراجبه ومجمل اداثه الاعلامي رهو السؤال المفتوح درما هل التلفزيون يشكل أعلام دولة أم أعلام حكومة مقرل الاستاذ محمود الشريف "لا بوجد عندنا في الاردن فيصل حياسم بين السلطات بحيث يمكن المديث عن الدولة بمعزل عن الحكومة فكل حكومة ناتي السلطة تصبح هي الدولة ويصبح الاعلام الرسمي تابعا لها يأتمر بأمرها وينفذ تعليماتها

الأستاذ هاني الدحلة يقول عندما يقدم التلفزيون الاردني أنكار برامجه من خلال عكس وجهة نظر وأراء ومطالب الشعب الاردني سيكون بمعنى الكلمة اعلام دولة وهذا لا يحتاج الا لحرية في الطرح وعندما يسخر التلفزيون لخدمة اغراض المكومة وعكس سياساتها وترويج افكارها يصبح اعلام حكومة وهذا عكس اعلام الدولة بالطبع ."y".

الماضي في التخاطب مع الرأي العام كما يقول الاستناذ النحساس ويضسيف أن أعسلام الدولة يستوعب جميع الاراء ما دام الجميع أيناء هذا الرمان وحريصون عليه وبالطبع سلوك الحكومة هو الذي يفرض على التلفزيون هذا النهج فالحكومة لا

بينما تقول المامية اسمى خطر القد حدث تغيير هو تغيير ملحوظ غير انه محزن ومنقر ايضا السببين رئيسيين اولهما انه تغيير سطحي ظل محكوما بقكرة اعلان الحكومة ذو اللون الرآحد والاوأن الاخرى تخضع للقيود الانتقائية الني

تتسجم مع هذه الفكرة وتظهر جمال اللون الواحد. وثانيهما انه رد فعل استعراضي في مواجهة القنوات الاخسري ومسحساولة للقبول أننا نمظك سياسية اعلامية دبعقراطية تائمة على التعددية واحترام الراي الاخر والاعتراف بحق الاختلاف، غير أن هذه المساولة التي اجتنبت عدد من الشاهدين وكادت تستردهم من شاشات المعطات الاخرى سرعان ما نبين عدم جديتها وشكليتها وبالتالي عنجزها عن اشبهاع ترق الشاهد الي طروحات عميقة تتناول هموسه الحقيقية ومشاغلة ذات الاولوية وافتشاده الى مشاركة رموز فكرية وسيأسية واجتماعية لها احترامها ودورها في المجتمع ويلاحظ بأن هذه البرامع الجديدة سوأه من ميث الوقت او عدد الشماركين او طريقة ادا. الحوار تؤدي الى عدم افسياح فرصية معقولة

وترى حضير أن مشاهدي التلفزيون الأردني

التلفزيون الاردنى ما زال مقيدا بأساليب

تمارس التعددية السياسية والفكرية وتعتبر نفسها

والمعلومسات التي تمكن للواطن من المشساركة الحقيقية في الحياة العامة مسلما بما يساعده

على اتخاذ قرارات وممارسة مواطنته بالاختيار

الحر من بين الأراء للختلفة والتوجهات المتيابئة،

الاستجابة الفعلية لبعض الشارع وهمومه ومعالحة

الرقيب. واستحضر اكبر مقصاته، وفرم

الصالح والطالح في تلك الصحيفة وصارت

بقدرته هو، وليس بقدرة سواه، أمرأ حراماً لا

يجوز تداوله؛ وهناك ما هو أسوأ من هذا فإذا

تعرضت مجلة أو مطبوعة ما لقطر صديق

للقطر الذي يعمل فيه ذلك الرقيب بالنقد أو

التعريض بأي شان من شاؤون، انتفخت

اوداج الرقيب، وهاج وماج، وقرر بسلطانه

الشخصى أن هذه المطبوعة يجب أن تعنم،

تحت عنوان «المحافظة على المسالح الوطنية

والقومية العلياء وعدم تعكير صفو الصلات

الثنائية، وتصبير الانتقادات الصحفية بمرتبة

هذه المهنة الطريفة، سبب كثير من العلل

الثقافية والفكرية التي نراها منتشرة في دنيا

العروبة. أن ترقص لك سهير زكى أو لهاوية

الوادي لمدة نصف ساعة على التلفزيون...

معلش ... ماشى! وأن تقف أسامك مطربة

رديئة لمدة نصف قرن، وهي ترتدي ما قل وبل

من الملابس، وتغمرك تارة، وتدعوك اليها

بيديها تارة أخرى... معلش ... ماشي! اما

اذا اشعل ممثل سيجارة، مثلما يشعل الناس

سجائرهم في الحياة العادية، يصير الشهد

محرما، وإذا كتب صحفى ملاحظة جادة أو

رايا أو ردا أو خسلاف هذا وذاك صسارت

المطبوعة محرمة... مش معقول! فهذا

استخفاف بعقول الناس الذين يتأهبون

والعجيب في كل هذاء أن الرفيب العربي

الخيانة العظمى!

كانون الثاني ١٩٩٩

الإعلاي

نوق الجميع من الموالاة والمعارضة وعلى الجعيع ان يقبل، هذا هو لسنان حالها بسيامناتها، والاعلام مرجود للترويج لهذه السياسات على مختلف الاصعدة فالاعلام التلفزيوني الحالي هو الحكومة وليس الدولة وما زال امامنا شوط واسع وكبير حتى نخرج من هذه الحالة".

ويقول الذائب محمود الخرابشة اعلامنا أ يزال حتى الان اعلام حكومة وهو غير قادر علم ان يكون اعلام وطن، كما انه اعلام اشخاص ا يتمكن جميع المسؤواون الذين تقلدوا مواقع المسؤولية ان يرسمضوا منهج وثوابت اعلاميا واضحة ومستقرة وخير دليل على ذلك ما حصل عند الرد على قناة الجـزيرة والوقف الاخـيـر من العدوان على العراق حبيث كان التلفزيون الاردني في البداية يبدر وكانه جهة محابدة تماما اما بعد البوم الثالث حيث بدا يغير موقفه بعد موقف مجلس النواب من هذا العدوان

ويضيف الاستاذ الخرابشة "اما كيف رما هو المطلوب من التلفزيون حستي يكون اقرب ما يكون

الى تغيير كامل في التوجهات وفي جميع القائمين على ادارة هذه البرامج وغيرها، وضع الشخص الناسب في المكان المناسب والمؤهل له فنيا واداريا وعلميا اضافة الى ضرورة أن يكون هناك ثوابت وتواسم يلتقي عليها الجميع وان يبتعد التلفزيون عن التقلد الأعمى كما ان التلفيزيين بصاجبة للاعتماد على العلومات الدنيقة ومصادرها الاصلية وان يمتاز بالصدق والواقعية وان يبتعد عن كشير من البرامج والسلسلات التي تغافي عاداتنا رتقالبدنا، واذا اراد التلفزيون أن يكون اعلام وطن دولة فعلية ان يعيد تأهيل نفسه فنيا واداريا وان يكون هناك مقدرة على تحسس هموم أبناء الوطن في جميع مواقعهم ومختلف شرائحهم الاجتماعية والسياسية وان يعكس امالهم والامهم من خلال برامجه ويبتعد عن البرامج الدخيلة على مجتمعنا ووطننا وخاصة ما يقوم به على اظهار بعض ما تظهره التلفزيونات العربية الاخرى على

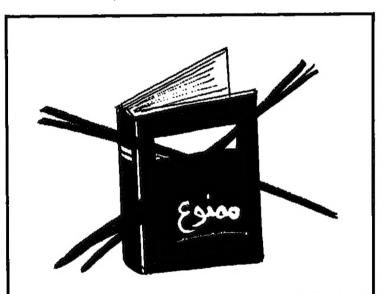
وأخيرا تقول اسمى خصر بهذه البرامع المعروضة وغيرها يمكن للتلفزيون الاردني ان يصبح اعلام دولة اذا تحققت فيه معض الشروط مثل الاستقلال النام عن الحكومة والتصول الي مؤسسة وطنية تشرف عليها هيئة موسعة تصم شخصيات غير حكرمية راعلامية متخصصة

القضايا والمشاكل التي يعيشها المراطن، احداث والترخيص لحطات تلفزيونية اردنية خناصنة نقلة نوعية على المستوى الفني باتجاه التجديد والتناعم مع مستجداته الحياة واعتماد التقنيان تخصيص موارد مالية كافية لتحقيق اقصى قدر من المهنية والتخصصية واجتذاب الخبرات بدلا الحديثة لتحقيق التمييز في القدرة على جذب المشاهد وتوفير الزاد الفكري والثقافي والعلمي ل من تصديرها، انتهاج سياسات تلترم بجدية النهج الديمقراطي واسس التحول والبناء الديمقراطي بما يعبر عن احترام عقلة ورعيه، والتجارب مع همومه واستياجاته وتطلعاته والكف عن النعطية وخاصة فيما يتعلق بالوقف س المعارضة والنكرار والبعد عن الاساليب التقليدية في نقديم والشعددية الفكرية والسياسية والحق في طرح البرامج وتوفير التدريب والجولات الاستطلاعية والدفياع عن الرأي الأخبر والحق في الاحتبالاف للعاملين للاطلاع واكتساب الضبرات وافساح والحصول على المعلومة كاملة وفي وقنها وبمعنى المجال للصريجين والطاقات الاعلامية للانطلاق اخر أن يلعب الاعبلام دورة في ترجمة توجهات الجدمع المختلفة على المستريات السياسية والمساهمة في تطوير اداء هذه المؤسسة الوطنية الهنامنة لننصبخ بحق صنوت الوطن واعتلامه والفكرية والاجتماعية وفي المرافبة وتصقيق لاصبوات حكوماته وقطاعاته الرسمي فقط

حساب المواطن والفنان الاردني. الشفافية والعلنية ونشر الرعى والمعرفة بالحقانق

من راتب الناس مات همّا ً !

فخري قعوار



البال، لو فكروا بكتابة قائمة باسماء الأعسمال والمهن التي يمارسها بنو البشير. فنحن نذكر بالخيير دوماً تلك المهن المنقسرضية أو الموشكة على الانقسراض، مسئل المطهسر والجلخ والمصور الشمسي وحلاق الرصيف والمدلك في الحسمام التسركي، أو ذلك الرجل الذي لا مهنة له غير القيام بحرق الغشات النقدية الورقية التي تاثرت بالعبث أو التداول فتهرات أو تمرقت... ونحن نذكر بالخبيس ايضسا كل المهن الاخرى المعروفة التي ما تزال وسيلة من وسائل العيش الكريم. غير أن المهنة الطريفة، التي لا أظن أن

هناك فئة من عباد الله الصالحين،

تعـمل في مـهنة لا تخطر للناس على

الواطن يعرفها او تخطر بياله، مي مهنة الراقبة! وليس القصود بهذه المنة مراقبة الجيران او مراقبة المجرمين او مراقبة الناس الضافلين الذين يمشون في الاستواق ويدبون على الأرض... ليس هذا هو القيصيود، لأن هذه الاصناف من الراقبة ما يكون سببه أمنيا أو فضولا أو ضرورة من الضرورات الطاوية ... وليس هذا هو القصود ايضاً، لأن دمن راقب الناس مات همّاً ؛ خاصة اذا كان الناس ممن يملكون المباني الفضمة والعربات الفارهة والاموال الطائلة والنقوذ الفتاك والجاه المهيب والسطو الاخاذة!.

الهنة الطريفة التي اعنيها هنا. هي مهنة مراقبة الاشرطة التلفزيونية والسينباثية والطبوعات الورقية بمختلف اشكالهاء وريبا كانت هذه المهنة مالوفة او مبوجودة في كل ارجام المعمورة، لكنها ذات طبيعة استلالك في الوطن العربي، إلن الور صبوة يبدل ال توفر في الرقيب في قدرته على معتولة وها يجبر أن يطلخ غلبته الناس، بمبل لا يبهت إن

يطلع عليه الناسه! فمن حيث المبدأ، يجب ان يدرك ما تريده حكومة بلاده. او ما تريد هذه الحكومة أن توجه الناس اليه، وما لا تريد أن توجمه الناس اليه. فمعلى سبيل المثال، لا الحصر، على الرقيب أن يعرف ان كل مشهد في المسلسل التلفزيوني يضم رجالا وامراة في غرفة نوم، حتى لو كان مشهد شجارٍ وتمعيط شعر، فإن عليه أن يصذف، نغ للخطورة الاخلاقية التي تهدد بنيان المجتمع الرصوصاء أما أذا كان باب غرفة النوم مِفْتُوما فإن الشهد يصبح مجازاً! هذه مي المشيشة اللي يعرضها كل الفنانين وكل الشيتفاين في الحقل الفني والإكثار من هذا،

الأثمان! إن الرقيب مطالب بشطب كل عبارة فيها فسم مثالة فوالله «أن فونكها فرن العرزة». أو حقى مثل ومصادعه والوراق واللي فالنوالة التحريب فالمناف والمنطقة والإعلام وللخلواء فامت فيناعته

وأشكاله، التدخين ممنوع: جوزة، سجائر، معسل، سيجار، غليون، ممنوع، كله ممنوع، أما اذا كان المطسل مصريا، فعندئذ يصبح مسموحا ومجازاً، وحجة الرقيب في هذا أن التعليمات تقتضى ذلك، وأن المسلسل سوف يباع للبلد العربي الفلاني، ولذلك يجب ان تنطبق عليه المواصفات والمقاييس المرسومة

للانطلاق الى عصصر ثورة المعلومات والاتصالات المختصرة السريعة، واستخفاف وكذلك الحال بالنسبة للمطبوعات الورقية بعقول الناس الذين يعدون العدة لواوج أي الوافدة من قطر عربي الى قطر عربي آخر، أو الوائدة من عاصمة اجنبية الى عاصمة عربية. فإذا قامت جريدة مهجرية أو غير يتلذذ بمهنته، ويعود اخر النهار الى بيت، مهيجرية من الصحف الناطقة بالضاد ليحدث أم البنين عن المشاهد واللقطات والتعليق على أي شان محلى، من وجهة نظر والقفشيات التي اصطادها ، ولي النهايا ، فهن الا تليدق مع وجمهة النظر الله روضية على يراقب الناس، ولا يموت همأ

وللمجتمع المركب اعلام مركب، وعندما نقبول مبركب فليس بالضبرورة انه اكتثبر امتاعا ولمستهلكيه، فالناس في بلادنا على العموم ما زالوا في كل رمضان ينحسرون على دايام زمان، ولكل جيل اليام زمانه، فحدثي الشباب ابن العشيرين ربيعا لا يتربد في حديثه عن التحسر على

واو تاملنا جيدا في تحسير المتحسرين،

لكل قطاع موسم، وشبهر رمضان هو مــوسم قطاع الأعــلام بالا منازع، وتلك ليست ظاهرة حديثة، لكن لكل عصر أعلامه، فللمجتمع البسيط اعلام بسيط

لوجدنا انه يشمل الاعلام حتى لو لم يكن يسمى اعلاما، ولكن ما هو الاعلام أن لم يكن تبادلا للمعلومات وقصيص وحكاياه وتأثيرا على الرأي العام واصتفالات دينية ووترتيبا متجددا للاواويات المتمعية معادات وطقوس شعبية ،

لكن الناس لا يتحسرون فقط على مثل هذا الزمان القديم الذي لم يعشبه من الاردنيين الا لاجداد ويعض الآباء غيس الاجداد، لكنهم أي أوانك المتحسرين الافتى عمرا قد يتذكرون بحسرة ليضا ايام الاذاعة، سيدة وسائل الاعلام حتى قدوم التلفزيون، فقد كانت الاذاعة امد الله في عسمرها، تقوم بالراجب وزيادة، أذ أحسل الذياع الكبير وابر لبة، ثم الذياع الصغير مكان الجد أو الجدة، وصبار الاردنيون بتحلقون حوله باصفاء لم يحظ به حتى الجد والجدة، وقدم هذا الجهاز السليسلات والافعلام .. نعم الافعلام والحرازير ورافق الساهرين والساهرات سألخ

في والتحسر، بركة

هذا الكلام مدقة قديمة، بل أن التحسر لدى الاردنيين صار بحد ذاته فلكلورا يمارسونه كبدليل على الانتيصاء الوطني والاعتتزاز بذلك الانتماء، فلماذا لا نسرع باتجاه، الحاضر ونقول ان رمضان اصبح منذ سنين الشهر الذي تصب فيه كل جهود الأعلام على مدار السنة او أحد عشر شهرا من السنة على الاتلَّا. لكن لماذا لا نعترف أن التنوع، والبالغة ف

التنوع مي امور غير متاحة الا التلفزيون الذي

يقدم السلعة الاعلامية الاكثر سهولة ف الاستقبال والتلقي، فما عليك الا الاسترخاء واستخدام اي حاسة من حواسك، وياتل درجات التيقظ والانتباء، بعكس الوسائل الأخرى التي تتطلب انتباها جيدا وتعبا وتشغيلا للجهاز العصبى بدرجة توتر عالية، فقراءة الصحيفة مثلا لا يكفيها مجرد النظر، فقد تقرأ سطرا مثنى وثلاث ورياع واذا لم تعمل الموصلات بين عينيك ريماغك جيدا، فلن تستطيع استيعاب ما تقرأ، والاستماع للاذاعة كذلك بنطاب تشغيلا للخطوط بين الاذن والدماخ، بينما التلفزيون فأنه قد یکتفی بمشاهدین حتی او کانوا فی اقصاس درجات «البله»، فسفى كل الاحسوال فسانهم

سيحصلون على شيء ما، عادة ما يكون كانيا ومرضيا لنتج السلعة ومتلقيها. ويما أن شهر رمضان، وهو شهر الصوم، والصوم في جزء كبير منه متعلق بالاكل، أو في الواقع الاستناع عن الاكل، فان التنانس في وسائل الاعلام خامسة التلفزيين يجري على تقديم الساعة الاكثر سهولة للهضم، ولان الهضم ممتوع تهارا فان اغلب الجهد الاعلامي الوجه

- اسمنه زائره وبلديه! +

فعلاً ياأني . شهر رمضان

أنسب فرصه لتغيير الوزن!

رمضان شهر الخير . . والاعلام ايضاً

احمد ابو خليل

لانتاج مواد ممهضومة ميثركز ليلا لَّقد تراجعت البرامج •العسرة، كالمسلسلات التاريخية وبرامج التثقيف والرعظ الاضلاني والصحى والغذائي الى مساعات الفهار، فيما تشرع البرامج التي قد بشكل عرضها نهارا «افطارا» قبل أن يحين موعد الافطار، بالبث بعد المغرب مباشرة وحتى ساعات السحور، حيث يتسحر الناس دون أن ينسوا طقوس التحسر

ايضًا، وإن كان تحسر الليل يختلف عن تحسر

النهار، ففي الليل وبعد السحور يآخذ التحسر

طابعا ،طبقياء، فهناك من يقوم به في مطعم او

خيمة رمضانية بينما يقوم به أخرون وهم

ويتدثرون، بقطائهم حطاظاً على الدفء الذي

تكون ليلأ وتوفيرا للغاز والكاز، وششان بين

تلقيزيوننا هذا العيام تعيرض لانتيقيادات

وملاحظات كثيرة تتعلق بادائه الرمضاني كما

في ادائه غير الرمضائي، ولكل منتقد زاوية نظر،

فالذي يريد من رمضان ان يكرن شهرا التقوى

والزرع ينتقد التلفزيون لما فيه من خفة وابتعاد

عن دروح الشهر، بينما الباحث من الشاهدين

عن التسلية والمتعة وانمضية الصيام، يرى أن

التلفزيون حدى ويعيد عن دروح السهر • ولا

ينافس المحطات والله ضسائيات في الخسف

والرشاقة، وهكذا عندما حاول تلفّزيوننا ان

يوازن بين صنفى الشاهدين هؤلاء، صار مثل

الحمامة الوقورة التي حاولت تقليد الغراب، فلم

رمضان المالي من مساسلات أو حزازير (يمكن

ان تسمي فوآزير .. مش كده)، هذا الانتباج لم

يستطع النافسمة، وقد اظهر احد رسامي

الانتماج الاردني التلفيزيوني المعروض في

تصبح غرابا ولم تبق حمامة.

«التحسرين» كما هر شنان بين «السحرين»

مبالستالايت، فإذا وصلنا إلى هنا تكون حجهيزة قد قطعت قبول كل خطيب، ، فبالحسرب، التي تتركز على استبقاء ونكة الريموت واطول فترة ممكنة على كل محطة، تم التجهيز لها جيداً، سبيما وإنّ متعة مالك الستالايت تكمن في كثرة التك والتنقل من محطة الأخبرى، فالمحطات تجتهد في الحصول على اكثر تكات ممكنة. ولكل مجتبد نصيب كما تعلمون

بتراضع دورها الرمسضيانيء فيباسستثناء «الدستور» التي خصصت ملحقا رمضانيا يوميا بعنوان ، فتأديل رمضانية ، وبشكل منفصل عن الجريدة، وبعشرين صلحة يتضمن مختلف الشؤون الرمضانية، سواء تلك النعلقة بالجانب الديني او بالمسابقات والحنوائز والقنسلينة والاعلانات الخاصة، نقول باستثناء والنسترر و فان باقى الصحف خصصت صفحات اعتيادية خاصة برمضان، بعضها يتعلق بالتثقيف الديني، والاخر يتعلق بالجوائز والمسايقات التي عمت كل الصحف باستثناه ءالاسواق، التي اكتفت بصفحة رمضانية بعنوان ورمضان كريمه وهي عبارة يقولها الصائم كاعتذار عن تقديم الضيانة في رمضان، والجوائز كما تعلمون جرء من مضيانة ، الصحف لقرانها .

الكاريكانير المذبعة الاردنية وهي تستعطف المشاهد وترجوه ازيدقي على المحطة الاردنية وتقسم له انها سخضحكه وتسليه ولكن دون جدوى وشكرا لجهار الريموت كوننرول على كل حال، الذي سهل امام الاردنيين امكانية التنقل

بين المطات دون عناء هذا فيهمنا لا يضعلق بمن يضمضعون

أما المحافة. فقد الشعد فيما يبدر

تعاملت وسائل الإعلام المحلسة خبلال الشهر الماضي مع اكثر من قضية أو مشكلة جنسية حملت مقارقات عديدة وطرحت حِـملةً من الإسـئلـة، اهمـهــا حـدود حــرية الصحافة وحرية او حرمة الأسخاص ،وتعامل الحكومة مع قانون المطبوعات وتعامل الصحافة مع القضايا والشكلات الجنسية وصدود استخدام تكتلوجيا المُلوماتُ. وعلاقة الصحافة بالبرلان وهي اشكأليات قلما تناولتها الصسحافة أوحتى

فخلال الشهر الماضي طلبت الحكومة

من منجلس النواب رفع الحنصبانة عن النائب احـمـد عـريدي العـبادي على خُلفـيـة قضية اخلاقية . هذه الفضية لوحدها كادت ان تؤدي الى أزمة بين البرلمان والحكومة من جهة والبرلمان والصحافة من جهة اخرى، وريما لا حقا بين المكرمة والصحافة من جهة ثالثة فالقضية لا زالت تتفاعل على اكثر من صعيد

برلاني وقضائي وإعلامي وخلال الشهر للاضي سجات صحيفة العرب اليوم سابقة قد تكون الاولى من نوعها في تاريخ اليرميات المحلية عندما قامت بنشر مثَّال للَّكَاتَب محمد الصبيحي في عددها بتاريخ ١٢/١٣ عن الشاذين جنسيًا في عمان، مؤلاء الذين اعتبرهم الكاتب ظامرة اخذة في الننامي في الجنمع الاردني يجوبون شوارع عمان دون رقیب او حسیب ودون ان تفعل المكرمة شيئا حيال هذه الظاهرة ويتساءل الصبيحي كيف نستسفي الغيث ونحن لم نفعل ما يرضي الله حيال هذه الظاهرة

وخبلال الشبهسر الماضي ايضبا تابعت الصحف وباهتمام شديد فضائح مونيكا -كلينتون روفر القصف الامريكي البريطانم على العراق فرصة اضافية للصحافة لأعادة فتح الموضوع وذهب اكثر من كاتب حد اعتبار هذه الفضيحة السبب الباشر للهجرم الثنائي واكن الصحافة المحلية لم تكلف نفسها عبء توجيه الاستلة التي اثارتها الصحافة العالمية حول التغطية الأعلامية للفضيحية وهدود حبرياتها والصريات العامية او مدى توريطها في تناقضات سياسية هي اعمق كثيرا من مشكلة اخلاقية اشخصية عامة من خلال توريطها بنشر النص الكامل لتقرير المحقق السمتحل كجنت ستبار الذي نقلت المسحف الحلية مقاطع طريلة منه وتصديدا الجانب المتعلق ببمارسآت الرئيس الامريكي مع متدرية البيت الابيض .

وخبلال الشبهبريل الاشبهبر الماض واصلت الصحف المحلية وخاصة الاسبوعيات منها نشر مواد جنسية وبالطريقة نفسها التي واظبت على تذاولهسا منذ بداية الانفسراج الديمة راطي وهو الاصر الذي يذكرنا بالازمة البِلاد الاسبوعية خلَّال علم ١٩٩٧ عن العلاقات الجنسية الزوجية في الاسر الاردنية والتي كانت نشرتها تحت عنوان شديد الاثارة مما دفع بالنواب قبل غيرهم مطالبة المكومة وقف ما اسموه بتجاوزات الصحافة ولا زانا للكر قول أحد النواب الاسلامين حينها بأن الصحافة التهكت حرمة غرف نوم الاردنيين وهو الامر الذي اتخذته حكرمة المجالي الربعة لتسعديل الدائرة

المطبوعات والنشر جمعت في كتاب واحد عددا كبيرا من المراد الجنسية "المثيرة التي كانت كتبت في الصحف الحلية وقدمته لأعضاء مجلس ألنواب لتبرير تعديل القانون بوقف تعدي الصحافة على الحياء العام والحريات

قد تكون الصحافة اصبحت اكثر اتزانا في التماطي مع الجنس كما يعتقد بعض المراقبين، وَلكن هذا لا يمنع من القبول أن الصحافة لا زالت بعيدة عن شق طريق مهني محدد في التعاطي مع هذه المشكلة الحساسة والتي طالما وضعت في خانة المحرمات المنوع

عودة الى قنضية النائب العبادي فقد كشفت التغطية الاعلامية لها عن مفارقات عديدة اهمها ان القضية اثارتها الصحافة قبل عدة اشهر عندما نشرتها شيحان في عدد لها صدر في تموز الماضي ثم عساودت الحسدث

نشسرها في بداية الشهر الماضي ودون تمتنع صحف اخرى وخاصة البوميات عن



الاشارة الى اسم النائب ولكن الحدث كانت اكدت ان "اجراءات ستتخذ قريبا بحق هذه الشخصية بيد أن الأمر الاكثر مفارقة والذي صعد من مفاعيل القضية هو قيام وكالة الانباء الرسمية "بترا"ببت نبأ طلب الحكومة رفع الحصانة عن النائب قبل ان يصل الطلب ألى رنيس مجلس النواب المهندس عبد الهادي الجالي الذي اجاب على اسئلة الصحفيين في اليوم ألتالي نافيا أن يكون تسلم طلبا من هذا القبيل رمطالبا بفتح تحقيق حول الخبر. وظهر ان خبر الوكالة اوقع الحكومة في

احراج فاقدمت على ارسال الطلّب بعجلة دون مراعاة النظام الاساسي لمجلس النواب وهو ما اثار حفيظة البريان على المكوبة والصحافة معا فالنائب محمود الضرابشة مقرر اللجنة القانونية طالب المكومة الاعتذار، معتبرا ذلك استخفافا بالجلس واستكي في حديث خاص المشرق الاعلامي وفي احاديث المسحف الضرى من لجاهل بعض ألصحف اليومية لتصريحاته متهما اياها بالانحياز الى

جانب الحكومة. لاحظ مراقبون إن التغطية الاعلامية لقضية النائب اطهرت انقساما في الصحافة فيعضها اتحد جانب العبادي، واليعض الاخر

الاقستسراب من هذا الموضسوع مما يؤثر على مهنيتها كما يحصل احيانا عندما تنشر هذه الصحف اخبارا تتعلق بجرائم الشرف في المشمع المطي صيث تمتنع عن نشر الخبر كاملاً أو تعرو هذه الجرائم الى اسباب و خلافات عائلية ، ويبرر بعض محرري اليرميات هذا بالقول ان الجريدة مساحة عامةً في متناول جميع فشات المجتمع وبالشالي محظور عليها التعاطي الحر مع قضية بهذه الحساسية ونتيجة لذلك فأن الملاحظة الثانية تتعلق بحدرد حريات الصحافة وعلاقتها بالحريات العامة وحرمة الحيناة الخناصة للافراد ، وهناك فئة اخرى من الصحف ولا سيما الصحف الحربية وصحف العارضة

بشكل عام لا تقترب من الجنس الى بمقدار ما يمكن أن يعطيها النشير في هذا الموضيوع فرصة لمهاجمة الاعداء مثل نشر مواضيع عن تزايد حالات الاغتصاب في الدول الغربية" وزيادة حالات الزنى في الجيش الاسرائيلي ناهيك عن الفضسائح الجنسية لكبار السياسيين والفنائين العالين.

والأأثبا وهي مالحظة اثارها تعاطي الصحافة مع الحياة الخاصة لرجال السياسة وكبار الموظفين العامين وهي حدود حرية المنصافة في نشر ما يتعلق بحياة هؤلاء

اظهر انحيازا للحكومة في حين التزم البعض الثالث بالصمت او اكتفى ببث احبار محدودة ومتفرقة عن مجرياتها

التعاطي الاعبلامي مع قيضايا الجنس يعتاج تناوله ألى دراسة خاصة، ولكن يمكن طرح عددا من الملاحظات، أولا أن الصحافة ررغم انتهاكها لحرمة او قدسية مرضوع الجنس الا انها بقيت دون ان تجد طريقها في التعاطي المهني الصحيح معها ففي حين تغرق صحف وخاصة بعض الاسبوعيات في الاثارة وتصل حد التبسيط والنورط في نشر جرائم جنسية لم تحدث او هي حدثت في دول اخرى وتنشر على انها حدثت منا وتنشط في متابعة الفضائح الحسية لشخصيات عامة وتحديدا عربية وعالمية وتحت عناوين مثيرة بررها محرر احدى الأسبوعيات بالقول ان الجنس لا زال يشكل اكثر القضايا التي تجذب القراء وتزيد من مبيعات الصحيفة. في الوقت ذاته

حبال رفع الحنصبانة

الشخصية وغبرورة سن تشريعات وأغبحة وعصرية تتناسب وثورة تكنولوجيا المعلومات وتمنع سوء استخدامها.

آلمقال الذي نشره الكاتب محصد الصبيحي رغم كونه بشكل سابقة في الصحف اليومية ،الا أن الصحف الأسبوعية كانت تناولت بكثرة في السابق وخاصة صحيفة الحدث و شيحان اللتان كانتا نشرتا

يبقى ان نشير الى ان وجود ميثاق شرف كالذي وضعته نقابة الصحفيين على الر الضبجة التي اثارتها تجاوزات الصحف الاسبوعية ولم يفعل حتى الآن ليس كانيا وحده لرسم طريق مهني لتعاطي الصحانة مع قضية حساسة وشديدة التعقيد من هذا النوع وفي مجتمع محافظ ولا زال بتلمس طريقه نحو الديمقر اطية واحترام حقوق الانسان وحرياتهم

الاشتضاص وفييمنا اذا كنانت حيباتهم الشخصية مباحة لعامة الناس بغض النظر عن ما اذا كانت تؤثر على ادائهم الوَظيفي ومواقعهم وكيف يمكن للصحافة أيضا ا تجنب نفسها الغرق في التسطيع والتدنى والتورط في قضايا سيأسية قد تكون اكثر تعقيدا من كونها مشاكل اخلاقية لهذا السياسي أو ذاك مثل فضيحة كلينتون التي

تكشفت عن دوافع سياسة اكبر من أن تكون تصرفات مسلكية شاننة لرئيس دولة. ورابعا فقد اثارت التغطية الاعلامية لمشكلة النانب العبادي تساؤلات منها التعامل مع قانون المطبوعات ففي الوقت الذي كانت منعت فيه الحكومة السابقة نشر كل ما يتعلق بقنضينة تلوث الميناه وجنرائم الرابيسة والشميساني وقبلها قضية ليث شبيلات غضت دائرة الطبوعات الطرف عن الصحافة هذه المرة وسمحت لها بالنشر بحرية كاملة

رغم ان القضية لا زالت قيد النظر برلانيا. وقامت مؤخراً باصدار امر المنع عن الكتابة ي التغطية ألاعلامية ايضنا عن وجود اشرطة فيديو تثبت تورط النائب في القضية والامر الذِّي أعترف فيه العباديُّ في مقابلة له مع صحيفة السانية ولكنه أعتبرها اشرطأ مدبلجة". هل يمكن اعتبار وجود هذه الاشرطة اسباءة لحرمة الحياة الشخصية وبالتالى انتهاك للمواثيق الدولية التي تنص على عدم جواز استخدام اجهزة التسجيل في التنصت على حياة الافراد وهل ناقشت الصحافة حدود استخدام تكنواوجيا المعاومات وحرية النشير وحق الحيصيول على المعلوميات بطريقة تحفظ للافراد حريتهم وتصون كرامتهم

تحقيقات عن هذه الظاهرة وعن استخدام هذه الفئة الشاذين جنسيا الشبكة الانترنت ومع ذلك فان مقال الصبيحي بقدر ما لامس ظاهرة مثيرة للجدل فأن أحدا من الكتاب لم يعلق على الموضوع، فهل تبقى قضايا معل هذه بدون عملية تنوير ونحن نعلم أن المرضوع تربوي بيولوجي اساسا قد تكون هناك اسر اردنية كثيرة تعاني بسببه فلماذا نجد الصحف وعلى صفحاتها المخصصة القضايا العلمية تتطرق الى كل الامراض النفسية والجسدية والى مشاكل الادمان على الكحول والمخسدرات وتمتنع عن التطرق الى مستكلة اصبحت ظاهرة مجتمعية كمآ وصفها

يختلف الاعلاميون والمعنيون بالإعلام فيما اذا كانت سوق الصحافة

> تستوعب الجديد ام انها قد انخمت ... صحف ومجلات جديدة انطلقت مسيرتها، بينها اليومية "السمائية" ومجلة حاتم الخصصة للاطفال، واخرى بانتظار الصدور بينها جريدة 'عرب ديلي' باللغة

كانون الثاني ١٩٩٩

الجريدة اليومية "المسائية" يراس تحريرها باسم سكجها، الذي انتقل من الدستور الي العرب اليوم كمستشار وكاتب، وكان امندر مسائية اخر خبر التي توقفت بعد فترة قصيرة من صدورها ، قال للمشرق ، انه ورغم توقف الضر خبراً عن الصدور، الا أن التجربة شكلت بالنسبة له دفعا للامام بخصوص وجود جريدة مسانية في الاردن، وفى ظل تورة المعلومات التي توفر امكانية الحصول على المعلومات والأخبار تجعل من

"السائية" صحيفة مطاوبة. "المسانية" الجريدة الثانية للقارئ في يومه، تجربة صحفية يبدى القائمون عليها تفاؤلا بنجامها في التوزيع والاعلان، وأبداعا وموضوعية في اعدادها، وتنقل للقراء أخر الأخبار بعد ١٢ ساعة من اغلاق الصفحات الاخيرة من صحف الصباح، مما مكنها من

ما دام النقاش يجسري بين اثنين،

يحول كل منهما، فلا مفر من ان يتحدث

كلاهما باسمه وعن شخصه، وبهذا

يسعني أن أبدأ التعقيب على الزميل

لعزيز فخرى (الذي تربطني به بالفعل

زمالة وصداقة تعود الى ثلاثين عاما ..

مع انه بالكاد بلغ واحدنا الثلاثين من

عَمَره) .. بالقول: أنه ربما كانت الميزة

الوحبيدة في كتاباتي هي تفاديها

لشخصنة، وذَّلك لطمانته بانه لم يكن هو

او سواه، مقصودا على الاطلاق، بالمقال

الذي كتبته في العدد الماضي من والمشرق

الاعلامي، بعنوان: الكتبابة على طريقة

دفي رابي، وداني اعتقده، كان القصود

هو ظاهرة شائعة في الكتابات الصحفية

عندنا. وتقوم على التراسل الشخصي،

بين الكاتب والقارىء المفترض، بدلا من

معالجة موضوع ما بحياد بعيد عن

الانفراد ببعض القضايا. بمتابعتنا للبومية "السائية"، نجد فيها

استمرارا لنهج سكجها في الخر خبرا، حيث اخذت بوضع صبورة كبيرة ملونة في صورة الصفحة الاولى مرتبطة بالمانشيت اأرئيسي المتعلق بحدث محلى او خارجي بارز. اذا ما انتقلنا إلى الصفحات الداخلية،

نجد عشرات العناوين في مختلف الموضوعات التي تتعاطى مع المتغيرات والقضايا الداخلية والخارجية، كما انها تقدم تحقيقات يومية جرئيه، ومنفحات متخصصة وافكار شابة

"المسائية" التي كتب رئيس تحريرها ان العرب اليوم هي الشقيقة الكبرى، يزكد استقلالية جريدته وحرصها على تميزها وانفرادها لكن صحفيين علقوا على المسانية بقرلهم أن أدانها اقرب الى الاثارة بسبب استخدامها للعناوين الصيارخة اضافة الشكلها، لكنهم بأملون أن تشكل اضافة صحفية تأخذ مكانها بجدارة

"العرب ديلي

الاستعدادات جارية لاصدار اليومية الانجليزية العرب ديلي لتكون الصحيفة الثانية الناطقة باللغة الانجليزية بعد الجوردن تايمز في الاردن.

رمزي خوري الدبر العام ورنيس تحرير "العرب ديلي" الذي كان غادر "الجوردن تايمز"

الاقناع والتاثير في كاتبه. وعلى سبيل المثال

العواطف ومحايد، وقد يواجه ببائع بشوش

سرعان ما ينشىء مع الزبون علاقة مباشرة

تقرم على المجاملات لكنه لا يحصل على السلعة

المقصودة او يحصل عليها بسعر مرتفع، وأعل

هذا المثل يوضح المقصدود، فبالأصل هو ليس

اقامة علاقات دخوش بوشه مع القارىء، بل

تزويده بمقالة جيدة، وبدلا من السعي التأثير

في القاريء بعبارات وكليشيهات عفًّا عليها

محافظاتة الملكة. "العرب ديلي" ستضم قسما خاصا بالابحاث الاستراتيجية وقياس الراي العام، يقوم عليه

قال اللمشرق أن العرب ديلي جريدة مستقلة

تصدر عن شركة دار الصحر العربي

ويراسمال نصف مليرن دينار، وليس صحيحاً

انها تصدر عن العرب اليوم، والدار الوطنية

هى احد الاعضاء الساهمين في الصحيفة

"العرب ديلي يومية سياسية شاملة، وتشمل

موضوعات متخصصة تهم القارئ مثل

الصحة والتكنوارجيا والترفيه، وحسب ما

يقول خوري: لن نكون نسخة مشرجمة ل

العرب اليوم والمواد المنشورة ليست منسوخة

عن مطبوعات اخرى، بل يحررها صحفيون

مختصون، وقد تم عقد اتفاقیات مع مطیرعات

يقول هوري أن العرب ديلي ستكون

متميزة وليست تقليدية، واكثر جرأة في طرح

الموضوعات، في الوقت ذاته لسنا صحيفة

معارضة بل ليبرالية بمعنى انها صوت كل

اردني الذي سيجد له مساحة في الجريدة،

ولكافة الاتجاهات السياسية من اقصى اليمين

الى اقتصى اليستار، ويضبيف اننا نأمل

الوصول الى القارئ الاردني، وأثبات الوجود

في السوق الاعلامي بالرغم من صباسره،

وسيتم توريع العرب ديلي في عمان وكافة

عالمية لتبادل الملومات في موضوعات هامة.

كذلك الناشر ل العرب ديلي

خبراء متخصصون، ويضع في اعتباره الدراسات المتعلقة بالعمل الميداني، الامر الذي يحتاج الى تكلفة مالية عالية.

يتوقع صدور "العرب ديلي" في منتصف كانون الثاني، وبحجم التابلويد، وملونة

مجلة "حاتم"

مجلة حاتم انطلقت مسيرتها بعددها الاول في تشمرين الشاني ٩٨، رهي مسجلة شهرية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

الراي ويراس تحريرها هدي ابو موار وتتوجه المجلة وحسب ما هو مكتوب على غلافها لكل البنات والبنين أي للاطفال، الاستاذ عبد السلام الطراوية رئيس مجلس الادارة رئيس هيسنسة التسحسرير قسال للمشرف الإعلامي ، أن المعلة سوف تقري مكتبة الطفل، اضافة الى أنها تصطف شفيقة عزيزة الى جانب مطبوعات المؤسسة الصحفية الاردنية التي وضعت نصب عينها منذ الحرف الارل الذي خطته خدمة الحقيبقة والوطن

والواطن وتشر ما ينفع الناس واعبرب الطراونة عن ثقبته مان حساته الجلة الانبطة بما تصوى من مواد ناضعة ومواضيع شيقة سوف تجبر الكثيرين من الاياء والامهات على الاصطفاف امام المكنبة"!

لكن يبقي الحكم في النهاية للاطفال الموجهة اليهم المجلة

تعقيب من الزميل محمود الريماوي

يا في الاجلاي

صحف جديدة انطلقت مسيرتها. . واخرى تنتظر الصدور

هل تفرض الصمف الجديدة وجودها وتتمول الى نجاح اعلامي؟

المسائية استمرار لنهج سكجها في "اخر خبر "

و "العرب ديلي" الثانية باللفة الانجليزية

محمد سلامه

الخاص، وبمقارباته الشبخصية لموضوعه، الزمان، من قبيل عزيزي القاري، وعزيزتي (وبالخاسبة فان معظم معلقينا بلا اسارب القارئة، فإن التأثير الابقى والأعمق، هو الذي يميزهم). لكن ليس من حق احد منهم، أن يلجأ يتأسس على الثقة العقلية والقناعة الوجدانية وفي القناعة أن العسلاقة بين الكاتب والقارى، لا تقوم على هذه الطريقة في المخاطبة المتنامية، والكاتب في النهاية كاتب، وليس زعيما يقوم بالملاق تصريحات ولا نجماء المباشرة، بل تستند الى الثقة المثالبة التي يخاطب الجمهور وانا اعتقد، وسبق لي أن قلت تتأسس على موضوعية الكاتب، وقدرته الى

.. الى اخره. وليس من حق الكاتب، أن تكرن بدخل احدنا الى متّجر ما ليبتاع سلعة ما. انه ذاته وما يصدر عنها من مشاعر وانفعالات. يبحث عن سلعة ذات مواصفات جيدة وبسعر باهمية الموضوع محل المعالجة، والتعبير عن المعرفة الزميل فخري، فهل يرضيه مثلا اللجوء الى الاسلوب من نوع: انهالت على المكالمات يوم امس. او هاتفني احدهم بالامس قيائلا .. او سبق للمرحوم فلان أن أسر لي .. من نوع الروايات التي لا يمكن الوثوق بهسا .. والتي

تسود فيها ذات الكائب فيما يختفي موضوع

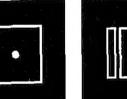
من حق کل کاتب ان یت میدز باسلوبه

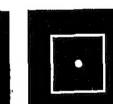
علما بانني في المقالة الشيار اليبهيا في العدد الماضي من دالشيق الاعبلامي، اشرت الى بعض الوآن الكتابة كالتعليقات الساخرة أو الوجدانية التي تحتمل الكتابة بضمير المتكلم، اما الخرض في تحليلات سياسية واقتصادية وثقافية باسلوب التصريحات، فهو مما يخرج عن تقاليد الكتابة المضرعية الجادة .. ويقينا ان نجاح كتابات الزميل العزيز فخرى قعوار لا

لاسلوب اطلاق التصريحات وعلى نحو يندو فبه القارى، بلا ذات وبلا حنضور، مقابل الذات الطاغية للكاتب، وبدل ان يلجها الكاتب للكتابة بضمير المتكلم، فلعله من الأجدى والارجب، أن يكتب بما يمليه عليه ضميره.

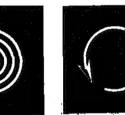
تقود الى نطقه باسمه، بل لمالجاته الجريئة أو الستجدة، حتى لو اختلف البعض معها أحيانا.







غدمات النقل الداغلى





ارامكس تؤمن لكم خدمات متعددة ومتميزة في مجالات النقل والتوصيل الى جميع انحاء العالم. أعدت ارامكس برنامجا دقيقا صمم خصيصا لمتابعة أعمال الشحن والتوصيل باستخدام أحدث الوسائل والتقنيات العالمية بإشراف موظفين أكفاء ويمتلكون قدرات فنية ومهارات عالية.

ارامكس تضع كل خبراتها وامكانياتها في متناول أيديكم لخدمتكم على كافة المستويات سواء كانت شخصية او عملية او تجارية. هدفنا ازالة العقبات من طريقكم وتقريب المسافات واختصار الاوقات ليسهل عليكم التفرغ لتنمية وتوسيع اعمالكم وانتم واثقين كل الثقة بأن ارامكس ستلبي احتياجاتكم مهما تعددت واينما كانت.



خدمة نقل الطرود والوثانة المريعة



الفصفصة، القضية الاكبر في الاعلام الاقتصادي الاعلام ميدان رئيسيي للخلاف بين انصار وخصوم خصخصة سكة الحديد

(من جهة اخرى) الى إثارة الموضوع في احدى

الحلقات واستنضاف اليها اثنين من دعاة

الخصخصة بشكل عام وخصخصة المؤسسة

بشكل خاص، هما الهندس ناصر اللوزي وزير

النقل، والدكستسور عسادل عسوض المستستسار

الاقتصادي في رئاسة الوزراء، وأذا كان الدكتور

فهد الفائك قد اعلن اكثر من مره أن برنامجه لا

يعرض بالضرورة اراء وسواقف متناقضة ار

متقابلة بل يطرح قضمايا، فان هذه الحلقة كانت

مثالا للراي الواحد، فبالاضافة لوقف الضيفين

الدافع عن خصخصة الرسسة فقد كانت

وكما جرت العادة فان الدكتور فهد الفائك

مداخلات مقدم البرنامج تصب في نفس الانجاه.

يقوم بتدعيم موضوع الطقات التي سيبثها

لقابلات حول نفس الوضوع في زاويته اليومية

في الراي وفي حالة سكة الحديد فقد كتب عدة

مرّات من بينها مقالته في ١١/٢٦ التي انتقد فيها

النقابة العامة للسكك الصديدية، تناولت فيه النقابة

كما ارضحت المؤسسة حقيقة الدين المتراكم

في اسعار العملات الاجنبية في نهاية الثَّمانينات،

في حالة الخصيصية مما سيكون له الرسلين في حالة بيع جزء من شركة الاسمنت، قان الاعلام

كما تركز النقابة على رجود حرالي ٨٠٠ موظف

على مجمل وضبع النطقة الاقتصادي والاجتماعي.

الخصخصة وينتقل من قضية لاغرى ويحلق حضورا مميزا في بعضها للحد الذي يجعله مؤثرا في منتع القرار، بينما قد يتواضع هذا الحضور أبي حالات اخرى، ويعتمد ذلك على حجم المعلومات المتسوفسرة لدى الاعسلام ولكن بشكل اساسى على موقف العنيين مباشرة في ادارة الشركمة أو المؤسسسة التي يجري بحث خصخصتها ومدى انفتاحها على وسائل الأعلام. فعلى سبيل المثال فقد كان لموقف رئيس بجلس أدارة شبركة الاتصبالات الرافض لخطة الحكومة المتعلقة بخصخصة الشركة. واحاديثه مع الصحافة، دور في تحقيق حالة من "الساندة المتبادلة" بين موقف الأدارة والصحافة، مما كان له اثر واضح في اتضاد الحكومة لقرار وقف البيع وان كان قرارًا مؤقتا، بينما في حالة اخرى لم تواجه الحكومة عوائق اعلامية مؤثرة عندما اقدمت على بيع جزء كبير من شركة الاسمنت الى

شركة الافارج الفرنسية. القضية المثارة الان من قضايا الخصخصة هي قضية (سكة حديد العقبة) التي تثار بصورة اقلُ حده واخفض صوتا من سابقاتها، وربما يعود ذلك الى قلة حجم الصفقة النسبي اذ تعتمد الحكومة تقييما لوجودات الشركة يبلغ ٢٨,٥) مليون دينار بينما تقول جمهات في المؤسسة ان هذا الرقم يرتفع الى (١٧٠) مليون دينار، كما قد يعود ذلك الى البحد من حيث المكان للشركة ومجال عملها عن العاصمة كمركز للنشاط

الاعلامي والسياسي. وكسما هي الحسال في باقي قسضايا الخصخصة، فأنَّ تناول هذه القضية يجري من خلال زاويتين: الاولى تبرز الجانب الاقتصادي وحسابات التكلفة والمنفعة، والثانية تركز على الاثار الاجتماعية والانسانية للترتبة على اجراء

قيام العديد من النواب بمبادرة من نواب منطقة وفي الحالتين فان الاراء تتفاوت فمن الزواية معان بتنظيم عريضة صد خصخصة المرسسة، ثم الاقتصادية وفيما يتعلق بمؤسسة سكة حديد عاد وكرر دعوته للحكومة بالاستمرار باجراءات العقبة فقد برز موقفان ايضاً، الاول للحكومة الخصخصة، ومن ذلك مقالته في ١٢/١٢، وهما وعدد من اقتصاديها وكبار الوظفين العنيين القالتان اللتان اصبحتا موضوعا لرد قدمته مباشرة بشؤون الضمسخصة ووجدوا في التلفزيون ومسخبتك الندوات والمصاخسرات الثم العديد من الجوانب المترنبة على خصـخصـة يجري تغطيتها من خلال التلفزيون والصحف المؤسسة وردت فيه على وجهة نظر الحكومة في مجالا للتعبير عن وجهة نظرهم التي تقول الجوانب المتعلقة بتقييم موجودات المؤسسة اذ بالجدوى الاقتصادية لخصخصة النسسة اكدت النقابة ان التقييم الذي اعتمدته الحكرمة لم ويبرزونها كمؤسسة خاسرة مترهلة تتراكم فيها الديون، فيما يمثل الموقف الثاني نقابة العاملين في ترفع التقييم من ٥ر٢٨ مليون دينار كما تقول سكة الحديد والقيادات المحلية في منطقة معان الحكومة الى ١٧٠ مليونا حسب النقابة. وعدد من الكتاب والاقتصاديين الذين وجدوا في الصحف مجالا رئيسا للتعبير عن موقفهم

أما من زاوية الاثر الاجتماعي والانساني فان انصار خصخصة المؤسسة يؤكدون أن ألاثار السلبية تقتصر على المدى القصير بينما يميل الاتجاه الى التحسن في الدى البعيد، بينما يؤكد خصوم الخصخصة ضخامة الاثار الاجتماعية السلبية وخاصة تلك المتعلقة بالعاملين ومصيرهم والتاثيرات السلبية على مجمل العملية التنمرية في 🦟

طلة الجنوب، معان تحديداً. في هذه الانتهاء بالبرب صحيفة العرب اليوم الجوانب التعلقة والنتائج والتي اذا صحت فريما قد في شدهر تضرين الثباني اللختي بالين الي تدني القيضيية والزار وجمهة نظر النقياة الضافة الجديدا امام الإعلام الرسمي التعلق منطقة الجنوب، معان تحديدا. الدكتور فهد الفائك من خلال برنامجه التلقريوني والعالمين في المؤسسة بشكل عام، فلفترت بتاريخ بالمصحصة.

١٩٩٧/١٢/٢٧ لقاء مطولاً مع رئيس النقابة وامين

سرها اكدرا فيه سلامه رضم للؤسسة وكشفوا

النقاب عن تحيز المكرمة لصالح الشتري المنتظر،

وخاصة فيما يتعلق بعملية تفارض كانت الحكومة

قد اجبرتها مع شبركة الفوسيفات على تملك

مؤسسة الحديد، وموافقة الشركة على العرض الا

ان الحكومة اصبرت على أن تتحمل الفوسفات

ديرن السكة، ولم تستمر عملية البيم، الا انه كما

يقول رئيس النقابة 'فرجيننا انه تم شعلب هذه

وفي اليوم النائي تلفت الصحيفة رسمالة شكر

كما نسبت الصحيفة على اقتصادي لم

يفصح عن اسمه تأبيدا لما جاء في مرقف النقابة

وعرضت صورة لتقرير مدققي حسابات المؤسسة

يبين ان التقيم الذي اعتمدته الحكومة الوجودات

لعريضة موقعة من القيادات المطية في معان

يرفضون فيه خصخصة الؤسسة مؤكدين على

الاثار الاجتماعية الترتبة على ترار الخصخصة

الأعلام. لكن التابع لشؤينُ الأعلام الاقتصادي

في السنوات الاخيرة بلاحظ أن الخصخصة كانت

والمسمانة بشكل خياص قد بدأ بإثارة بعض

لم تنته القضمية بالطبع لا في الواقع ولا في

كما نَشْرَت المنحيقَة في ١٩/١/٢ منورة

من النقابة ومن بعض القيادات المحلية وفي معان

الديون في امتياز الشركة الاجنبية".

على اثارتها للقضية.

الشركة لم يتم لغايات البيع.

الوقف السلبي للرأي العام الاردني قد بكون مستزولا الى حد مناعن بطه عملية التخاصية رعدم تنفيذ البرنامع الخاص بهاء لكن العائق الحقيقي في وجه التخاصية هو المبالغة الحكومية في اعطاء هذه المقاومة ورنا اكبر بكثير من وزنها الحقيقي، والتصرف (او عدمه) على ضبوء ذلك. عندما كنائت المكرمة الاربنيية تأخذ

الدكتورفهد الفانك

من الواضيع ان الراي العيسام الاردني س منحمساً لبرنامج التضاصية الذي تحدث عنه الحكرمة. هذه حقيقة لا تثير خلافا، فهناك مقاومة للفكرة لا شك فيها، بعضبها يصدر عن موقف عقائدي مسبق ليس

له علاج، وبعضها الاخر يصدر عن تخوفات

مشروعة يجب الاجابة عليها وتفنيدهاء

وبعضها الاخير يصدر عن انطباعات راسخة

وغير عقلانية او خوف من التغيير.

قرارا حاسما بالتخاصية كانت القاومة لهذه الخطوة تنمسسر، حبيث يكتفى العبارضون بنكشيرة عابرة ولكنهم يتركون العملية تسير ني طريقها، حدث هذا عند تخصيص فندق الأردن انتركونتننتال، وهدث بوضوح عند تخصيص شركة مصانع الاسعنت الاردنية ببيع ثلث اسهمها الى شريك استراتيجي ضرنسي منزهل (لافارج)، وكنانت الميزة في المالئين هي اخذ القرار الواضح وتبريره ثم تنفيذه بدرن تردد

على العكس من ذلك فقد امكن اجهاض امم عملية تخاصيه تتعلق بشركة الانصالات الاردنية، ليس بسبب المفاومة الشعبية، بل سبب التباطؤ في الحركة، حيث بقيت العملية لدة سنوات وهي معلقة في الهواء دون قرار قاطع، مما شكلٌ دعرة مشتوحة العارضي الشخاصية كي يرفعوا اصواتهم، وفي نهاية المااف تم اجهاض عملية تخاصية الانصالات ليس استُجابة لمفاومة الرأي العام فقط، بل رضرها لضغوطات بعض أمسحاب المسالح الخاصة الذين تظاهروا بالغيرة على الصلحة

العامة والامن الوطني. الحكومـــة بشكل عــــام، والفــــريق لاقتصادي بشكل خاص، والوحدة التنفيذية تخامية بشكل اخص، مطالبة بيذل مجهرد جاد لكسب الرأي العام الى صف التخاصية، وعلى الاقل لقمييد الفشات التي ليس لها مصلحة ذانية في القارمة، فالراي العام مهم ولا يمكن تجاهله، ونجاح أي عمل يتطلب دعم

لكن المسم في سجال تنفيذ عملية احدى قضاياه الكبرى، سواء فيما يتعلق بها تخاصية يتواثف الى حد بعيد جدا على يكن لمفاية البيع الذي يلزمه اجراءات اخرى قد كفكرة وموجة او عندما تتحول الى اجراءات ملوك الحكومسة، ومسدى توفسر الارادة السياسية في اخذ القرار واعلانه دون تردد الحكومية قبررت الاستنمسرار بأجبر أءات وتنفيذه دون أبطاء، رستجد الحكرمة في هذه الخصخصة بصورة عامة، وتحاول التمهيد حالة ان هناك مقارمة ولكنها مقارمة لذي تدلل به الحكومة على نشل بلاسسة، وتغول - الأعلامي وخوض العركة الأعلامية عندما تفدم يسهل تجارزها، ذلك ان الاجماع مستحيل النقابة أن الدين أرتفع لاسباب لا علاقة لها بوضع على أجراء معن، لكن العب، الاقتصادي كبير المؤسسة بل يعود الى التضخم والارتفاع المفاجئ ويشكل عائقا أمام مقومات معركة أعلامية ى مجتمع تتعدد ذيه المصالح والترجهات. حكومية قوية، ومن جهة اخرى قلم تتوفر لدى الحكرمة تجرية في المصخصة في مؤسسة من اصل حرالي ١١٥٠ مرفاف سيفقدون عملهم كبرى تتخذها كدليل على صواب ترجهها، رحتى

يعاني الاقتصاد الاردني اليوم من ركود سديد، ولا أحد راض عن الأوضاع الراهنة او متمسك بهاء مما يسهل عملية التغيير، اليس مناك ما يمكن أن تحسره سرى الركود والفقر والبطالة، وهذه فرصنة مناسبة تستطيم الحكرمة أن تنتهزها للتحرك بقصد الشروج من المازق الاقتصادي الراهن.

(bnana) اي مرز، رمنان يا جينهايق الدر الانتصادي الكيين الذي جينها إي

بالالينات هذا القرناا

وبالتالس، إذا كان الأمر متعلقاً بوقع الكلمات فيقط فيهمكن للاعتلامال يستعيض عن تراجع النين فاي كلته إنواج

الضبير، السلعة الغنذائية الإهم على الاطلاق، يتحمول مرد اخرى الى مادة اعلامية، ولم لا؟ فالخبرُ ربما كان السلعة الوحيدة التي تضطر الحكومة للتفكير الف

مره قبل الاقدام على أي إجراء يخصها. هذه المره كان الأمر سهلا الى حد كبير، ربما لان عنوان الاجراء المتخذ هو التخفيض لأسعار الخبر، ولان في الامر تضفيضا فأن الجزء الثاني من الاجراء، أي الغاء الدعم المقدم نقداً، لم يحظ بالانتجاء الأعلامي الكافي، وفي الحالات التي أشير بها الى مسالة الغاء الدعم لم تجد فيه الصحف عنوانا جذابا بقدر الجاذبية التي يحتويها التخفيض.

فقد كانت صحيفة (الدستور) قد اعلنت عن نية الحكومة، تضفيض سعر الخبر، وتلا ذلك تأكيد على التخفيض في خطاب الموازنة الذي قدمه وزير المالية في مجلس النواب.

ومع حلول رمضًان، ومع بده العمل بالسعر الجديد، بدأت الصحف بإثارة جوانب جديدة من

المواطن والدولة سيتضرران من الاجراء الجديد، الرئيس هم المهربون وتجار الماشية والعمالة الوافدة والسياح، واشار الى أن ما أورده وزير المالية بأن تكلفة دعم القمع ستكون ١٥ مليون

لنفس المضوع، ونص رسالة اخرى من الدكتور عبد الرحيم ملحس وهذه القيصية اثارت الوضيوع في سجاس

النواب الذي قام رئيس لجنته الصحية بالاتصال بوزير الصبحة للاستفسار عن الوضوع، وإفاد الاخير أن هذه المادة تعتبر محرمة.

وفى الايام التساليسة أبرزت المستجف

ولما كان القضية الطروحة جانبا علميا يتعلق

بالخصائص الكيماوية لمادة البوتاسيرية فقد كتب الصيدلاني فؤاد قسوس مقالا مطولاً في الرأي ٩٩/١/٢، أنتقد فيه قيام غير المختصين بالكتابة في قضايا حساسة، ثم قدم تاريضاً للضلاف العلمي حول هذه المادة واستخدامها في الخبر، وخلص في مقالته ان استخدام هذه ألَّادة مر بتقلبات شديدة، وتعمد بعض الدول الى أجازة استخدام بينما تمنعه درل اخرى، رلما كانت اجازة استخدامها مشروطه بنسب ذات دقة عنائية، وهو شبرط صبعب الشحيقق في البلدان النامية كالاردن، فان منع الاستخدام هو الاجراء

كأن يمكن لهذه القضية أن تأخذ حييزا اعلامياً اكبر لولا انها اتت في ظل الذررة التي بلغتها اخبار العدوان على العراق، كما لوحظ ان الصمصيفة التي اثارت الموضوع تجنبت تعمد الاثارة في موضوع له حساسية بالغة، لكن ذلك التحوط ربما منعيها من متابعة الموضوع والتحقيق المباشر فيه، مع الاطراف ذات العلاقة بالرغميف، اي صمانعية والمشمرة باليمه والستوردين لحسناته والراتبي لانتاجه وصولا

وما أن أكل الناس وجباتهم الأولى مخمِسية بالضبيز الجديد المفض حسب الحكومة "الرتفع" حسب منتقديها، حتى برزت قضية جديدة تتعلق بالخبز، اذ نشرت الدستور كسبق صحفى خبرا عن اقدام الشابز على استخدام بعض المصنات المرمة بسبب اثارها السرطنه، وبالتحديد مادة برومات البوتاسيوم التي تشنهم في ادامة طرارة الضير لفترة اطول، وتشيرت الصحيفة ذاتها نص رسالة مرجهة من رئيس جمعية حماية الستهاك د ,محمد عبيدات تشير

تصريحات نقيب اصحاب الخابز حول سلامة الرضع في الضابر بصورة عاسة، وأن وزارة المنحة تواصل حملتها وكشفها على المخابز، واعلن ان ثلاثة مخابز تم اغلاقها لاستخدامها هذه المادة، رهى مضابر غير مسجلة في النقابة

بسيطا قبارن فيه بين السنعبر القديم (٨٥ فلسا/كغم) قبل تغيير اسلوب الدعم الذي اقرته حكومة الكباريتي والذي رفع سنعر السوق بموجبة الى (٢٢٠ فلسا) وقارن ذلك بالسعر

الجديد "المخفض" البالغ (١٥٠ فلسا) بدرن دعم،

کما ذکّر کتاب اخرون بأن سعر ۱۵۰ فلسا/كفم كان واحداً من الاقتراحات التي قدمت لـمكومـة الكبـاريتي من قـبل النواب انذاك. أمـا الملفت للنظر فكان ألحديث الذي ادلى به النائب منير صوبر وزير التموين في حكومة الكباريتي لصحيفة الحدث الاسبوعية، قال فيه أن كلاً من وان التزام الحكومة بالسعر الجديد سيزيد من العب، على ضرينة الدولة، كسما أنه يعني زيادة فعلية في السعر بعد توقف الدعم، وأن الستفيد

ليصل الى ان ما حصل في الواقع هو رفع لسعر الخبز بمقدار ١٥ فلسا/كفم اي بنسبة زيادة

دينار غير محيح، وأشار صرير الذي وصفته اذا كان السعر الجديد يعتبر تخفيضا حقيقيا ام الصحيفة بأنه مهندس تغيير اسلوب الدعم في زيادة في ضبوء الغباء الدعم، واجبري منحبرر حكومة الكباريتي، أن أجراء الحكومة الصالي الشؤون الملية في الدستور (١٢/٢٢) حسابا

ا يديل في الاهناد والرسمية لم يوخفان فالو دلاغتناد والبلاك والفيستون الوقائق كان روح لارفاع فيالية واعين فيهال ال يميح سير الاقميال الاتي الألاج الذي بت النفسوة والنشيطة في تتبيية المكوماتو، نام المنفي مناجعيا في الفالي وَلَعَلَ هَذَهِ الْسِيرِقِةَ الْأَعْتَانِ يَعْوَالِقِدِهِ }

واحد من الكهيدة واحالتها الن التوكيمة الثقائة (يمكنه الكياريني) التي سيارج وليشهاولي رد النهمة المتقدية عليات الثقالة التي وزراء حكومة المجالي

الى زبائننا الكرام .. نستقبلكم بعد تجديد الديكوراتُ



بسطلونات جيننز وكتنيان وكوردروي كننزات ودالايز

المازال عرضنا قائما على اشرطة الفيديو المسجلة فقط بر٥٠٠ مدة ساعتين

هونداى الانترا الجديدة كل ما تتوقعه من سيارة كبيرة الحجم ما عدا السعر ،



هونداي الانترا محرك سعة ١٥٠٠ سي يسي ، اقتصادي في استهلاك الوقود ريفاوين اقص، خدود الراحة ويحجم السيارة الكيفرة والأشافة اللمرايا المالية ا

غازي السعدي

الساحة الاسرائيلية مشقولة جداء ومنهمكة ني المركة الانتخابية للكنيست الخامسة عشرة، فأصبة اثر قبرار موافقة الكنيست يوم الاثنين الانتخابات الاسرائيلية، ستعمق الانشتاتات ٤/١/٩٩٩، وتحديد موعدها برم ١٩٩٩/٥/١٩ بالقرابتين الثانية والثالثة فنقد أصبحت تانونا الاسرائيليسة - الاسرائيليسة: «الشرقسيين مازما، مما يعنى حل الكنيست رسميا مع انها وفقا للانظمة الأسرائيلية ستواصل مهامها حتى موعد الانتخابات، فالاعلام الاسرائيلي، خاصة والفسربيين، المتسدينين والعلمسانيين»، الصحافة، مشخول ايضًا في تغطّية انباء الانتخابات، اضافة الى التعليقات والمقابلات وسيتتواصل شعور الينهود الروس بانتهه الصحفية واستطلاعات الرأى العام، ويجد قارى، الصحف الاسر ائيلية، صعوبة في العثور على انباء فسرباء على اسسرائيل، مع ان مسيسولھ غير اخبار الانتخابات حكرمة نتنياهر التي اكملت (٢٠) شـهرا في

الخدمة تعشير الحكومة الاقل عمرا في تاريخ لحكومات الاسرائيلية، وقد وافق معظم أعضاء الكنيست، على قرار تقديم موعد اجراء هذه الانتخابات، التي كان يجب أن تجري عام ٢٠٠٠ وذلك لاستبياب تتعلق بالفوضي السيساسية والاقتصادية والعزلة الدولية التي تعيشها اسرائيل، على خلفية ازمة السلام وعدم تنفيذ حكومة نتنياهر الاتفاقيات التي وقعها بيده مع الفلسطينيين، خياصية اتفياقية والرايء مع ان نتنياهر كان يتبجح بان حكرمته ستبقى على سدة الحكم، حستى نهاية ولايتها، ولكنه تقهقر امام الفشل الذريع لهذه المكرمة على كافة الصعد.

بلغ عدد سكان اسرائيل حستى نهاية عام ۱۹۹۸، ستة ملايين و ۲۷ الف نسمة، منهم مليون و ٢٥٤ الفا من العرب، تيلغ نسيتهم الى مجموع السكان ار20/ ويبلغ عدد اصحاب حق الانتراع اربع مالايين و ۲۰۰ ألف ناخب، منهم نحو نصف مليون من العرب، وهذا يعني أن نسبة الناخبين العرب بالنسبة لمجموع السَّكان، تقل عن نسيا اليهود، وذلك لمجموعة من الاسباب، من اهمها: از الاحصنائيات السكانية الرسمية في استرائيل، تشمل القدس العربية وهضبة الجولأن السورية وحيث أن أحد الشروط الرئيسية التي يجب أن تقوامر في الناخب إن يكون اسرائيلي الجنسية. والاغلبية الساحقة من مواطني القدس العربية والجولان، رفضوا التجنس، ويتَّلك يعتبرون فم نظر القاترن الاسرائيلي مقيمين ولبسوا مواطنين.

الافتراع العرب. أن الأسر العربية كثيرة الأولاد. بعكس الاسر اليهودية، الامر الذي يقلل نسيتهم التصويتية، قياسابعددهم، وحق التصويت ينحصر بالفئة العمرية من سن ١٨ عاما فما فرق، اضافة الى أن مجموعة كبيرة من اللواطئين العرب لم يحصلوا على الجنسية الاسرائيلية، لاسباب تتعلق بنص القانرن فقانون الجنسية شرع في حينه بحيث بظم منح المراطنة الاسرائيلية للعرب ني أسرائيل الذين يشكلون تنبلة سكانية موقوتة في المعاملة الديموغرافية من رجهة النظر الاسرائيلية. رغم ذلك، فيان للصيوت العيربي تأثييره في

ومن اسبباب تدني تسبية اصحباب حق

تيار رئيس الوزراء القادم، وتشكيل الائتلاف الوزاري، ومن اجل عدم اضباعة الاصوات العربية، كانت مناك محاولة في الارساط العربية لخرض الانتخابات، في قائمة واحدة، الا أن هذه المارلة قشات لان المزب الشيوعي يرشع في فالبيت وْالْرَهْ اللَّهِ اللَّهِ وَلَا أَنْ وَمَاكُ صَمْعُونَةً فَيْ يَجْمِعُ لَا بِالْمِدِودَةِ إِلَى اللَّهُ الزَّ السَّابِقِ، أَعَدُّ إِلَا فِنْ النيارات الماركسية والدينية في قائمة والخدة، بمن

الماضية مع ارتباطهما بتوزيع فائض الاصوات. لكن هناك احتمال ظهور قائمة ثالثة برناسة

> النائب عنزمي بشارة. الذي انتخب في الماضي ضمن قائمة الحزب الشيوعي، ويرى الراقبون ان نلك سيكرن انتحارا لبشارة، واضاعة للاصوات العربية، فقانون الحسم يسقط اي قائمة لا تحصل على واحد ونصف في المائة فما فوق من مجموع المقترعين، وبالارقام قان اي قائمة لا تحصل على ما بين ٥٠ – ٥٥ الف صوت تمرق هذه الاصوات ولا يستفاد منها. فيفي الماضي، كيانت هناك قيائمة تحت اسم القائمة التقدمية، برئاسة النائب محمد ميعاري، وفي انتخابات عام ١٩٩٢ اصر النائب الذكور على

عدم الاندماج في القوائم الاخرى، الامر الذي ادى الى نشله في المصول على نسبة المسم، وذهبت الأصوات التي حصل عليها سدى واختفى المذكور مع قائمته عن الوجود، والمطلوب من النائب عزمي بشَّارة أن يتعظمن تلك التجربة، وأن ينخرط في احدى القائتمين العربيتين الاساسيتين. في الكنيست الاسرائيلي الحالي (١٢) نائبا عربيا، أضافة الى نائب شيوعية نجحت بالاصوات العربية، وهذه أعلى نسجة تمثيلية للعرب ني اسرائيل منذ عام ١٩٤٨، لكن هذا العدد الناضل والمدافع عن الحقوق العربية وقضية السلام، ليس

له تأثير بسبب تركيبة الانتلاف الوراري اليميني التي ابرزتها نتائج الانتخابات اللاضية فيما كان عند نواب الكنيست العرب في انتخابات عام ١٩٩٢ خمسة. وما كان لاسحاق رابين ان يعظم كرسي رئاسة الوزراء دونهم، اضبافة الى ان تأثيرهم كان حيويا على قرارات المكرمة، ونجموا في تحقيق انجازات مهمة، من هنا ضان زيادة عددهم مهم ولكن تأثيرهم يتوقف على الضارطة

. طريقة الانتخابات في اسرائيل، نسبية، وليست وفق الدوائر الانتخابية، فكل صاحب حق اقتراع، يستطيع الادلاء بصوته لمن يريد من الاحزاب والقوائم، بصرف النظر عن عنوانه ومكان المامته، رئيس الحكومة، ينتخب مباشرة، وفقا اللقانين الجديد، الذي بدأ العمل به منذ انتخابات ١٩٩٦، لكن الكنيست صادق باللسراء الاولى الانتخابات ما يعد القارضة، إذا ما تعت الصابقة

بالنسبة لانتخباب رئيس الدولة، وهدف هذا التعديل، الحد من دكتاتورية رئيس الحكومة، كما برزت نی عهد نتنیاهو

والانضمام الى تكتل جديد وبين البقاء فيه، ومع ان

رئيس لجنة الخارجية والامن بالكنيست عوزي

لاندر اعلن نيته منافسة نتنياهر داخل هيئات حزب

الليكود على زعامة الحزب ومرشح الليكود لرئاسة

الوزراء، ريؤيده استصاق شناميتر رئيس الوزراء

الاسبق نيما تحرك موشيه ارنس متأخرا لتنيير

نتنياهو، الا أن نتنياهو يسيطر سيطرة كاملة على

هيئات حزيه، ومن المستبعد تغييره، كما انه من

السابق لاوانه، اعتبار نتنياهو منتهيا، رغم ازمة

امنون شاحك، الذي ينتمي الى معرس

رئيس الاركان للجيش الاسرائيلي السابق

السياسية، والذي أخذ نجمه في الصعود بين

على رأس قائمته تحت اسم الوسط لكن جهوده

الترصيل الى اندماج مع قبائمة والوسطء التي

براسها دان مريدور لم تنجر بعد، وهناك اتفاق بين

ألرجلين بان الذي يصصل على اغلبية من ضلال

مكومته وتفسخات حزبه.

لعل اهم اسباب، تقديم موعد الانتخابات، الازمة المتواصلة التي تعيشها اسرائيل، وتتعلق بالاحتلال وغياب السلام وعدم النزام الحكومة الاسىرائيلية، بتنفيذ اتفاق دواي ريفر، ذلك ان نتنياهو شاول ارضاء اليمين الاسترائيلي المتطرف على حساب سيادة الازمة والتوتر، وعزلة اسرائيل الدولية، وتوتر علاقاتها بالولايات المتحدة، وهو ما ادى الى ازمة استرائيل الاقتتصادية، وارتفاع التضخم للالى، وتقلص الاستثمار الضارجي، ونسبة النمو والنَّاتج الوطني، حدث هذا كله في ظلُّ تركيبة الحكومة الحالية، وعنجهية نتنياهو، ادت الى ازمة داخلية على الحكم، تمخض عنها خارمة حــربيــة جــديدة، حــيث انشق كل من الوزيرين السابقين دان مريدور، وبنيامين بينن عن الليكود، وشكلا حزبين جديدين، احدمما اكثر اعتدالا والثاني اكثر تطرفاء واحتمال انضمام دافيد ليفي. وزير الخارجية اللبكردي السابق الى قائمة حرب العمل، كما أن كالأمن وزير الدفاع استحق مردخاي، ووزيرة الاتصالات ليمور لفنات الليكوديين، مشرددان بين الانسسساب من الليكود

عامة تتجه نحو اليمين.

السبؤال الذي يشبغل الاوسباط السيباسية

افيغدور ليبرمان، مدير مكتب نتنياهو السابق اعلن تشكيل قائمة جديدة لليهود الروس، وهذه القائمة مؤيدة لنتنياهر، وتعتبر (ليكود - ب) والبيرمان نفوذ كبير خاصة بين المهاجرين الروس، الذين يبلغ عدد اصنوات ناخبيهم نحو (٧٠٠) الف، لكن تنائمة اليهود الروس (استرائيل بعليا) التي خاضت الانتخابات الماضية برئاسة شيرانسكي، ونجحت في ادخال سبعة نواب الى الكنيست، ولها وزيران في الحكومة، ازعجها ظهور قائمة منافسة على اصوات الروس، واعرب الناطقون باسمها، ان هذه القائمة من صناعة نتنياهو، ولذلك فان قائمة واسرائيل بعلياء لن تدعو مؤيديها الى التصويت لنتنياهو، كما فعلت في انتخابات عام ١٩٩٦. الاحزاب الصنغيرة، مثل الطريق الثالث، تومت، غيشر، قد تشتقي، ولا تحقق نجاحا، اذا لم تنضم الى احدى الكتل التبيرة. اما الاحزاب الدينية، فان حزب شاس، الديني الشرقي مستقر، فيما قد ينشطر المصرب الوطني الديني «المفدال»، ألى قسمين: واحد يحافظ علَّى بقائهٌ والآخر سينضم الى حزب بيغن الابن، قمة الاحزاب المتطرفة في

نتائج الانتخابات الاسرائيلية القادمة مهمة الانتخابات الاسرائيلية، ستعمق الانشقاقات

سرائيلية - الاسرائيلية: والشرقيين والغربيين، المتدينين والعلمانيينء وسيتراصل شعور اليهود الاوساط الاسرائيلية، سيخوض هذه الانتخابات الروس بانهم غرباه على اسرائيل، مع أن ميولهم

ومع ذلك، لا استبعد ان تقرز هذه الانتخابات خطين سـيـاسـين رئيسـين، احدهما: تغفيـذ الاتفاقات مع الفلسطينيين، والدخول في مفاوضات الهجرات سرحميه وسيد من محدود من المحدود المستقبل التي التي المستقبل المستق

٥٠/ فما فوق رفقا للقانون

جدا، بالنسبة للفلسطينيين، بل وللمنطقة باسرها، خاصة وإن المفاوضات والسلام، خيارنا الرحيد الارسد، ومن اجل السلام شأن حبرب العمل واحزاب الرسط هي الافضل: فيما يعطي حزب الليكود جميع مبررات الحرب. حزب العمل يريد مشاوضات جدية مع سورية وحرب الاستنزاف الجارية في جنوب لبنان لن تتوقف الا عبر بمشق، وموقف حزب الليكود يدعو الى التمسك بهضبة الجولان استيطانيا وعسكريا، لذا سيكون عاجزا عن التقدم في مفاوضات سلام جدية مع دمشق.

اهترت منذ البداية، لا اتوقع ان تصل الى رئاسة الوزراء، او تحقيق انجاز كبير في عدد النواب الفائرين في الانتخابات القادمة، وهذه القائمة ستقطع دون شك اصواتا كثيرة من حزيي الليكود والعمل، على حد سواء، لكن الحسم سيكون في الجولة الانتخابية الثانية، اذ لا يتوقع لاحد الفورُّ فى الجولة الأولى ولا يستطيع احد الحصول على

الاسرائيلية من هو الشخص الذي ستدعو هذه القائمة مزيديها للتصويت لصالحه في الجولة الثانية و مل لنتنياهو أم لبراك؟ كذلك الحالُ بالنسبة لحزب وتكوماه حزب بيغن الابن لن ستذهب اصدوات مؤيديه في الجدولة الشانيسة؛ ومع ان استطلاعات الراي العام تؤكد، ان نتنياهو سيهرم في الجولة الثانية، في مواجهة براك او شاحاك او ميردور، لكن المزاج آلاسرائيلي سريع التغير ما هو صالح اليوم، لن يكون صالحا بالضرورة بعد

تجربة التلفزيونات الفاصة في فلسطين

ظاهرة عابرة ام ثورة في الاعلام الالكتروني في العالم العربي

الى اليث التلفزيوسي

وزارة الإعلام تدعم

وعلى الرغم من ان بث هذه المحطات لم تقـره

"رغبة السلطة الفاسطينية بوجود وسائل انصال

متعدد مع الجمهور الفلسطيني تحسبا من وقوع

حالة طوارئ وقيام اسرائيل بقطع البث الرسمى

للاذاعة والتلفزيون الفلسطيني وهو الامر الذي كاد

ان يحدث بعد احدى العمليات الانتحارية لحركة

كل المواقع احدى وسنائل احتلال الطيف الهوائي

وبذلك يتم خلق وقسائع في الهسواء من الصسعب

تجاهلها عند البدء في المفاوضات النهائية حول

بوجبود وسيلة اعبلام لاسركرية تساعدهم في

التواصل مع سكان محافظاتهم حيث أن التلفزيون

الرسمي اصبح شبه اسير لمكتب الرئيس وما يدور

السماح للتلفزيهات الخاصة سيدعم تنمية

المحطات الاذاعية والتلفريونية الضامعة، وفي

غضون مدة قصيرة اعطيت شهادات عدم ممانعة

لاقامة حوالي تلاثين مجطة تلفزيونية وخمسة

اذاعات، باشبرت العسل في وضع تقلي وبهني

متراضع جدا.

هذه الاسبياب سيمحت بانتياسار سيريع

مناعة تلفزيونية وسينمائية في الدى البعيد.

*توفر رغبة لدى محافظي الدن الفلسطينية

*وجود رغبة لدى وزير الاعلام ياسر عبد

اعديه بهجود اعلام منفتح وشعورهم أن

الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية

في اورقة الرئاسة الفلسطينية.

*اعتبار اقامة محطات اذاعية وتلفزيونية فم

عانى فلسطينيو المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ خلال ثلاثين عاما هي عمر الاحتلال الإسرائيلي من حصار اعلامي شديد فرضته الرقابة العسكرية المسددة على الصحف التي كان مرخصاً لها بالصدور، أضافة الي اتفاقيسات اوسلو والقبائون الدرلى الذي ينظم الذبذبات الاذاعبية والتلفيزيونيية الا أن السلطة غسيساب وسسائل الاعسلام الالكتسرونيسة الفلسطينية ، فلم يكن مشاحيا للمواطن الفلسطينية ممثلة بوزارة الاعلام قبررت دعم هذا الفلسطيني الاستماع الى إذاعة فلسطينية التحرك الاعلامي الشعبي فقامت الوزارة باصدار او مشاهدة تلفاز فلسطيني الا بعد التوقيع شبهادات عدم المنائعة لأصبحاب هذه المطات على اتف اقسيسات اوسلو والذي نص علي لمجموعة من الاسباب اهمها: السماح للسلطة القلسطينية انشاء تلفزيون واذاعة فلسطينية رسمية.

كانون الثاني ١٩٩٩

الانسحاب الاسرائيلي من المدن الفلسطينية خلق فراغأ اعلاميا اخر حيث قامت اسرائيل بازالة هوائيسات الارسسال الاذاعسيسة والتلفسزيونيسة عند انسحاب جيوشها من المن الاكثر كثافة سكانية في فلسطين. فعفي نابلس كبيري مدن الضفة القربية قامت اسرآئيل بازالة الهوائي الضخم الذي كان قائما فوق سجن جنيد بدلا من السماح للتلفزيون الفلسطيني باستخدامه ليجد سكان المديئة انفسسهم بين أيله وضحاها بدون امكانية التسقساطيث التلفسزيون الاسسرائيلي والذي كسأن التلفزيون الارضى الوحيد المتوفر التقاطبته لمنالم

يكن يملك لاقط فضّائي. الوضع الجديد في نابلس ويقبية الدن الفلسطينية اتاح لعدد من الاعلامين الشبان وبعض اصحاب مصلات الفيديو الفرصة لمحاولة ملء الفراغ الاعلامي وذلك بالعمل على انشياء محطات تلفزيونية محلية خاصة يقتصر بثها على رقعة سثل نابلس سحح للقبائمين على هذه الحطات الخاصة بالقيام بالبث في المناطق ذات الكثافة السكانية باجهزة لا تزيد قدرتها في معظم الاحيان عن ١٠ وات، حصلوا عليها من شركات اسرائيلية تعمل على تجميع اجهزة بث بسيطة، في حين حصل بعضهم على اجهزة بث من ممتلكات الجيش الاسترائيلية حيث قام مهندسون

فلسطينيون بتحويل عملها من الأتمنال اللاسلكي

وعلى اثر الخسلافسات والتستسويش بين المحطات نفسها داخل المدينة الواحدة والتي سببها الانتشار

الواسم لمنطات البث الرئية والمسموعة عبمدت

وزارة الاعبلام الى منصارلة تنظيم عملها وحل

خلافاتها من خلال اللقاءات باصحابها والقائمين

عليسهساء وذلك بالتسعساون مع وزارة الاتحمسالات

الفلسطينية التى دخلت على الساحة مطالبة بحقها

ني تنظيم توزيع الترددات رغم عدم قانونية هذا

العمل على الصنعيد الدولي، كمَّا بدأت وزارة

الداخلية والأجهزة الامنية بالتدخل في عمل هذه

الحطات تارة بعدم السماح لها بيث بعض الاخبار

وتارة اخرى الضغط عليها لبث معلومات ترغب ان

اغلاق تلفزيون القدس التربوي

الخاصة بليت بعيدة عن الانظار لناية اراسط عام

١٩٩٧ حيث خرج موضوع عمل الحطات الخاصة

بعد اعتقال مدير تلفزيون القدس التربوي على

خلنية قيام الاخيرة ببث جلسات الجلس التشريعي

رخاصة الجلسات المتعلقة بمناقشة قضايا الغساد

الرضوع مجلس الوزراء اللاسطيني على التحرك

فاقدم يوم ١٩٩٧/٦/١ على اتضادُ قراراً يقضي

بتشكيل ميئة تنسيق مؤقتة مكونة من ١٢ عضرا

برئاسة وزير الاعلام ومشاركة وزارات الداخلية

والاتصبالات والصناعة وممثل عن اتصاد المحطات

الخاصة في فلسطين غايتها العمل على صبياغة

مشمروع أسانون ينظم عمل المطات المرتية

والسموعة. ومع اهمية هذا القرار الا أن الهيئة

الجديدة لم تعاد سوى بضعة اجتماعات لم تسفر

عن مسيًّا غنة مشروع القانون النشود وزارة

الداخلية الفلسطينية سارعت الى التحرك متجاهلة

هيئة التنسيق لتفرض على المطات الخاصة

ضرورة التقدم للحصول على تصريح خاص منها

لباشرة البث، الأمر الذي أجبر معظم المطات على

الرضوح لطلب الداخلية رغم عدم فانونينه.

اجببرت الضبجية الاعلاميسة التي وأنسقت

العملاقية بين السلطة الفلسطينيية والمحطأت

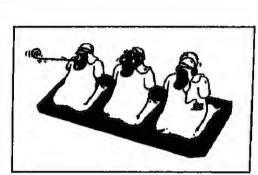
يتم تسليط الضوء عليها.

ادي ضيعف الوارد المساهية ونقص الخبيرات الاعسلاميسة الى عندم وصنبول هذه المحطأت الى مسترى مهني مناسب واعتمد اغلب بثها على اشبرطة الفيبديو المتوفرة في منصلات الاشبرطة المنزلية وعلى اعادة بث ما يتم الثقاطه من المحطات الفضائية العربية والدولية وحاولت وزارة الاعلام وضع شروط هد ادني لنع تراهيص عمل لهذه المحطآت تضمن مطالبة التلفزيونات الخاصة ثومير راس مسال لا يقل عن ١٠٠ الف دولار، وضمرورة ضممان بث ٢٠/ من برامجسهما من الانتماج الفلسطيني المحلي، رادت هذه التعليمات الى اغلاق الماني مسمطات في اوائل عمام ١٩٩٨ الا أنه ثم اعادة لنتع معظمها درن فيامها بتصريب ارضاعها عدد من المؤسسات المحلية والدولية غيير

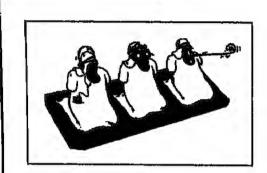
الحكومية تنامت بمحاولة لدعم المحطات الضاصمة

من خلال برامح التدريب. وتشجيعها على تبادل البرامج وهاولت بعض المطأت توهيد جهودها بتشكيل تجمعات لتبادل البرامح والخبرات وتم تشكيل اتصاد للمحطات الاذاعية والتلفزيونية الخاصة في فلسطين جرى عبره الاتصال بوزارة الاعلام وحياول الاتصاد دعم أعضياءه من خيلال التوصيل الى انفاق على اسعار حد ادنى للإعلانات التلفزيونية. و رغم كل هذه الجهود الا أن محطات التلفزيون والاذاعة الضاصة في فلسطي لا تزال في اول المشوار الاعلامي بعيث فالت قدرتها على التأثير في الراي العام محدودة بحدود انتشار بثها الضبيق النطاق. وفي غياب تشريع قانون يحدد عمل الحطات ويحميها من الاغلاق القمائي كما جرى عدة مرات ابان العدوان على العراق والمناء بث جلسات المجلس التشريعي المتعلقة بالقساد وغيرها فان عمل الحطات الخَّاصة لن يخرج عن الاطار الضيق المجودة فيه، وفي ظل غياب اتفاق فلسطيني استرائيلي، والسطينيي دولي حسول التريدات الاذاعية والتلفزيونية ببقي من الصعب التوقع بان يقدم القطاع الضاص على الاستثمار ني الإعلام الإداعي والتلفيزيوني الخياص في

البرامح والهنية







الفانك: معطة الجزيرة هي «سي.ان.ان العرب»

ما تزال وسائل الاعلام الاردنية في حالة استنفار تجاه كل ما يتعلق بمحطة الجزيرة الفضائية، وذلك منذ أن أندلع الاشتباك الاعلامي معها اثر حلقة برنامج الاتجاه المعاكس التي رأي فيها الاعلام الاردني هجرما غير مبرر وتشويهاً للحقائق.

لكن التغطية التميزة التي قامت بها المحطة للعدران الاميركي البريطاني على العراق اعادت الحياة لبعض نقاط الاشتباك. فقد ابرز التلفزيون الاردني في نشرته الرئيسية في اليوم الثاني للعدوان خبر نفي السعودية لمحتوى احد التقارير التي بثتها المحطة واعطى التلفزيون حيزا كبيرا لذلك الخبر وسط أحداث اكثر اهمية.

وكان المذيع الأردني هاني البدري قد كتب فى الرأي مقالا انتقد فيه مقدم البرنامج الذي اثار الشكلة "الاتصاه المعاكس". كما أبرزت الصحف الاردنية نبأ قيام اتصاد الاذاعات العربية بالطلب من محطة الجزيرة التقيد بميثاق الشرف الاعلامي لكي تتمكن من الانضمام للاتحاد.

المحطة واعطاها مهلة سنة اشهر تصويب اوضاعها. من جانب اخر، فقد كان للتغطية التي قامت بها المحطة الاخبارية وصور العدوان، دورا كبيرا في اعادة الثقة بها، اذ نشرت الصحف صورة بثنها محطة CNN مصدرها محطة الجزيرة، بما يشير الى تفوق

وكان الاتحاد قد رفض الطلب المقدم من

الاخيرة في بعض الحالات. اما ابرر مظاهر عودة الثقة بالمحطة فكان ما كتبه الدكتور فهد الفائك في زاويته اليومية في (الراي ١٢/٢٤)، عندما قال :اعترف بالندم على الساهمة في الهجمة التي قمنا بها على الجزيرة والاتجاه المعاكس بالذآت

وارسل عبر مقالته تحية واعتذار للجزيرة التي اثبتت في نهاية المطاف انه لا يميح الا الصحيح، وأن الأعلام هو الحرية والمصداقية. واشار الفائك إلى أن أداء المعطة خلال العدوان، اثبت أن الاعلام العربي يستطيع أن يكون اكثر حرية دون ان يتعرض العدوان، وقد اثبتت محطة الجزيرة انها "CNN"

اسعار الطعام ني «الرأي» و«الدستور»

في القسم الاقتصادي في كل من الرأي والدستوريوم الاثنين ٩٩/١/٤ كان العنوان الرئيسي يتعلق باسعار المواد الغذائية خلال رمضان، لكن الطريف ان القسمين حملا تقييمات

فالرأي الاقتصادي حمل العنوان التالي: تراجع اسعار وحلويات المخابز بنسبة ٥ر٨-٥ر٨٪ وابتدا التقرير بالعبارة التالية: تراجعت أسعار بعض اصناف الخضار واستقرت اسعار الغواكه في السوق المطية لكنها لم تزد فوق معدلاتها الطبيعية.

بينما دالدستور» الاقتصادي حمل العنوان التالي: بعض المواد الغذائية ما زالت تشهد ارتفاعاً كبيراً، وابتدا تقريره بالعبارة التالية: ما زالت الواد التموينية من لحوم ودواجن وخضار وقواكه تشهد ارتفاعاً ملوحظاً في الاسعار رغم انقضاء النصف الأول من شهر

فهل يشتري الناس طعاما حسب اسعار «الدستور» ام «الرأي»؟

الاعلام العراقي تاصف ومقصوف

للعراق استهدف بعض الواقع الاعلامية منذ اللحظات الاولى لبدء القصيف.

فقد هوجمت مباني استديوهات البث التلفزيوني في منطقة الصالحية، والقناة الفضائية والفزيون الشبياب الذي يشرف وقد بلغت ذروة تلك المعركة مع مصر، حيث غليه عندي صبدام حسين، ودمنرت ايضما مجمعاك ألرسلات الاذاعية في منطقة ابي تبادل الاعلامان القصف بالذخيرة الورقية والوجات الاثيرية بعيدة الدي الزودة غيريب فنوب الطارء والمسرث البضيا متواقع الأتمث الآن ومحطات التسبويس على بالشنائم النووية

الحلقات التمثيلية اليومية التي يكتبها الوحظ أن القصف الاميركي البريطاني الاذاعات. ولكن، وما أن تعافى الاعلام الزميل فخرى قعوار تحت اسم جديد هو العراقي تليلا بعد العدوان، حتى وجد نفسه «كل يوم حكاية» بعد أن كانت تبث سابقا في معركة جديدة لكنه هذه المرة لا يكتفي تحت اسم ددار ابو وراده. بتلقى الضربات بل يقوم هو بالقصف. أذ يضرج الحلقات موفق الرهايفة شنت الصحافة واجهزة الاعلام العراقية حملة ضد بعض الدول واجهزة اعلامها،

The second secon

ويشارك في التمثيل سميرة خوري ونزيره اديب وعلي غرايبة وعيسى سويدان وصلاح حوراني واخرون. الزميل قعوار قال له المسرق الاعلاميء انه يستمع لبرنامجه يوميا

استانفت الاذاعة الاردنية بث

بقي أن ننوه إلى أن الحلقات نبث يومياً الساعة ١٢/١ ظهراً.

المناسبة، كما أن الاستماع يتيح له امكانية استيحاء افكار جديدة لحلقات جديدة مطورة اكثر. وبعكس الكتابة اليومية للصحف

لغايات مراقبة الاداء وتقديم الملاحظات

تموار يستمع للاذاعة يوميا

التي تجرى عادة على شكل دفكرة اليوم لقالة الغد، فإن الكتابة للإذاعة تجرى بطريقة مفكرة اليسم لطقة تبث بعد



١٢/٢١ تحمل اخبار وقف العدوان الامريكي والبريطاني على العراق، كانت صحيفةً الحدث الاسبوعية الصادرة في ذلك اليوم تحمل مانشيتا رئيسيا حول خطة عسكرية امريكية للاطاحة بصدام حسين قيد التنفيذ. هذا المانشيت كان موضوعا لملاحظة نشرتها المسائية في عددها الاول الذي صدر مسساء ذلك اليسوم ١٢/٢١ التي أبدت استهجانها لتلك المفارقة.

لكن الحدث في عددها التالي ٢٨/٢٨، وضحت فيما يشبه الردعلي ملاحظة السائية انها لم تكن الصحيفة الرهيدة من بين الصحف والمجلات العالمية والعربية التي نشيرت مثل هذه المعلوميات، ونشيرت صبوراً لاغلف كل من (الاهرام العبربي) الصبرية و الوسط اللندنية و الوطن العربي (باريس) ونوهت الحدث في نهاية تعليقها أنها عندما الاتهام باثارة الرعب بن الناس

بينما صدرت الصحف صباح الاثنين تنشر اي معارمات فان ذلك لا بعني انها وفي مجال اخر كانت 'الحدث' ايضا تقم في اشتباك اعلامي مع يومية اخرى. فقد

كأنت جريدة الدستور قد نشرت كسبق مسحقي خبر اكتشاف قيام بعض الخابز باستخدام نوع من المصنات السرطنة في اصنافها للخبز والكعك لكي يستمر طريا مدة اطول، وقامت الصحيفة خَلال الايام التالية بمتابعة الموضوع من خلال بعض التحقيقات

والوثانق صحيفة الحدث انتقدت قيام زميلة يومية بنسب ذلك السبق لنفسها في حين ان الحدث كانت قد نشيرته دبل ذاك بشهير، ونشيرت صورة عن غيلانها الذي يحمل ذلك الخبر، وإن امتناعها عن ذكر الأثار السرطنة لنلك المحسنات يعود لحشيتها في حينها من

كتاب في جريدة

اهتكاك ديمقراطي بين اسبوعية ويوميتين

منذ عدة أشهر بدأت منظمة اليونسكو بالتعاون مع بعض الصحف العربية اليومية من بينها ي الاردن «الراي»، «الدستور»، باصدار ملحق مرة واحدة في الشهر يحوي انتاحا ابداعيا لكاتب او مجموعة كتاب وشعراء، ويوزع مجانا مع عدد الجريدة في ذلك اليوم تحت عنوان

الكاتب موفق محادين لفت الانتباه في احدى مقالاته الى انه واستجابة لراي زميله فخري قعوار يستطيع الحصول على كعيات كبيرة من نسخ «كتاب في جريدة» ويستغرب محادين كيف يتثاقل المواطن مشتري الجريدة من حمل اللحق (الكتاب). المرجه اصلا للمواطنين العاديين، باعتبار أن القاريء المتأبع قد يكون اطلع على محتويات هذا الكتاب فيما مضى

متابعون لشؤون البيع والشراء يعتقدون ان الشكلة قد نكون لدى الباعة الذي يجتهدون بنزع الملحق من بين طيات الجريدة الام، ظنا منهم ان المواطن اذا حمل ذلك الملحق نسيكون ذلك من باب واللي ببلاش كثر منه، فيما تذهب النسخ التي يحنفظ بها البانع كربح ، عيني، أضافة

اخر صرعة في عالم الاعلان شاشات اعلانية في عمامات الرجال وقريبا السيدات

لايمانهم بأن الوقت الذي يمضميم المرء في الطبيعة، ويأنهم لا يقحدثون مع احد، ويعد أن الحمام يجب استغلاله، بدأ مقاولان اميركيان من ولاية ارهايو بتسركيب شاشات كمييوتر في حسامات الرجال في عدة اماكن عامة حتى يتمكن الرجال من النظر والى شيء مقيدة بينما هم يقضون حاجتهم. وتقوم شاشات الكمبيوتر بالعمل على مدار الساعة، عارضة نتائج ومواعيد البرامج الرياضية اولا باول

ويقول المقاولان بان هذه الفكرة وانتهم بينما كانا يتناولان الشراب سويا، أذ لاحظا بأن الرجال لا ينظرون إلى ميار حوالهم بالمنطاخم بالبرول نفاذ المهادية المارية المراجة المسامة المسام والاعلان فيه ايضا

توصيلا الى أن الرجال الذين يتناولون الشروبات الكمولية في الاماكن العامة يذهبون الى الحمام ثلاث مرات في الليلة التمضية ما لايقل عن دنيقة في كل من هذه المرات، فقد قرر القاولان ان هذه الفترات كانية لتمضيتها امام الشاشات الاعلانية، ويامل الشبريكان ان تنجح فكرتهمناء ويخططان لوضيع شناشات اعلانية في ١٢ موقعا في مدينة عن من سستهم لدة ثلاث ثران من كل دقيقة . كولن بس في ارهايو، مقابل ١٥٠ دولارا في التسهر من كل من الشنركات العلبة بنعيث تعلهر

سيكون مناسبا وفي هذا النوع من الإعلانات. رمن النامية ألفنية فان تركيب الشاشات سهل، ويتطلب فقد خط تلفون ووصلة كهربائية مما يشفض النفقات. اما الاماكن التي يتم تركيب الشناشات في حماماتها فلا تتقاضي أي رسوم أو اجرر نقدية، لكنهم يمنحون الحق بالأعلان الجاني

احد الشريكين في الشروع، يقول بان قائمة ليستا بالشيء الجديد، كما يقول صاحبا الفكرة. زبائنهما المتملين طويلة، فاي منتج موجه للرجال لكن الاعلانات القمديمة التي كمانت توضع في الحمامات على شكل برسترأت وصور عادة مأ يتم تضريبها من قبل الرواد اما شاشات الكمبيوتر الستطيلة الستخدمة في المصروع الجديد قهى قادرة على النجاة من التخريب

الطلب على هذه الشكل من الاعلان يتزايد، كما يؤكد الشريكان اللذان يشيران أن مزيدا من النجاح سيجعلهما يفكران بتصعيم الفكرة على حمامات السيدات،

تمر بها النطقة والعالم في الوقت الحاضر.

واضاف في مقاله الذي كتبه من أبو ظبي: أن

الامن العربي كل لا يتجزأ، مشيرا الى الأمال

الكبيرة في أن تتمكن القمة من تفعيل دور المجلس

للتصدى ألتحديات الكثيرة والكبيرة التي تواجه

منطقة الخليج العربي والامة العربية على السواءه.

رأت أن قدمة أبو ظبى يمكن اعتبارها وقدمة

للمراجعة واستشراف افاق الستقبل في العمل

وإذاً كانت الصحف العربية والخليجية قد

غطت أنباء قمة الخليج، وبيانها الضتامي، واعلان

الحصول على المعلومات والاخبار. فالصحفيون لم

الزميل شخري قعوار اشار في كلمة له في

فكتب تحت عنوان والشمشمة في القمة، قائلاً أن

هذا الرضع ادى بالجميع الى الاعتماد على

الجهود الفرنية والاتصالات الشخصية، وربما

العلاقات السرية للصصول على العلومة، بل ان

بعض الزملاء اعتمد على صاسة الشم أو ما

الخليجي خلال القرن القبل.

أما صحيفة متشرين، الحكومية الرسمية نقد

تمة مجلس التعاون الفليجي:

بين نهايات القرن الحالي وتحديات القرن القادم

محمد ناجى عمايرة

قمة الإعداد للقرن القائم، هذا هو الإسم الذي اطلقت الصحافة الخليجية على مؤتمَّر القمة التاسع عثير الذي عقد في ابو ظبى عاصمة الامارات العربية المتحدة في مطلع كانون الاول واستمر ثلاثة ايام.

جاء انعقاد قمة دول الخليج العربي بعد ايام قليلة من احتفال دولة الامارات بذكرى توحيدها السابعة والعشرين، فكان انعقادها تاكيداً على استمرار الترجه الرددوي لدى دول مجلس التعاون الخليجي التي ولد تجمعها عام ١٩٨١ في ظل زلزال انطلق مطلع الثمانينات فيما يسمى حرب الخليج الأولى أر الحرب العراقية الايرانية. يقول غسان شريل في مجلة والوسطء العدد ٥٨ . الصادر يوم ١٩٩٨/١٢/٧ ، لم تكن رحلة مجلس التعاون سهلة في الماضي، وهي ليست سهلة اليوم. ولم يستطع المجلس تصقيق الصد الاقصى من الطموحات لكنه احتفظ بدور المظلة التي يمكن تحتها التعارن لجبه الاخطار، واعادة تفعيل اليات القعاون وتعميقها وتوسيع مجالاتها ولعل ابرز ما تصقق مو الاستمرار في العمل والتقدم حتى في الحطات التي تباينت فيها الحسابات والموالف حيال مشاكل حارة وقريبة. لم نكن اجتماعات القمة الخليجية سهلة لك: جلس التعارن الخليجي تجاوز ثاكيد القدرة على الحياة الى مرحلة تأكيد القدرة على مواجهة

فكيف تعاملت الصحافة الخليجية والعربية ومنها الاردنية مع مجريات القمة، وماذا قالت

لقد عقدت القمة التي تسنى لي حضور اجتماعاتها عن كثب ومنابعة جلساتها، بدعوة من ورارة الثقافة والاعلام الاماراتية، عقدت على وتع نهايات القرن الحالي ووسط تساؤلات عما يحمله القرن القادم من تحديات.

وأهم هذه التحديات هي الازمة النقطية. والازمة الانتصابية العالمية. والازمة العراقية، واحتلال ابران للجزر العربية، وعملية السلام التعثرة في الشرق الأرسط، الي جانب القضايا الاجتماعية والامنية بين الدول الاعضاء.

وقد عيرت كلمة ولي العهد السعودي في جلسة الانتناح تعبيرا واضحا عن الهم الاساسي للقادة الخليجيين، وهو ازمة اسمار النفط. التي سماها داكثر التحديات إلماحاء، وقال انها ظروف صعبة وصلت الى مرحلة الازمة اذ دادى التدمور السريع في اسعار البترول الى انخفاض حاد في المداخيل أثر تأثيراً ملموسا على الإبرادات في دول الخليج. لذلك علينا الا نقف مكتوفي الأيدي، ونحن نرى مصدر دخلنا الاساسي يتعرض لهذه الهزة الكبيرة، نتيجة الخلل الذي طرا على التوازن المطلوب بين العرض والطلب في سوق البشرول، وحدر من أن افترة الطفرة قد نميت وإن تعبودا ودعا الخليجيين شمويا وحكومات الى ونعط مختلف من الحياة لا يقوم على الاعتماد الكامل على البولة، بل يتحمل نيه كل فرد بجانب الدولة يرة الإيجابي الفاعل، مشمورا أن الحقية القادمة وتتطلب من اللطاع الخياص أن يممل جيزوا من العنب الذي حملته الدراة كاملا جتى الإنء. والمشرح الامير عيدالله وضع عد المبهن

لاستكبال الاتماد الخليمي الممركن ملال سنار لتهيهد القية القايمة ورلاية السرق الغليجية الوكية، وهو أقاران والق عليه القال الاجتباع المتعالمة المتعارات الالاحتادية التنهافزيها الملكة و ي المثالة إلى المرحد الخلوجية والترسيانية

صحيفة «الرطن» القطرية قالت انه ليس هناك خلاف حول ما حققته مسيرة المجلس خلال المشد الاعلامي والصمفي الكبيبر الذي السنرات الماضية من انجازات خيرة ضمن اطار التعاون الوحيد الذي اثبت فعاليته وتماسكه في شارك في تـفطيـة انبـاء القــهـة بـقــى هـاثـرا ً العالم العربي، مشيرة الى ان ما تصقق على اهميته. لا يزال اقل بكثير مما هو منشود. في كسينسيسة المنصبول على الملوميات وافردت الصحف السورية حيزا كبيرا لاعمال القمة الخليجية، ووصفتها بانها الاهم في تاريخ والاخبار . فالصعفيون لم يعضروا جميعهم لقاءات مجلس التعاون وقال تركي صقر رئيس تصرير والبعث الناطقــة بلســأن الحــزب الحــاكم في ســورية، جلسة الافتتاح، ومضر بعضهم جلسة الختام الصادرة في ١٢/٨: إن الهموم الطروحة أمام التى تأخسرت بضع سساعسات عن الموعسد القمة كالامن والقضايا العسكرية وعلاقات دول المجلس مع دول المنطقعة اضافعة الى العامل الاقتصادي كانخفاض اسعار النفط تؤكد ان المضروب لها. وهذا كان مدعاة لكثير من التضامن العربي يبقى المصلحة القومية العليا التي تجمع الامة العربية.

الذي يتعامل مع التجمعات الاقتصادية الاكبر أبو ظبي، في صفحاتها الاولى والرئيسية، فأن والاقدر على بلورة مصالح اعضائها والتفاعل مع الحشد الاعلامي والصحفى الكبير الذي شارك القوى الاخرى على اسماس من توازن المصالح في تغطية انباء القمة بقي حائراً في كيفية أما صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي، يحضروا جميعهم جلسة الالتتاح، وحضر بعضهم فقد قالت في مقال افتتاحي يوم ٨ كانون الاول جلسة الختام التي تاخرت بضع ساعات عن الموعد المضروب لها. وهذا كان مدعاة لكثير من التساؤلات والتكهنات والاشاعات. «الرأي» الاردنية يعم ١٢/١٢ الى هذه الواقعة

الدولة، في افتناح قمة التعاون، عمق الوجدان العربي، خصوصا عندما دعا الى أن يراعي الاخوة بعضهم بعضا، كما حرص على أن يلامس كل ما يمكن أن يؤدي ألى وحدة العمل العربي عقد قمة عربية، مرة أو مرتبن في السنة، على أن يكرن قرار عقدها ملزماً، حتى لا تتحكم الظروف الكاتب البحريني نبيل العسومي، في مقاله

في العدد نفسه من الاتحاد الظبيانية دعاً الى ان تكون الأماني الشعبية الخليجية على مائدة زعماء دول مجلس التعاون وطالب القيادات الخليجية بالاستجابة الى التطلعات الشروعة للمواطن الخليجي في تحقيق نوع من الوحدة السياسية الموسعة التي تتجاوز طبيعة مجلس التعاون الذي رغم اهميت يتحرك ببطء نحو اهداف الرجوة، فيبدر اقل بكثير مما يريده الواطن الطبيمي. ودعا ابناء دول الخليج وهي الجواز الخليجي الموهد، الطيمية المحدة

. وأما الصحف السعوبية فاعتبرت أن حضور امين عبام الأمم المتبحدة، وأمين عبام الجبامعة

وفي ذلك قالت صحيفة غمان الحكومية التي تنطق بلسان وزارة الاعلام في عددها الصادر يوم ١٢/١ ان القمة التاسعة عشرة لدول مجلس

التسساؤلات والتكمنات والاشساعسات

الى مسيرة المجلس، وهو ما يتطلع اليه ابناء دول الجلس على نحو دائم ومستمر، في عالم اليوم

وهذا ما أثاره د. محمد الرميحي رئيس

رعلى عكس ذلك، يرى السلطان قابوس بن سبعيدًا مناطان عُمنان أن ميجلس التعاون وصل مرجلة بمكنتا من العمل سويا برزية والمسحة بخطي البتاق بالقضاف في مستقالبكالة البياء الإتأراب نقيريه مسمعة الغليج كافرة لا نمتف ويضله وتطبكلات ليقولها خلاله الأمنية الدي

الكلمة في صدر صفحاتها الأولى. مثلما افسحت الصحف الخليجية صفحاتها الأولى، والرئيسية لاخبار اللمة، ونشرت العديد من الملاحق الخاصة

سمير عطائله قال في مقاله في والشرق الأوسطه التي تصدر في لندن عدد يوم ٨ ديسمبر - كانرن الأول) ان تقديم الاقتصاد على السياسة في مجلس التعارن قرار تقدم به جميل المهيلان امين عام المجلس. في مسيف ١٩٩٧ ذهبت الي لقائه في مقهى السلارًا في باريس، وسالته عن مشاريعه للامانة العامة فقال لي: سوف اعمل تحت عثران واحد: الاقتصاد. فالقرار السياسي في يد الشادة. وهو الامر الطبيعي، واي تقدم نحقق، ندن في الامانة العامة، لا بد أن يكون في حقل التعارن الأقتصاديء.

> تحرير مجلة والعربيء الكويتية الذي كتب مقالاً مطولاً في «البيان» الاماراتية يوم ١٩٩٨/١٢/٨ قال فيه أن من التحديات العاجلة التي تواجهها منظرمة دول التعارن أن عصير الأمس ذا الوفرة المالية لم يعد باقيا في الجوار، فأسعار النفط تزداد تدهوراً، ودخل الدولة يقل، مما يهدد بان تتوقف برامج التنمية الاثرب الى المواطن العادي. والتصدي هو في ابتكار مداخيل للدولة اكتر استمراراً، واقل تقلباً، من جهة، والصفاظ على الانماء الاجست على الي ظل هذه الاجساء الاقتصادية الشحيمة من جهة اخرى،

وهو يمضى الى القول: ويتخوف المخلصون، وهم كيشر أن يصبح الجلس شكلياً، أن أصدر الجديع على أهد كل الإيجابيات، والتخلي عن دفع ثمن السلبيات، ومن ضمن السلبيات عدم الاتفاق - حتى الأن على الاقل - على القضايا الجوهرية ني السياسة الخارجية والاقليمية.

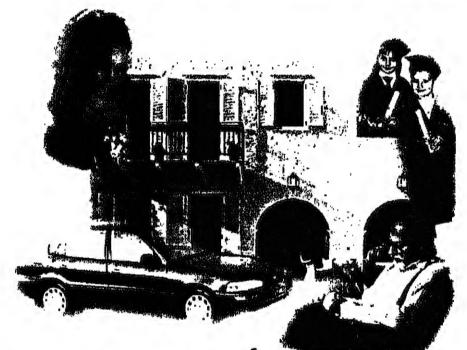
فَرَضُي النَّبَيْلِ دِرِكُمْ أَصَادِناً عَ اِبْنَادِسِ لِمَالِحُولِدِ ا فَيْلِيْلُ الْفَصِّ الْحَرِيثِيمَ كُلِمَا احْدِيدُ ثَلَّكُ فَلَيْ مُّلِيدُهُ فَيْلِيلُ الْفَصِّ الْحَرِيثِيمَ كُلِمَا احْدِيدُ ثَلِقَ فَلَيْ مُثَنِّينَ الْعَظِيمِ، الْأَكُونُ الْمُعْلِيمَ فِي الْعَظِيمِ،

التعارن الخليجي تاتي لتضيف لبنة جديدة قرية

والحد مست كلمات الشيخ زايد بن سلطان رئيس ووحدة الصف العربي... ومن هذا كانت دعوته الى الطارئة في تحديد امكانية عقدها، من عدمه».

اصطلح على تسميته بالشمشمة، كي يرضي مؤسسته، أو غريزة الهنة المستفحلة في دأخله، وأضاف: كانت ابرز رائحة وصلت إلى انوننا هي رائحة المبادرة التي قام بها الشيخ زايد من أجل المسالحة بين العراق والكويت، الا أنها لم تجد تبولا او اجماعا، مما ادى الى توبر اجواء القمة، ومما ادى الى عدم الاشارة الى الموضوع الذي لم يتخذ فيه قرآر، في البيان الختامي، أما الزميل راكان المجالي فقد كتب في الكاتب الى تصفيق ثلاثة اهداف عاجلة، يريدها والدستور، يوم ١٢/١٤ يقول: والقد حضرت افتتاح

والعملة الخليجية الوحدة، والمناهج الدراسية الامن العام للامم المتحدة السيد كرفي عنان، بهذه المناسبة، ولفت انتباهي انه اشار بأسلوب ذكي الى ان امن الخليج لا يتحقق الا بسلام حقيقي العزبية، وأمين عام منظمة المؤسر الاسلامي، إلى الجواره، وإضبافي: إن كلام عنان مناقض القوجة . وينان المنطقة المؤسرة العنوات الاستخداد المنطقة المؤسرة ا داخل النطقة، ومن خلال تفاهم عميق بين دول لغُوه والدي والدين عن عبياء المرساون الدولي. مرتبط بالاين القيومي العربين والدلا يديل عن ولكنيت صدعيفة والرياجات وإن لمنها إن علي خطرة المنهم ولينة عندينية الله فا بالأمن لاد، هو الابسياس وتعنوه فلالسنورم باليمة التطويات والعادوات التي والضحالة و



لا جوائز نقدية أو ذهبية بل اكثر غنحك أعلى سعر فائدة ٧٪ تحتسب لك على الرصيد اليومي وتدفع شهريا نسبة زيادة عوائد توفيرك ستصل الى أكثر من ٢ ١٠٠٠ خلال ٥ سنوات

لفتح حساب أو للاستفسار ، بأدر بزيارة قسم خدمة العملاء لدى أقرب فرع اليك

CARACTER AND ARCHIVACTORY OF CARBODS A GROWN OF THE REAL PROPERTY OF THE PARTY OF T e-mail: job@go.com.jo http://www.ahli.com

في تشرين اول عنام ١٩٩٧ رد الدكتور جواد ألعناني، وزير الخارجية حيننذ على انتفاد منظمــة المأدة (١٩) والتي تعنى بالحسريات الصحفية، لقانون الملبوعات المؤقت لمام ٩٧ بالاستشهاد بمخاوف الأردن الأمنية والتي كما بيدو مؤخراً تغلبت على الأولوبات الديمقراطية. منالك كشيس من الناس الذين يشاركون

لدكتور العناني مخاوفه، فنحن اولاً وأخير نعيش في الشرق الأوسط، هذه المنطقة التي ما زال عليها ترتيب اوضاعها.

فالأردن المحاط بأنظمة معادية وقمعية كما يقول المعافظون لا يستطيع اللبرلة بطريقة ثيرية

الأصعدة عليه أن يتحرك بحذر شحر التحديث من ناحية أخرى يقول الليبراليون أنه م بداية العولة وانتشار تكنولوجيا المعلومات. فان اقطاراً صنفيرة مثل الأردن ينبغي أن تكون مثالاً يصقذي لبشية الدول العربية في تطبيقه للديمقراطية وتقوية مؤسسات الجتمع الدني

يدرك الليبراليون أن الاصلاح ليس مهمة سبهلة لأن المحافظين يقاومون التغيير ، فالصبحافة والاعلام النفتحان يعرضان مصالع الحافظين للخطر. كما أن وجود مؤسسات مجتمع مدنم شوية يهدد انتماءاتهم القبلية التي يستمدور قوتهم منها. ومهما كان النظام مستتيراً فان الصافظين في موسسات الدولة وخارجها يقاومون التغيير الذي يبشر به عصر العلرمات

اشكالهم وانتماءاتهم للخصخصة والعولة مثلاء فسهم يقساومسون ذلك، حستى الذين يؤيدون الضصنخصة لا بوافقوا على أن تحسيح الصحافة والاعلام في أيدي القطاع الخاص.

وبينما يخشى الذبن في المؤسسة من ان يعرض اعلام يملكه القطاع الخاص امن البلاد للخطر، قان الصافظين يخشون من أن يسبب الاعلام ذاته الخطر لنظام القيم السائد، سوا،

ومن سوء الحظ أن الليب راليين قبلائل، ا سيما داخل المؤسسة، وهم مشتتون دون اي حرب سياسي أو رابطة و مؤسسة تمثلهم.

وقي باد ذي مرارد طبيعية شحيحة، حيث الررابط الماثلية والقبلية أقوى من اي رابطة أخرى، قان المساحة الشخصية تتغلّب على جميع الممالح الأخرى. وبما أن جميع الموظفين الدندين يعينون تعيينا وليس انتخاباً، ومعظمهم لأسباب لا علاقة لها بالجدارة، وبينما ينصب الولاء الافتى للقبيلة. فإن الولاء العمودي يكون

في مثل هذه البيئة، ثمة قدر كبير من عدم في أن توضع للأردنيين أمال وطموحات القيادة أو يعم السلام مقابل ماسي الحرب، بل فشلت الحرة القادرة على النفاع عن البلاد في الاوقات أولويتهم الأولى.

والأسوا من ذلك، فانه بدلاً من التركيز على اعسالهم، فأن هؤلاء الموظفين الدنيين يبداون بتشكيل زمر تستند إلى الانتماء العشائري او الاقليمي. وهذا النظام الهرمي والأبوي لا يميز فقط الوظفين المدنيين، بل جميع منظمات المجتمع لمتازين. المدنى يما فيها الصحف، والنظمات غير

الحكرمية الختلفة والجامعات. وهذا النوع من الترتيب لا يؤدي فقط إلى شل الابداع في جميع الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بل يضعف النظام نفسه باضعاف عناصره.

صدامية أو اللجوء إلى خطابة مثيرة.

ان الجامعات لم تفشل فقط في الساهمة

في الحوار الوطني، بل استطاعت ايضاً تحييد

طلابها وكلياتها. وفيما عدا الوثائق الهاشمية

التي تنشرها جامعة ال البيت بانتظام،

والسناهمات الضردية لمؤرخين (لا يتجاوزون

التاريخ الحديث للاردن بطريقة علمية واكاديمية

وفيما عدا مركز الدراسات الاستراتيجية

التابع للجامعة الاردنية الذي يتناول، من بين

قضايا أخرى، العلاقات الأردنية الفلسطينية

العقدة، والذي يتعرض للنقد بين المين والأخر

ان صحفنا ليست فقط نسخاً طبق الأصل

عن بعضها البعض بل إن خطابها السياسي لا

يضدم الوطن وقنضاياه ومسرة أخبري كنان

المعارضون السابقون مثل عريب الرنتاوي

رصالح قلاب مم الذين قدموا دفاعاً جيداً عن

الأردن وقضيته في الاسابيع القليلة الماضية في

اعقاب الضجة التي اثارتها الفضائية القطرية

الجزيرة. وقد فشأت وسائل الاعلام ليس فقط

بالبراشوت.

تاريخهم المعاصر على مؤلفين اجانب

علينا أن ندرك في هذا السياق أن القيادة، مع أنها منفتحة وتقدمية بشكل صادق. فانها تميل لأن تكون أكشر استجابة غواطن الغلق الأمنى، وتبدر في بعض الأوقات أن هذه الحقيقة تغيب عن أذهان كثير من قادة الجتمع الدني، الذين يظهرون في بعض المناسبات وكانهم يعرضون الأمن الوطئي للخطر بانخاذ مواقف

الصحف لتجميع وتحليل المعلومات حول هاتين

بالتضارير عن انجازات الحكومة ودوائرها، والجولات التفتيشية التي يقوم بها المسؤولون الحكوميون في الحافظات المختلفة الا ينبغي على الصحف والاذاعة والتلفزيون

الا ينبغي عليها، منفردة او - مجتمعة، ان تؤسس مركزا قوياً للمعاومات حول الأردن وشعبه ونشاطاته المختلفة، كما داب سمو ولي العهد على الدعوة لذلك؟

في وقت قصير بين عام ١٩٩١ وعام ١٩٩٢.

ولا عجب أن يكون معارض سابق، هاني الحوراني، من مركز الأردن الجديد للأبحاث، قد ساهم في الحوار السياسي والاجتماعي للمملكة ومع هذا فسان أدامنا الذي يرثى له، يظهـر

طريق السلام الذي رسمت القيادة لملاردن، وفشلت في شرح مزايا هذا السلام للأردنيين ولذلك اختارت الحكومة اقصر الطرق واسهلها اسكات أصوات النقد أو المعارضة.

المدى الذي تريد الحكومـــة عنده أن تطوع الصحافة، فبغض النظر عما يسمى الوصايا العشيرة وهي الآن ١٤، فإن القانون حافل بقيود وعقوبات إذا طبقت، ستجعل مهنة الصحافة بأسرها ملغاة. والقانون الذي يفتقر إلى صياغة لغوية تشريعية يحوي موأد تناقض نفسها، وتجعل حرية التعبير الضمونة في الدستور لا وجود لها.

ان الصحفيين الجيدين وذوى الصدقية غادروا البلاد، أو على وشك المفادرة أو التخلي عن الصحافة، مثلما هو الحال مع الحررين

واختار عدد قليل منهم أن يصبحوا أقلاماً اجورة، ولا يعنى هذا التطليل من جهود الكثيرين الذين يطمحون ويتصركون ضدكل الفارقات لانتاج صحافة جيدة وذات صدقية والتعبير عن ارائهم.

وحتى عندما يتعلق الامر بالأخبار البسيطة، لكن الواضحة، فإن جميع الصحفيين والصحف تقريباً يناون بانفسهم عن تفطية او التعليق على عدد كبير من القضايا التي تشمل جرائم الشرف، رغم شبجب القيادة لهذه الجرائم في

ان دعوة جلالة الملك الحسين للحكومة لكافحة الفقر والبطالة كان ينبغي أن تدفع

وبدلاً من ذلك، فإن الصحف ما زالت مليئة

الثلاثة)، فانه يبدر أن لا توجد أي جهود لتوثيق أن تساعد الحكومة بتوظيف جميع مواردها في في كتابة أمن عبدالله إلى الحسين يشير جمع وتحليل المعلومات حول البطالة والضقر روبرت سائلوف، من مركز واشنطن لدراسات الشرق الادنى، ان الأردنيين يعتمدون في قراءة

حاولت الصحافة الاسبوعية بالتوازي مع خطوات البرلمان الصادي عبشس الجبريشة فا التحقيق في الفساد، ان تكشف سوء استخدا السلطات لمُكاسب شـخـصـيـة، وكـان ذلك، وتغطيتها ورأيها حول عملية السلام والانتخابات ونشاط المجتمع المدني من بين الاسباب الرئيسية التي جعلت الحكومة تشن حملة ضدها

ولهذا اصرت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي وموظفوها على إصدار قانون الطبوعات والنشسر الذي يحكم الأن حديثنا وحوارنا

ذلك لأن الحكومة فيشلت في الدفاع عن

أن قراءة متأنية لقانون الملبوعات تكشف

والأسوا من ذلك انه يحظر تغطية القضيابا التي تحقق فيها السلطات الأمنية او تنظر فيها الماكم، موفراً الحصانة للمجرمين والفاسدين. من المرسف ان نشير إلى ان قانون الطبوعات والنشر لعام ١٩٥٢ اكثر ليبرالية من القانون الموجود حالياً. لقد أصبح قانون المعبوعات اكثر تقييداً على مر السنوات، على

عكس التقدم الذي حفقته البلاد في الحفول المختلفة، وانتشار التعليم وتزابد عدد خريجي الجامعات في البلاد، ولا عجب بعد ذلك، أنَّ قراء الصحف يتناقصون ولا يزدادون. ولا عجب أن مشاهدي الفضائيات يتزايدون

ويشكلون ١٢٪ من السكان، وان عدداً كبيراً من الشباب يتجهون إلى الانترنت في البيوت او إلى أي مقهى من مقاهى الانترنت التي يزيد عددها في البلاد عن ٧٠ مقهي. وبينما يتقدم الجشمع فان الحكومات

تتقوقع، فتنفر المزيد من الناس يبدو أن معظم الناس بما في ذلك الحكومة،

لا يدركون أن فجوة قد تكونت وتتزايد اتساعاً بين الآباء وابنائهم، بين الكبار والصفار. ويبدو أنهم لا يلاحظون أن الاطفال ينظرون إلى الغرب شكل متزايد، يستمعون إلى الوسيقي الغربية. ويشاهدون افلام الفيديو الغربية. ان ما يفشلون في إدراك هو أن المسلسلات التي ينتجها التلفزيون الأردني عن ماضينا البدوى ليست سوى محسدر تندر لأطفالنا الذين يشاهدون تلفزیون (MTV) ویقصین شیعرهم مثل المارينز ويتشوقون لشراء أحذية نايك

ان عملية السلام ومعاهدة السلام بين الأردن واسترائيل قد اثرت كشيراً على حرية التعبير في الملكة وكان ذلك بسبب التصور بأن السلام مع اسرائيل لن يكين مرغوباً شعبياً. وسوف بولد قدراً كبيراً من المعارضة في وسائل الاعلام، وأن وسنائل الأعلام ستنصبح ناطق باسم معارصي السلام. وقد ثبت أن هذا التصور خطىء فخلال الفترات القصيرة من حرية التعبير في السنوات القليلة الماضية اثبتت الصحافة انها وسيلة تلطيف تسمح لمعارضي

السلام ومؤيديه أن يعربوا عن أرائهم اننى اود هنا ان اقبول، ان الفقر الجلى للفكر والفنون والأداب الأردنية هو نتيجة مباشرة لقوانين الطبوعات المختلفة، والصرار الحكومات على أن تكون الصارس على ما يفكر فيه الأردنيون ويقولون، لأنها لا تثق بهم او لانها

اذلك علينا أن نشحر بالاستنان لعصس المعلومات الجديد الذي لا يعرف اية حدود، والوجات الأثير التي تحمل رواية مختلفة للأخبار إلى بيوتنا، وللانترنت التي سننهي، إلى الأبد، احتكار الحكومات للمعلومات. وينبغي أن نشعر بالامتنان للجزيرة رغم الأجندة الوضوعة مسبقأ لبرامجها فقد كانت الجزيرة هي التي القت علينا أسئلة لا نستطيع تجنبها، والتي كأنت علينا أن نناقشها فيما بيننا لوضع الاجابات عنها.

موجات الأثير ستنغلق علينا. أنا لست متشائماً، يملك مورداً طبيعياً واحداً فقط وهو انسانه. فرأس المال يجيء ويروح، والموارد الطبيعية يمكن استيرادها لكن البشر لا يمكن التعويض

أن الشعار الذي أطلقه جلالة الملك الحسين قبل عقود: "الانسان أغلى ما نملك يصلح الأن هذا المقال ترجمة نورقة قدمها الزميل

مكانات رجالنا ونسائنا، ونطلق عقولنا حتى نفك السلاسل التي تقيد امكانات الناس وإبداعهم. عبدالله حسنات رئيس تحرير الجوردن تايمز خطلال مسؤتمر نظمه المعهد الدبلوماسي لمناقشة الثقافة والاتصال في

الكشوف والجريمة النظمة". انجز الدكتور رمسيس عوض، استاذ

رسم او صورة او فيلم او تسجيل فأضح، كما

يحظر وجود هذه المواد في الدارس والحدائق

العامة، والملاعب واماكن بيع الايس كريم

والاطعمة والمشروبات الخفيفة ودورات المياه

وصالات البلياردو والبارات والحانات وأماكن

الافلام، وترصد الموسوعة قائمة بمصادراتها

منذ العام ١٩٣١ وحتى العام ١٩٥٠، وبين أهم

الافلام التي صادرتها دفن حيا و دائرة القتل

الغامض و قوى الجسد و المعجرة و خطايا

الاباء" " ,حشائش الشيطان وغيرها، اما سبب

المسادرة، فكما جاء في قرارات الهيئة، أما

وتحت عنوان احسراق الكتب في انكلترا،

ورد المؤلف قائمة طويلة بالكتب التي أحرقت

ني فترات الحكم الختلفة، وقائمة بالكتب التي

احرقت في المانية النازية، وهي عملية بدأت بعد

اربعة اشهر ونصف من تولى هتار مقاليد

الحكم في المانيا حين طاف الطلبة في الشوارع

داملين المشاعل في اتجاه جامعة براين،

واضرموا النار في كُتب كانت معدة للحرق،

واضرمت هذه الحرائق بايعاز من جوزيف

غوبلز وزير الدعاية في المانيا الذي اضطلع

ويلغ عدد الكتب التي احرقت في برلين وحدها

. ٢ الف كتاب.

تضمنته وعناوينها من ايماءات جنسيه".

وهناك الهيئة البريطانية للرقابة على

بيع الاسطوانات وعرض الافلام.

الادب الانجليزي في جامعة عين شمس وقسالت اللجنة أن عسرض أنواع الأدب اخيرا عملا موسوعيا مهما عن الرقابة المكشوف يؤدي الى ارتكاب الجرائم الجنسية العنيفة، واوضحت اللجنة أن انتهاك قوانين و الأعمال المصادره في العالم منذ الشباعر الروماني اوفيد (٤٣ ق.م -١٨٨) وحتى البذاءة ينبغى اعتباره جريمة يعاقب مرتكبها السجن لمدة عام على اقل تقدير كما خولت الكونغرس حق مصادرة او الاحتفاظ باية اموال ناتجة عى انتهاك قوانين البذاءة

وكان لافتا ان الموسوعة في ابصارها بين الاعتمال الادبية والفنية المصادره وقوانين الرقابة في العالم، لم تقترب من المنطقة العربية، فلا يوجد ذكر لكتاب عربي او فيلم عربي او قصيدة عربية تمت مصادرتها، مع علمنا بأن الة الرقابة العربية تعمل باجتهاد بالغ ودون توقف ني کل قطر عربي.

كانون الثاني ١٩٩٩

رمسيس عوض يقول عن غياب المسادرات العربية -على كترتها- عن موسوعته وكيف يمكن في وطن عربي يعاني غياب الشفافية بين الحاكم وجمماهيره أن تصل الى تلك الصادرات؟ في الغرب، هذه العلومات متاحة. بل وكثير منها يبث على شبكة الانترنت، اما في بلادنا فان اجهزة الرقابة ودوائرها متعددة، وهم يعدون ما لديهم من وثائق ومعلومات عن المسادرة استرارا لأيجوز الكشف عنها ولأ اتصور أن مناك نظاما عربيا يسمح لباحث مدقق او مجموعة عمل بالتنقيب عن الاعمال الصادره، وكشف اسباب النع".

وعن غاية الموسوعة يقول رمسيس: "تسعى الموسوعة الى ترسيخ قيم الحرية والديمقراطية ني المجتمعات الشرقية، فحق المعرفة اصبح من الحقوق الاساسية للانسان، فخسلا عن أن الموسوعة لا غنى عنها في دراسة الاداب والثقافة الاوروبية. والقارئ للموسوعة ستصيبه دهشة عظيمة عندما يكتشف أن عيون الأدب والفكر العمالمي تعمرضت في وقت أو أخسر للمصادره، وليست مصادرة أعمال ميلتون وجيمس جويس وبروست وكانط وهوبزولوك الا امثله قليلة على قدرة الانسان على ارتكاب

لحماقات. فهذه الاعمال تعتبر الان علامات مضيئة على طريق الرقى والتحضر، ويمكن لطلبة الدراسات العلياً في الجامعات المصرية ان يستفيدوا من هذه الموسوعة، فلو أن باحثا توافر، على سبيل المثال، على تتبع المسادرات الكثيرة عبر الازمنة المختلفة التي تعرضت لها المسرحيات الشكسبيرية لاضبأف الى الادب الانجليزي شيئا جديدا، فهذا اجدى بكثير من النقل عن الكتب والمراجع وترديد ما سبق للنقاد أن ذكروه.

ويتطلع رمسيس اخيرا الى عمل شبيه بهذه الموسوعة، يتناول الاعمال المصادرة في مصر والعالم العربي، منذ مطلع القرن وحتى

والحقيقة ان فائدة الموسوعة التي اعدها الدكتور رمسيس عوض، تتجاوز المساسرات الادبية والفنية واعمال القمع التي مورست ضد الادباء في العصور المنتلفة وما اكثرها، والي الاشارات الدالة لعديد من اللجان الرقابية التي لعبت دورا في تقنين المسادرات.

بمهمة أضفاء الطابع النازي على التقافة الالمانية والتخلص من الكتب غير المرغوب فيها، وبلغ عدد المؤلفين المتهمين بمعاداة النازية نحو تحدثنا الموسوعة مشلا عن لجنة المدعى . . ٢٥ مؤلف اضطراهم الاضطهاد النازي الى العام الخاصة بالادب الكشوف، والتي انشئت الفرار من البلاد، وتبارى الناشرون في نشر في أميركا في شياط (فيراير) ١٩٨٦، وكان الكتب التي يرضى عنها هتار، وبلغ عدد النسخ سبب انشائها "وجود صلة مؤكدة بين الأدب

الباعة من كتاب مثلر كفاحي في العام

وفي لوس انجلوس، ثمة قانون يعاقب على حيازة آلمادة البذيئة، سنواء وردت في كتاب او

موسوعة عن الرقابة في العالم تجاهلت المنوعات العربية

رمسيس عوض: "انظمتنا لا تسمح بالتنقيب عن الاعمال المصادره

الولايات المتحدة الاميركية، دورا شبيها بالدور الذي لعبة غوبلز في المانيا النازية، فقد ناصب الشيوعية العداء وشن حملة محمومة في طول اميركا وعرضها في اواخر الاربعينات وأوائل الخمسينات ضد كل من شك في انتمائه للبسار، ولم يجرؤ احد على التصدي له لقدراته الفذة على الناثير في الدهماء. وكان الرئيس السابق نيكسون عضوا في هذه اللجنة، لكن هجوم مكارثي على الجيش كنان بداية لافول

وقد لعب جوزيف مكارثي (١٩٠٨-١٩٥٧

والدهش ان الرقابة لم تتخذ طابعا رسميا

في جميع الاحوال، بل قامت بها أحيانًا عائلات

محافظة مثل عائلة بودار الانكليزية. وعائلة

بودلر من وجمهاء الريف الانكليسزي الذين

اخذوا على عاتقهم مهمة تنقية الأدب من

الشوائب الجنسية والدرامية العنيفة، وقد فعلت

عائلة بودار هذا مع مسرحيات شكسبير

واخرجت ما بات يعرف باسم او 'شكسبير

والشيء نفسه فعلته زوجة السير ريتشاره

بيرتون الذي ترجم أرجوع الشيخ الى صباه

وهي لم تكن مفتونة بما كتبة زوجها ولا اهتمامه

بالابب الكشوف، وعندما مات عينت وليم

كوت الذي كان سكرتيرا لجمعية اليقظة

الاخلاقية القومية، حارسا على مؤلفات زوجها.

وارعزت الية ان يحذف الكثير من اوراقه بما

فيها مخطوطة ترجمته من العربية لكتاب رجوع

كما ولدته امه، وفي غضون أيام، نحتت ورقة

للاسرة وظهرت العام ١٨٠٧.

وبين أشهر الكتب الصادرة مذكرات جبيوفاني كازانوفا" وعلى الرغم من الكتب التاريخية آلتي الفها، الا ان شهرة كارانوفا، جاءت من مذكراته التي احتوت على مغامرات جنسية لا تحصى، سجلها في ١٢ مجلدا، ولم تنشر المخطوطة الاصلية للمذكرات كاملة الا في القرن العشرين، بعدما حظرت في مناطق عدة

وبين الاسماء اللامعة التي تعرضت للمصادرة ايضا الكاتب الامبركي هنري ميللر وروايتاه مدار السرطان ومدار الجندي اللذان تعرضتا لصادرة مستمرة، حتى أن دور النشر التي نشرتها واجهت قضايا عديدة، ولم يسمع بنشر الروايتين برصفهما غير بذيثتين الا في اواسط الستينات وقبل ان تصبح مؤاضات بيشر ابيلارد

التوت التي ما زالت تستره حتى اليوم.

(١٠٥٩-١١٤٢) من ركائز الفكر المسيحي الغربي، تعرض صاحبها لاتهامات عنيفة من الكنيسة الكاثوليكية والمصم القدس، اللذين اعتبروا ما جاءيه بينر مجرد هرطقة وخروج على الاعبراف والتبقياليس، ولم يسلم الفنان الفرنسي ديلاكروا من ملاحقة السلطات بسبب تمجيده أروح الثورة في لوهنه الشهيرة الحرية تقود الشعب واستبعدت اللوحة من صالون باريس، اما الان فان اللوحة سوحدودة على العملات الورقية القرنسية

ولم تشعم شهرة همنغواي له مع الرقابة، فقد صادرت السلطات في بوسطن اولي رواياته الشمس تشرق ايضا وحطرت روايته العقراء والاغنياء في دينرويت، واشعلت المانيا النارية النار في كنبة، اما أميل زولًا فقد سبس الناشير الانكليزي الذي نشير روايته الارص العام ١٨٨٨ رغم ان النسحة كانت منقحة. ووضعت الجمعية القرمية للأدب الهذب في اميركا روايته تانا في قائمة الكتب السودا.. لانها تصور بغيا تصويرا بطوليا

من قائمة الصادرات السينمانية عشرات الاقلام توردها الموسوعة، بينها الفيلم الوحيد الذى أخبرجه الفنان التكشيلي الاسبياني سلقادور دالي بعنوان العصر الذهبي العام ١٩٢١، وتعرضت السينما التي جازفت بعرضه لهجوم شديد وحطمت تماما وظل الغيلم حبيس العلب حتى افرج عنه في اميركا العام ١٩٨٠. وفی باریس ۱۹۸۱

رواجه فيلم الطفلة الدمية الماضود عن مسرحيتين للمسرحي الاميركي تنيسي ويليامز مصيرا مشابها، حتى انه حين سمح بعيرضه قانونا قياطعته ١٦ الف صيالة

ومع اعتراف هيئة المحكمة الاميركية باهمية الشيخ الى صباه الذي استغرق في ترجمته الكاتب الفرنسي جان جيئيه فانها وصفت فيلمه لوحيد الذي اعده للسينما اغنيه هب بانا "ولينفتون" القابع في الهايد بارك عاريا الا من مجرد ادب مكشوف ينبغي حظرة، والفيلم الذي ورقة توت منحوته تستر عورته، ولم تكن ورقة يستقرق عرضه ٢٦ دقيقة، يعكس تجارب التوت تلك موجودة في التمثال الاصلي الذي جينيه في باريس ويعالج شدوده الجنسي نحت تمجيدا للقائد العسكري الانكليزي الذي بشكل سائر، وتدور حكاية الغيام كله عن علاقة هزم نابليون العام ١٨١٥ في واتعة "واتولو" لواطيعة بين اثنين من المساجين، وقعد رفض الشهيرة، وقد جمعت النساء الاموال اللازمة عرض الفيلم تعاما في اميركا. لتكاليف التمثال، وحين رفع السنار عن التمثال، تعالت صيحات النساء، فقد ظهر الدوق عاريا

* عن صحيفة ،الحياة، الندنية

وإنما بطريقة تدريجيه. ويضيف عزلاء ان مجتمعاً ابوياً على جميم وضمان اعلام اكثر حرية.

تاملوا كسيف ينظر المسافظون بمخسئلف

من الحكومات، فإن جميع مراكز البحث الأخرى ذات الأسماء الكبيرة في الجامعات لا تملك الكثير لتعرضه فيما يتعلق بمساهماتها في بحث وتفسير مشكلات الوطن السياسية والاقتصادية الاجتماعية التعددة الأرجه. كان اسلاميا او تبلياً.

> أكثر مما قعلت معظم الجامعات. رهنالك عدد قليل منهم في منظمات الجتم اكثر جلاء في حقل الاعلام. المدنى ومراكز البحث والجامعات والاعلام.

للرئيس الباشر.

الشقية. قيالذين يعيملون والذين لا يعيملون يخضعون للمراقبه، ليس لتقرير حدى قيا بمهامهم بل لضمان ولائهم لرؤسائهم. وإبراكا لهذا الراقم فان العاملين يصمتون ويصجمون عن توجيه الانتقادات حتى للسياسات الحكومية الأساسية حتى لا يرصفوا بأنهم غير موالين، وهو الأسلوب الأسهل والاكثر نجاعة في القاء المهنية واحلالها بالنفاق.

وفي هذا السياق، تتبغى الاشارة هنا إلى أن الحكومة وفروعها الختلفة توفر حوالي ٥٠/ الساخرين: رؤساء التحرير يهبطون عليهم

أن الحكومات المضتلفة ووزراء الاعلام المتعاقبين قد جعلوا الهجوم على وسائل الاعلام وقد شهدت الصحف عبر السنوات، عمليات اغلاق ومصادرة وكما قال الصحفيون

اكثر من أي وقت مضى. لذلك علينا أن نطلق أ

مجتمع اعلامي عالمي في ١٩٨/١٠/٢٣.

تعتقد أنهم لا يستطيعون الاستجابة بعقلانية.

ليس ليدينا أي خيار، فاما أن ننفتح أو أن لكن الأردن مثل كشير من الدول على الأرض،

الضمانات الدستورية لحرية الصمافة في مصر

الإعلاي

الدستور المصري يضمن حق الصحفيين في الحصول على المعلومات المحكمة الدستورية: رئيس التحرير غير مسؤول جنائيا ً استثناء الأضراد من حق اصدار الصحف غيير دستوري الاعتداء على الحريات الأساسية لا يسقط بالتقادم وتكفل الدولة تعويضاً للضحايا

> تعبد النساتيس في الدول المعاصيرة سمى التشريعات ولها مرتبة السمو -Supertiority على كافة النظم القانونية.

وتحرص مختلف الدول، ولو نظرياً على ضممان اعلى نسبة مشبروعية في ونصت عليها في الدستور وذلك طبقاً للمادة ٢٠٦ تصرفاتها، لهذا تحرص على التقيد التي تنص على أن: • الصحافة سلطة شعبية بالشروعية الدستورية.

> والدسيتور هو الذي يحدد سلطات كل سلطة (التنفيذية والتشريعية والقضائية) ويرسم حدود كل منهنا بما يضيمن عيدم اعتداء واحدة على اخرى.

وغالباً ما نقع الحريات الأساسية للمواطنين في صدر الدساتير لأهميتها، ففي الدستور الأردنى تقع ضمسانات حسرية الرأى وحسرية الصحافة والطباعة في المادة ١٥. وفي الدستور العراقي في المادة ٢٦، وفي المغربي المادة ٩، وفي الجـزأتر ألمادة ٢٩. ومـوريتـانيـا المادة ١٠ والسمسمودان المادة ٤٨، والكويت المادة ٢٩. والتونسي المادة ٨. والسوري ٣٨. والليبي ه

ضمانات دستورية

صدر اخر بستور مصري سنة ١٩٧١ وعدل عام ١٩٨٠ ، ويتضمن عدة مواد هول الحريات والحقوق والواجيات العامة: ومن اهمها ما يتعلق بحرية الراي وحرية الصحافة وتنص المادة ٤٧ من الدستور: محرية الرأي مكلولة، ولكل انسان التعبير عن رايه ونشره بالقول او الكتابة ار التصوير أو غير ذلك من وسائل التعبير في حدود القانون، والنقد الذاتي والنقد البناء ضعمان اسلامة البناء الوطنيء

وتنص المادة ٤٨ على مسا يلي: محسريا الصحافة والطباعة والنشير ووسأثل الإعلاء مكفرلة، والرقابة على الصحف محظورة وإنذارها أو وقفها أو إلغاؤها بالطريق الاداري محظور، ويجوز استثناء في حالة أعلان الطوارئ أو زمن الصرب أن يشرض على الصندف والمطبوعات ووسائل الإعلام رقابة محددة في الاسور التي تتصل بالسلامة العامة او اغراض الامن القومي، وذلك كله رفقا للقائرن.

وهناك عدة مواد في الدستور لها علاقة بالحريات الممصلية ومنها المادة ٦٦ التي تنص

والعقوية شخصية». وتنص المادة ٦٨ على أن: ... ديمظر النص في القوانين على تحصين أي عمل أو قرار إداري من رقابة القضاءء. وتنص المادة ٥٧:

دكل اعتداء على الحرية الشخصية او حرمة مصر تم حصر «الرقابة القضائية على دستورية الحيباة الخاصة المواطنين وغيرها من المقوق والمريات العامة التي يكفلها السيتون والقانون جريعة لا تسقط الدعوى الجنائية ولا الدنية النستور، واحكامها نهائية وغير قابلة للطعن،

الناشئة عنها بالثقادم، وتكفل الدولة تعويضاً عادلاً لن وقع عليه الاعتداء، ويعد النستور المصري من التشريعات النادرة التي اطلقت على المسحافية لقب سلطة

مستقلة تمارس رسالتها على الرجه المبين في

وتنص المادة ٢١٠:

ولا سلطان عليهم في عملهم لغير القانون.

وتشكل هذه المادة ضمانة رئيسية للصحفيين

ي حقهم في الحصول على الاخبار والمعارمات

الحكومية خاصة وان قانون تنظيم الصحافة نص

على وجوب تأسيس ادارة او مكتب للاتمسال

اصحفی فی کل وزارة او مصلحة او هیئة عامة

الجلس الاعلى للصحافة

اما المادة الاخيرة في الدستور الصري فهي

ويقوم على شرون الصحافة مجلس اعلى

والجاس الأعلى للصحافة في مصبر، الذي

يحدد القانون طريقة تشكيله واختصاصاته

يدعو بعض المسؤولين عندنا لانشاء مثيله، يختص

بتحديد هممص الورق لنور المحك وتحديد

استعبار الصنحف والمجتلات وتصديد استعبار

ومساحات الاعلانات الحكومية ... ومتابعة وتقييم

ما تنشره الصحف واصدار تقارير دورية عن

مدى الترامها بأداب المهنة وميشاق الشرف

الرقابة الدستورية على القوانين

العادي في الاستناع عن تطبيق نص قانونم

لكن بعد انشاء المكمة الدستورية العليا في

للدستور، وليس ملزماً للمحاكم الاخرى.

وقبل إنشاء المحكمة الدستررية العليا ف

المحفى، وتلتزم المحف بنشر تلك التقارير.

لتسهيل الحصول على هذه المعلومات.

رقم ۲۱۱ والتي تنص على:

وعلاتاته بسلطات الدولة.

المحكمة الدستورية العليا عام ١٩٧٩ ومنذ ذلك الحين اصدرت قرارات بعدم دستورية اكثر من ٥٠ قانوناً وفقرات من قوانين

كما خص النستور الصري الصحفيين باته وامر بقانون اصدرها رئيس الجمهورية ٧٠ سلطان عليهم في عملهم لغير القانون، وذلك ومن اهم القرارات التي اصدرتها مؤخرا حسب المادة ٢١٠ وقد سارى الدستور المصري حكمها بالدعوى رقم ٥٩ لسنة ١٨ قصبانية سلطة الصحافة وبانها مستقلة كالسلطة دستورية، بعدم بستورية المادة ١٩٥ من قانون القضائية، والصحفيين كالقضاة في استقلالهم. العشوبات المصري التي تجعل رئيس تصرير الصحيفة فاعلا اصليا، مما يعتبر تعزيزا حقيقيا وللمحمضيين حق الدمسرل على الأنباء للحريات المسحفية في مصدر ودعم التصدي والمعلومات طبقا للاوضماع التي يحددها القانون. للانصراف التشريعي في اقبرار قوانين غيبر

دستورية ومخالفة لحقوق الأنسان. وتنص المادة ١٩٥ من قانون العقربات

دمع عدم الاخلال بالسؤولية الجنائية بالنسبة لمُرْاف الْكُتَـابِ أو وأضع الرسم أو غير ذلك من طرق التمثيل بعاتب رئيس تحرير الجريدة أو المرر السؤول عن قسمها الذي حصل في النشر، اذا لم يكن ثمة رئيس تحرير بصفته فاعلا اصليا للجرائم التي ترتكب برساطة صحيفته. وقد استندت الحكمة الدستورية في حكمها

بعدم دستورية هذه المادة على مخالفتها للّعديد من المبادئ الدستورية وهي:

أولا: مخالفتها لنص المادة و٦٦٠ من الدستور التي تنص على أن العقوبة شخصية، وهو ما يعنى عدم جراز توقيع العقوبة الاعلى من يقارف الفعل المؤثم المكون الجريمة، وهي القاعدة الأمسولية التي تغيد بانه لا يجب ان يعاقب انسان الا عما يرتكب هو شخصياً من جرائم دون تلك التي لم يكن له دخل في مقارفتها، ولا يجوز ان يرد على هذا في المبدأ الدستوري أي استثناء، ريدلك يكون افتراض المادة ١٩٥ عقوبات مسزولية رئيس التحرير الجنائية وعقابه عما ينشر بجريدته

مما لم يصدر منه مشرباً بعدم الدستورية. وجاء في حيثيات الحكم: ووحيث أنه من مصر تضت محكمة النقض المصرية بحق القضاء القرر كذلك أن الاصل في الجريمة، أن عقوبتها لا يتحمل بها الا من ادين كمسؤول عنها، وهي مخالف للاستور، لكن رقابة الامتناع هذه - كما عقوية يجب ان تنوازن وطاتها مع طبيعة الجريمة في الاردن - لا تشمل سوى الصالة التي قضت موضوعها، بما مؤداه ان الشخص لا يزر غير فيها المحكمة بالامتناع عن تطبيق نص مخالف سوء عمله, وإن جريرة الجريمة لا يؤاخد بها الا جناتها ولا ينال عقابها الا من قارفها، وإن وشخصية العقوبة، وتناسبها مع الجريمة محلها، مرتبطان بمن يعد ثانونا مسؤولاً عن ارتكابها ومن القوانين واللوائع وتولي تفسيس النصوص ثم تفترض شخصية العقرية التي كفلها الدستور التشريعية، بهذه الحكمة تطبيقاً للمادة ١٧٥ من بلص ألمادة ٦٦ شخصية السؤواية الجنائية ويما

يؤكد تلازمها، ذلك ان الشخص لا يكرن مسؤولا

ويترنب على حكمها بعدم دستورية قانون كليا او جزئيا عدم جواز تطبيقه من اليوم التالي لنشر

انشئت المحكمة الدستورية العليا في مصر

الشتغلين بالتجارة. مبادئ هامة اقرها الحكم

المحكمة النستورية العليا في حكمها الصادر في

عن الجريمة، ولا تفرض عليه عقوبتها، الا باعتباره فأعلا لها أو شريكا فيها

ثانياً· مخالفتها لنص المادة ٦٧ من الدستور فيما تقرره من أن الأصل في الأنسان البراءة، وهو الامسر الذي يعني عدم جسوار افستسراض مسؤوليته الجنائية وعقابه الاعما يتبت مقارفته من جرائم دون غيرها

ثالثا مضالفتها لمبدا حرية الراي وحرية الصحافة الذي تنص عليه المادة ٤٧ من الدستور حيث تفرض مسؤولية تحكيمة وتقييدية على رئيس التحرير عن امور وجرائم لا بخل له في ارتكابها. وتفترض اهماله وعلمه مكافة المقالات الواردة بجسريدته. وبذلك تضم حسدوداً على اداء وحسرية

رابعاً. مخالفتها لا جرى به قضاء المحكمة الدستورية باضطراد من عدم دستورية افتراض السؤولية الجنائية، وسبق تقريرها لعدم دستورية كافة النصوص القانونية والتشريعية التي تنص على المتراض السؤولية الجنائية كحكمها يعدم يستورية الفقرة الثانية من المادة ١٢١ من قانون الجمارك رقم ٦٦ اسنة ١٩٦٢ فيما قضت به من افتراض علم الصائز بان السلع التي يصورها مهربة، وكذلك حكمها بعدم مستورية وبطلان قانون الغش والتدليس رقم ٤٨ اسنة ١٩٤١ من افتراضه لعلم الصائز بالغش اذا كان من

وكما أكد هذا الحكم ما سبق أن قضت يه ١٧ يوليو سنة ١٩٩٥ بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة ١٥ من القيانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بشان الاهزاب السياسية. التي كانت تنص على مسؤولية رئيس الحزب عما ينشر في الصحيفة لتعارضها مع قرينة البراءة ومبدأ الفصل بين السلطات. كما اسست المحكمة الدستورية قنضناها على ما تفرضه النظم الديمقراطية المديثة من اعتبارات خاصة وبحرية الصحافة والحسوار وتبسادل الأراءه وحق تدفق تداول العلومات بحرية وغيرها من دروب الحق في حرية الرأي والتعبير، حيث أكدت المحكمة على أن النستور المسرى لسنة ١٩٧١ كفل للمسحافة حريتها ولم يجز انذارها أو وقفها أو الفاها بالطريق الإداري بما يحول كاصل عام دون التدخل في شؤونها أو ارهاقها بقيود ترد رسالتها على اعقابها أو أضعافها من خلال تقليص دورها في بناء مجتمعها وتطويره متوخيا دوما ان يكرس بها قيماً جوهرية يتصدرها ان يكون الحوار بديلاً عن ألقهر والتسلط ونافذة لاطلال الواطنين على الحقائق التي لا يجوز حجبها عنهم، ومدخلا لتعميق معلوماتهم فلا يجوز طمسها أو تلوينها. كما اكدت حيثيات الحكم على ان الصحابة تكثل

الصحافة بأدائها واخبارها وتحليلاتها أنما تقود رأيا عاما ناضبها وقاعلا.

ولا يتصور - وفقا لحيثيات الحكم - في بريدة تتعدد صفحاتها وتتزاحم مقالاتها وتتعد مقاصدها أن يكون رئيس التحرير محيطا بها جميعا نافذا الى محتوياتها، ممحصا بعين ثاقبة كل جزئياتها وان يزن لكل عبارة تضمنتها بافتراض سوء نية من كتبها ولا أن يقيسها وفق ضوابط قانونية قد يدق الامر بشأنها .

> قذفا وسبا في حق الاخرين كان مدركا ابعاده وأعيا باثاره قاصدا الى نتيجت، غيير أن المسرع افترض مسؤوليته جنائيا بناء على صفته كرئيس تحرير بتولى شؤون الجريدة باعتباره مشرفا عليها ومن ثم يكون مناطها الاهمال في ادارتها، حال ان الاهمال والعمد نقیضان لا بتلاقیان، بل ان رئیس تصرير الجريدة يظل دون غيره مسؤولا لا عما ينشر فيها، وأو تعددت اقسامها، وكان لذلك القسم منها محرر مسؤول يباشر عليه سلطة فعلية. وأكدت المحكمة على انه وإن جاز للمشروع أن يفترض الخطأ في السؤولية التقصيرية الدنية الناجمة عن الاهمال في الاشراف على الجريدة، فأن الدليل

قيود دستورية

لكن أهم قبيد على حسرية الرأي وحسرية جنيه كحد انني،

تاسيس الصحف. حرية تعبير بدون صحف

قرارات اخرى للمحكمة الدستورية العليا ومنها ما من حق اصدار صحف يومية او اسبوعية هو استثناء غير دستوري، واعتقد جازما بإمكانية ربح القضية في الحكمة الدستورية العليا، وهناك قرارات للمحكمة نستشف منها امكانية ذلك، ومنها حكمها في القضية ١٠٦ لسنة ٦ تضائية دستورية الصادر في ٢٩ يونيه / حزيران ١٩٨٥ عدم دستورية المادة ٧٦ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٨٠٨ اسنة ١٩٨٥ ... وقرارات الجلس الاعلى للجامعات بشأن ابناء العاملين بوزارة التعليم العالى وابناء المحافظات والمناطق النائية وقبولهم في الكليات والعاهد العالية دون

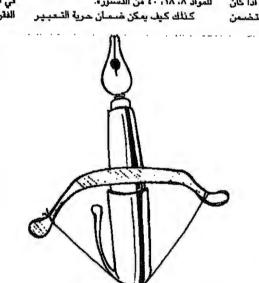
الاعلاي

وقالت المحكمة في قرارها ان الدستور نص في المادة ٨ على أن وتكفل الدولة تكافئ الفرص جــمــيع المواطنين، وفي المادة ، ٤ من أن والمواطنون لدى القانون سواه، وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الاصل او اللغة او الدين او

التقيد لمجموع درجات النجاح في شهادة الثانوية

ربينت الحكمة وأن العاملة الاستثنائية التـ خصت بها فثات من الصاصلين على شهادة الثانوية العامة لقبولهم بالتعليم العالى دون التقيد لجموع درجاتهم انما ترتكز في وأقعها على أسس منيتة الصلة بطبيعة هذا التعليم... اذ تقوم هذه المعاملة في استاستها ودوافعها على تقرير مزية استثنائية للطلبة الستفيدين منها... ولما كان ذلك فإن الاستثناءات تخل بمبدأي تكافؤ الفرص

للمواد ٨، ١٨ ، ٥٠ من الدستوره.



للافراد كما نص عليها النستور الصبري

بدون السماح للأفراد باصدار الصحف؟١.

مادته ٤٧ وحرية الصحافة والطباعة في المادة ٤٨

للافراد حق تملك الصحف، لكن توجد صواد

اخرى قد تقيد هذا الحق وهي احكام الباب

السابع في الدستور الصري التي اضبيفت

باستفتاء ١٩٨٠ وتتعلق بمجلس الشوري وسلطة

الصحافة وتحت الفصل الثانى دسلطة الصحافة،

تقع ست مواد (٢٠٦-٢١١) اغلبها تكرار للمادتين

٤٧ و ٤٨ لكن المادة ٢٠٩ تنص: مصرية أصدار

الصحف وملكيتها للأشخاص الاعتبارية العامة

الضاصية والاحزاب السياسية مكفولة طيقا

للقانون، وفستر قانون رقم ١٦ لسنة ١٩٩٦ بشان

تنظيم الصحافة المادة السابقة باستثنائه الافراد

الحكمة ستجد أنها غير دستورية طالما انها

تناقض مادة بستررية جاءت في مقدمة الدستور

واحترمت كافة النسائير السابقة حق الافراد في

وحتى بوجود هذه المادة الدستورية، نعظد أن

من حق اصدار المبحف.

لا جدال في أن المادتين ٤٧ و ٤٨ تبيحان

المحكمة العليا في الرلابات التحدة. تاريخيا اثبت القضاء المصرى انه الصامي للصريات المستشية، ويظهر ذلك في قبرارات متحكمة النقض - تعادل محكمة التمييز في الاردن - والمحكمة الدستورية العلياً، حديثة العهد وهذه الاشادة بأعلى محكمتين في محصر لا تمنع من الاشارة أن الأمر لا يكون كذلك عند المستقويات الأولى من مسراحل التقاضي حيث تدق الامور اليس على شعرة واكن على شعيرة بين النقد المباح والنقد غير المباحه

للافراد والحكومة، وهذا الحق كبقية الحقوق، يمكن اساءة استعماله،

ومتابعتها عقربة حتى قبل صدور الأحكام. * يحيى شقير، صحفي - العرب اليوم، عضو الهيئة الادارية للجمعية الاردنية

مراجع الدراسة ١- يستور جمهورية مصر العربية، الهيئة

٢- قانين رقم ٩٦ لسنة ١٩٩٦ بشئان تنظيم

٢- النصوص التشريعية المكوم بعد يستوريتها، د. علي عرض حسن، دار المطبوعات الجامعية - اسكندرية ١٩٩٦. ٤-- حرية الصبحافة من منظرر حقوق

دفاع المحكمة عن حرية التعبير وحرية الصحافة بهذا الشكل، وتحرم الأفراد من حق تاسيس

ملن اي حال تبني هذه المقارنات يُ اطَّالُ الأماثيُّ لِتُفْهِيرُ هَذَا اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّلَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّلَّ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّا اللَّالِيلِي اللللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا على نقاء البشاق وبدائع عن وجوده

المطات الثلاث *

داود الشريان

جاء في حكمها في القضية ١٧ لسنة ١٤ قضائية دستورية، الصادر بتاريخ ١٤ يناير كانون الثاني ١٩٩٥، حيث تترجم المحكمة بتوسع معنى حرية التعبير كما جات في المادة ٤٧ من الدستور بقولها: «أن ضمان الدستور - بنص المادة ٤٧ منه - لصرية التعبير عن الأراء والتمكين من عرضها ونشرها... قد تقرر بوصفها الحرية الأصل التي لا يتم الحوار المفتوح الا في نطاقها، وبدونها تفقد حرية الاجتماع مغزاها، ولا تكون لها من فائدة، وبها يكون الافراد احراراً لا يتهيبون موقفا، ولا يترددون وجلاً، ولا ينتصفون لغير الحق طريقاً ه. رحيث ان الدستور، بعد أن أرسى القواعد العامة التي نقوم عليها حرية التعبير، حرص على ان يزاوجها ويكملها بإحدى صورها الأكثر اهمية والأبلغ أثراً، فكفل للصحافة حريتها كأصل عام ليحول دون التدخل في شرونها من خلال القيود التي ترهق رسالتها، أيؤمن من خلالها أفضل الغرص التي تكفل ندفق الأنبياء والأراء والأفكار ونقلها الى القطاع الأعرض من الجماهير ». قفى ضوء ما ذكر ، هل من التصور أن يكون

> الصحف التي بواسطتها يستطيع ان يعبر عن ومع أن كثيراً من القوانين المصرية جامت على منوال القانون القرنسي، ألا أن الحكمة الدستورية العليا في رقابتها على دستورية القوانين غالبأ ما تهندي بقرارات للمحكمة العليا في الولايات المتحدة بل أنها استشهدت بيعض الفقرات باللغة الانجليزية وراجع العدد السابق من المشرق

الاعلامي، فقد نشرت دراسة عن المبريات المسحفية في فبرارات

إن التـقـاضي حق بسـقـوري

ضاصة من قبل الحكومات، وتصبح دمرمملة، المحمقي في الحاكم عقربة بحد ذاتها، فهذا الصحفي الصرى حسين عبدالرازق مشهم في ١٠٠ قضية امام الماكم وسيشكل عضورها

لحقوق الإنسان.

العامة لشؤون الطابع الأميرية - القامرة ١٩٩٨ ط

الصحافة - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القامرة ١٩٩٦ ط١.

الانسان، تقنيم د. محمد السيد سعيد، سركز ونؤكد على رأينا السابق الذي جاء على هدي ﴿ القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ١٩٩٥.

بل واثقاً من قدرته على مواجهتها فلا تكون علائتها به انحرافا بل اعتدادا والا ارتد بطشها وأوضحت حيثيات الحكم أن مما تتوخاه كل جريدة هو ان يكون اهتمام قرائها بموضوعاتها حيأ من خلال تنوعها وعمقها وتعدد أبوابها وامتدادها على كامل صفحاتها من كثرتها

والسياواة لدى القانون ومن ثم يشكل مخالفة

مسؤولية مدنية فقط وكذلك اكدت المحكمة الدستسورية على السؤولية الدنية دون الجنائية لرئيس التحرير وخلصت في حيثياتها الى أن الجريمة التي نسبها النص المعون فيه الى رئيس التحرير تعتبر جريمة عمدية لا تكتمل اركانها الا اذا كان رئيس التحرير حين اذن بنشر المقال التضمن

كانون الثاني ١٩٩٩

للمواطنين دورا فاعلا من خلال الفرص التي

تتيمها معبرا بواسطتها عن تلك الأراء التي يؤمن

بها ويحقق بها تكامل شخصيته فلا يكون سلبيا

او مطاردا بالفزع من باس السلطة وعدوانيتها،

وتطرقها فكل جديد في العلوم والغنون على

تباينها، فلا تكون قوة الصحافة الا تعبيرا عن

منزلتها في ادارة الحوار العام وتطويره. ولا تتقيد

رسالتها في ذلك بالحدود الاقليمية، ولا تحول

درن اتصالها بالأخرين قوة ايا كان بأسها بل ان

على توافسر اركان المسؤولية الجنائية لا يجوز ان يكون منتحلاً او يكرن اثباتها مفترضا لأن ذلك يتناقض مع قرينة البراءة ومبدأ الفصل بين السلطات وحق الدفاع.

الصحافة في مصر هو ما تنص عليه المادة ٢٠٩ والتي تحصر محرية امندار الصحف وملكيتها للأشخاص الاعتبارية العامة والخاصة والاحزاب اسياسية، وعلى ذلك فقد حرم القانون الاشخاص الطبيعيين في مصر من حق اصدار الصحف وتملكها، واشترط أن تتخذ الاشخاص المعنوية المالكة للصحف - فيما عدا الاحزاب النقابات - شكل التعاونيات او شركات م وعلى الا تزيد ملكية الفرد وأسرته عن مبلغ خمسمانة جنيه (أي مائة دينار). ويعني ذلك أنه اذا اراد عدة اشماص تاسيس شركة لاصدار صحيفة يومية براسمال لا يقل عن ٢٥٠ الف جنيه كما هو مصدد في القانون، فيجب تجميع ٥٠٠ فرد للقيام بالشروع، و ٢٠٠ لاصدار محيفة اسبوعية لأن راسمالها محدد بمبلغ ١٥٠ الف

ان استثناء الاشخاص الطبيعيين (الافراد)

ميثاق الشرف الاعلامي سوف يتمول من نقمة رقيد وقضية الخلاف بين الإعلاميين العرب الى بعمة ويعوة للحرية الأعلامية، ومن حيث لا يتري اتماد التلفريونات والإداعات العربية فالدفاع السيقميد في هذا اليقاق بالمق رالياطل في منيون الناس عليه، فيساروا يعقبون مقاردات بين المطات التي تعانق البداق، والمتحررة منه النجدرا أن الحطات الحرة اكثر جذبا لهم ولديها مساحة كافية للراى الاشر أما محطات البشاق فتشبه مناهج التعليم الى حد كبير، اكتسبت مع الزين والعادة قيداسة واهمية جعلتها ملزمة للجنيع، رغم انها ثقيلة وطويلة وغير مقيدة، وليس لها الا رايها، ومبلاحيتها منتهية. ويقسم الناس مميات البناق الى ثلاث فئات: الفنشة الأولى، هي التي تبث برامجها وكسانهنا هساطب ليل، لا تفرق يين المسلين والكهاير، وتعرض برامج الكيار في اوقات الصنار، وتتساهل ي تناول الجلس، بالكلمة والصركة والصورة في كل الفترات، وتستخف بالزواق الناس في عسالب الاصبيان. والفيّة الثانية، لا ملاقة لها بالشاهد. فهي في الغالب لا تدري من يشاهدها ولا مبتىء وليس عندما تمسور سعدد لنوع مسهورها ومادا تريد، ولا تريد ان تعرف، وتهتم بالنشاطات الرسمية يشكل ميهالغ إنيه، وتمتاز نشرات المسبوارها بالطول الروع وكسشرة التهامسيل فالدرة الأخبار. والفشة ، الكاللا والمالية من هذا وداله وها الفثة الثانية في الجوانب الأحدارية والانسامعية رؤس الافلام فالبرامي

لاتنانقاد المطابع الزافة سيبمعر وكالناهيس الروادان وون الاستساد والأثناة سيباثي الفرج الذي السرتا ا النباء الاقتياد ميهريقي غلى مرقعه ، أولادماك الكائبية سرود البدا درن علمه إن المعزاز مع مهيمة الوقت "يُونية القريد قلق القِلَاق من العرف السيان ومعقدان المن التياري والسيط المعاني ومعقدان المن التياري والبيط والمن والمن والمنازي المنت والمنازي والمنازي والمنازي والمنازي والمنازي كانون الثاني ١٩٩٩

الاعلاي

خلال الشبهر الماضي قام وقد اعتلامي أردني بزيارة الى يوغسنالافيا ضم عددا من الصحفيين بينهم الزميل محمد سلامة. التقى الوقد خلالها يعدد من المسؤولين هناك في محاولة للاطلاع على حقيقة ما يجري في هذا البلد الاوروبي.

فأنب وزير الاعلام السرغسلاني فلاديمير ايتش كان واحدا من بين هؤلاء المسؤولين الذين التقوا الرفد محارلا تقديم رؤية أخرى لما يجري فى اقليم كوسوفر والتغطية الاعلامية المرافقة لهذا الصراح. فماذا قال المسؤول اليوغسلافي.

ما الذي يجري في يوغسلافيا، وبالذات اقليم اكوسواوه؟ هل صحيح ما تنقله لنا الاخبار عن وجود اغلبية البانية مسلمة، تسكن اقليم الكوسوفو، تضطهدها اقلية صربية مسيحية؟ أ ان ما يجري بعيد كل البعد عن الدين، ولا حتى عرقي، بل هر صواع سياسي استخدمت خلاله كل الوسائل التاحة امام الاطراف التناحرة،

وشاركت فيه اطراف خارجية لغرض حماية منذ اندلاع الحرب في البوسنة والهرسك،

توادت لدى رجل الشارع العربي، فكرة راسخة عن الصرب بأنهم «مجرمي حرب» حيث نقات المحطات المرئية للمشاهد في كافة ارجاء المالم مثل الـ BBC و CNN وغيرهما، فكرة راسخا حول الصربي المتوحش الذي بدان خصومه بالجملة في مقابر جماعية، ولا توجد مفردة في قاموس النشرات الاخبارية ابشع من كلما

«انها حملة اعلامية غربية. وكذبة كبيرة «هذا ما قاله فسلاديميس ايتش نائب وزير الاعسلام اليوغسلاني للرفد الصبصفي الأردني الذي زار بلغراد مؤخراء والذي اشار الى سيطرة الأعلام الاميركي في نقل صورة ما يجري في يوغسلافيا وتشريه تلك الصورة.

الذي ينتهي بإقامة جمهورية في ذلك الاقليم. الصرب يعتبرون كوسوفو المركز الروحى وعالجت يوغسلافها الموقف من خلال دستورها

الذي أصدرته عام ١٩٧٤. ويموجب هذا الدستور فان منطقتي الحكم الذاتي (كرسوفو وفويفودينا) ضعان دساتيرهما ويشكل لا يتعارض مع الدستور الفدرالي ودستور جمهورية صربيا للالبان هي في تحول الحكم الذاتي الى جمهورية لها حق الأنفصال على اساس أن القدرالية هي خيار طوعى للوحدات الداخلة فيها، لذا جاء التعديل الدستوري الجذري من خلال اعلان دستور جمهورية صربيا في عام ١٩٨٩ والذي أعلن بأن جمهورية صربياً دولة موحدة لكل مواطني صريبا بغض النظر عن انتمائهم الديني والعرقي، لكن هذا التعديل الدستوري ادى الى تمرد شعبي في اقليم الكوسوفو، وبعدما طفت لصويضية بحانب مكتبة الاستقلال هاتف ٥٨٢٠٠٤٨ مشكلة كوسيوفأ واللاجئين الالبان على اخبار وكالات الانباء العالمة خاصة الغربية منها. والسؤال لماذا الامتمام الاعلامي الغربي بكرسوفو، والامتمام باللاجنين الالبان دون

المدة والكمية معدودة

والثقافي للدولة الصربية، فيما يقول الالبان بأنهم

اليوغسلافي داننا نحشرم الأديان، ولسنا ضد

حصل اول خلاف حول كوسوفو في عهد

الرئيس السابق تيتو، حول مبدا حق تقرير ألمسير

لكن صربياً شعرت بان الخطوة اللاحقة

وتشكل وحدة يوغسلافيا مصدر ازعاج دائم

للغرب ولطف شيميال الاطلسي بشكل خياص

بالاضافة للحسابات القديمة لبعض الدول التي

مزمت في الحربين العالميتين الاولى والثانية.

وبالذات ألمانيا والمجر وايطاليا وتركيا والفاتيكان.

كما أن الولايات المتحدة تضمر موقفها السلبي

اتجاه يوغسلانيا التي كانت تلعب دور المتمرد

والعازل ابان الحرب الباردة ودورها الشهود في

حبركة عدم الانصيار. وموقع الكورسوف

الميوستراتيجي هو الذي يجعل الفرب يهتم

بالاقليم ويهمل البانيا ذاتها، حيث يشكل اقليم

كرسوفو نهاية الحلقة المفقودة على سكة طريق

كوسواد وسنجق كحجري عثرة امام أي تحرك

المسلمين في يوغسلانها موحدة،

نى الاقليم، وأن نسبة عالية من السكان الى جانب كرسوفو بطريقة سلمية. التَّحايش مع الالبان. ويضيف نائب الوزير

وان حلها لا يتطلب التدويل، وان الصرر

ويضيف وأن يوغسلانها تدفع ثمن مواقفها، عبرهما، لما حصلت هذه النزاعات ولأصبحت

يقول نائب وزير الاعلام اليوغسلافي «انه وتلفزيون يملكها القطاعين العام والخاص.

في كوسرف و تصدر ٢٢ صحيفة ومجلة سياسية باللغة الالبانية، بالاضافة الى محيفة للشباب وكذلك للأطفال ومجلة للمرأة وصحيفة الفلاحين. كما توجد ٦ مصطات للإذاعة ومصطنان التلفزيون، وان ٨٠/ من برامجها تقدم باللغة

والاليريون والذين استوطنوا المنطقة قبل دخول الهجرات السلافية الى البلقان، ولذلك يطالب مبررا لتدخلها وتواجدها في المنطقة. الألبان بحق تقرير المسير الذي ينتهي بإقامة جمهورية في ذلك الاقليم. لكن السلطات الصربية تدعي أن وضعا قانونيا كهذا يفتع الطريق امام النعرات القومية وخصوصا من قبل الالبان نحو تنظيم انفسهم ضمن نشاطات تدمر مستقبل يرغسلافيا ووجودها، واتجاهات الراي العام اليوغسلاني داخل صربيا ضد الصراع السلع

وكانت المجموعة الأوروبية من قبل قد مهدت

سستعدين للصوار مع ممثلي الاقلية الالبانية واستمرار الصراع في الاقليم يهدد يوغسلافيا الاتحادية بالحروب والتقسيم، ويبقى الأمر المقبول هو استم حوار بين النظام السياسي في بلفراد والاقليم يقول فالديمير والانفصال تشبهعه الـ CNN، يجب ن نتجنب الانفصال وسنقوم بالدفاع عن اراضيناء.

الالبائية والبائي باللغات الصربية والتركية

teach and a second

الارتوذكس والمسلمون الالبان في كوسوفو بتدمير انفسهم بصدام مشترك، لتجد الولايات المتحدة وهذا بيت القصيد من وراء الحرب في

الكوسوفوه يقول نائب وزير الاعلام اليوغسلافي لذلك تصبر الولايات التحدة على ربط الغياء العقوبات المفروضة على يوغسسلافيا وانهاء الحصار بحل مشكلة كوسوفو لصالع الالبان. وهددت الادارة الاميركية باستخدام القوة في اكثر من مرة فيما اذا لم تقم بلغراد بحل مشكلة

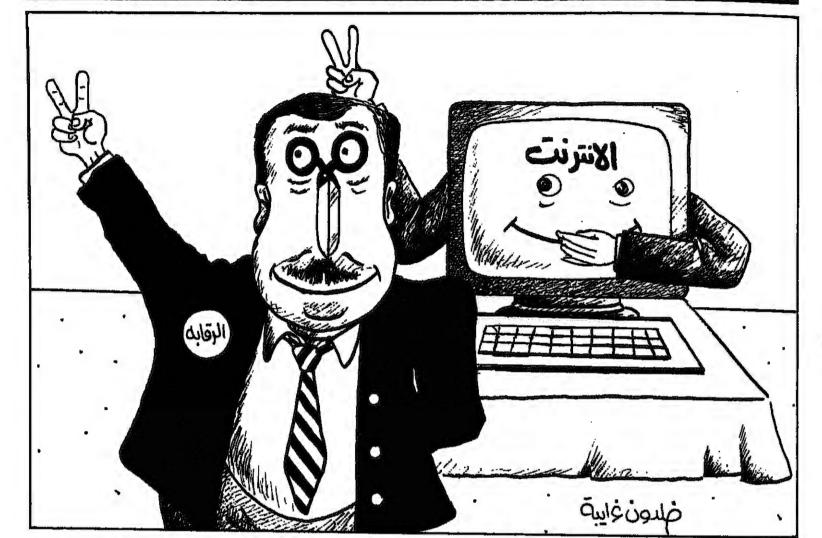
للتدخل الاميركي وساهمت في تصعيد الموقف في السلمين، بل مصلحة الصرب ان يتعايشوا مع كوسوفو املا في اضعاف يوغسلانيا، وذلك عندما قدمت تقريرا لمجلس الامن باسم المؤتمر الأوروبي للأمن والتعاون يتعلق في وضع الاقليم، واعتمد مجلس الأمن ذلك التقرير واصدر قراره رقم (٨٥٥) في ١٩٩٢/٨/٩ والذي يتضمن حث يوعسلافيا على احلال السلام في البوسنة وكذلك وجوب حل قضية كوسوفو بإعطاء الالبان حكما ذاتيا بدرجة ارسع.

ويضيف السيد فالاديميس ايتش الناطق لرسمى للحكومة اليوغسلافية ناثب وزير الاعلام قائلا أن ، الولايات المتحدة واوروبا الغربية تنظران الى مصالحهما اكثر من النظر لحقوق الاقليات العرقية، ومشال ذلك نظرتها لاكراد العراق وحمايتهم، في حين يتناسون ما يتعرض له اكراد تركيا. وهذه العاير نراها في البلقان..

سواء دورها في حركة عدم الانحيار، او مواقفها ومناصرتها للقضايا العربية، مشيرا الوان يوغسلافيا تنازلت عن سنجق وكوسوفو. او منحت استيازا لقوات حلف الاطلسي بالمرور يوغسلافيا في وسائل الاعلام الغربية جنة

حتى ننجح في مواجهة الاعلام الغربي، لا بد من اطلاق الحريات، ويوغسلانيا تتوجه نمو الدولة الحنية الصحيثة، صيث ترفع شعار (العب والحرية)، واصدرت قانونا للاعلام يبيح اصدار الصحف للاشتخاص والاحزاب، ويجد نحو ٢ قوات حلف الناتو (شمال - جنوب)، حيث تقف الاف صحيفة يومية واسبوعية بين حكومية وحزبية ومستقلة، بالإضافة الى ٢٠٠ محطة اذاعة

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وجدت الولايات التحدة نفسها في عجلة من امرها لتدمير يوغسلانها الحليف المتوقع لروسيا في منطقة البلقان في محاولة لخلق حزام وقائي من الدول الوالية لها، والاستمرار في توسيع حلف الاطلسي نحو الشرق، وتحطيم كل نقاط الارتكار الروسية المستملة ... وكل ذلك عبر قيام المسيحيون والفجرية.



ازداد حجم التحدي الذي يواجه الحكومات الاسبيوية بعد أن لجأ دعاة الاسلام وممثلو حبركنات المعبارضية الى قوة الانترنت . الانترنت لنجنب القيود التى تفرضها الحكومات على وسائل الإعلام التقليدية.

> فقد وجدت حركات المعارضة في كل من اندونيسيا وماليزيا ملاذا لها في الشبكة العنكبوتية العالمية لنشر افكارها، اما في الصين فقد تم تسليط الضوء على موضوع استخدام الانترنت من قبل حركات المعارضة بعد محاكمة مهندس الكتروني في شانفهاي بتهمة استخدام الانترنت بهدف قلب نظام الحكم، وقد قام المهندس لن هاي يتنزويد الشتركين بالعنارين الالكترونية للحركات المناهضة للحكم والتي تعمل في الولايات

وقد كشيفت الماكمية عن محياوف الحكومات الاسيوية التي تبدو غير قادرة على التحكم بمحتويات الشبكة العنكبوتية وحسيما ذكر احد نشطاء حقوق الانسان في هونغ كونغ: "امتلاك المعلومات هو امتلاك القوة، وحيث أن الانترنت هي مصدر معلومات لاحد

له، فمن الطبيعي ان تقلق الحكومات". ويضيف لويوك كاي في مقابلة مع وكالة الأنباء الفرنسية: مع أشتداد الحملة على الانترنت ضد الجيش الاندونيسي بسبب الدور

تواجه الحكومات، 'فالانترنت يتم استخدامها الذي لعبة في اضطهاد الاقلية الصينية في بشكل مشرايد لاهداف سياسية، وتقوم اندونیسیا ، فان ما بحدث مو اکبر دلیل علی الحكومات كمافة والجمرعات المستبقلة باستغلالها لنشر انكارها السياسية مضيفا وقامت احدى المجموعات باطلاق حملة وهذا ليس في صالحنا حيث اننا (في الهند) اكبر ديمقراطية في العالم، حيث ان أغلبية الناس لا يعرفون القواعد التي تحكم استخدام

لضبط قواعد استخدام الشبكة".

القضية عن طريق انشاء مواقع الكترونية على

شبكة الانترنت للترويج لحملته الهادفة الى

الاصلاح السياسي في البلاد.

على الانترنت تحت عنوان 'اضطهاد المجموعات العرقية الصينية في اندونيسيا" لتسليط الضوء على ما تسمية تعاون عناصر الجيش الاندونيسي في اغتصاب العشرات من النساء اللاتي ينتمن الى هذه الجموعات خلال فترة اعمال الشغب التي اجتاحت اندونيسيا في ايار الماضي والتي سبقت سقوط سوهارتو المارضة، حيث تم محاكمة اربعة معارضين من سدة الحكم.

في ماليزيا في ايلول بنهمة نشر شائعات ومما زاد في احراج الحكومة الاندونيسية تتعلق باعمال شنب في كوالالبور عن طريق قيام نشطاء معارضون بالدخول الى احدى البريد الالكتروني، وتعزو الحكومة الماليزية هذا المواقع الالكترونية الحكومية في تيمور الشرقية الامر الى قيام انصار نائب رئيس الورزاء للاحتجاج على انتهاك حقوق الانسان من قبل المخلوع انور ابراهيم.اللذين يحاولون الرد على الحكومة. التعتيم الاعلامي الذي فرضته الحكومة على

الدخول على المواقع الالكترونية مهارة بالغة التأثير عانت منها ايضا الصين لدى قيام نشطاء بادخال شعاراتهم على موقع يتعلق بالنبت، كما عانت منه المكرمة الهندية حيث قام "عباقرة الانترنت" بالدخول على موقع يتعاق بكشمير لنشر مواقفهم واحلالها بدل المواقف الحكومية على الموقع،

وتقوم معظم هذه الواقع بنشر تقارير وكالات الانباء عن محاكمة انور ابراهيم بتهمة الفسياد ببثما توفر الانترثت أيضا فرصة الناقشة قضية من قالال غيرف المادثة ويعلق على ذلك الجنرال السابق ياسوانت ديفا والذي يتولى حاليا شؤون الحرب النفسية الالكترونية، وكان رئيس الوزراء مهاتير محمد قد قام باقالة انور وامر باعتقالة في أيلول. في الجيش الهندي شاكيا من الصعوبات التي

الانترنت، هذا بالاضافة الى عدم وجود قوانين حكومات اخرى تأخذ اجراءات مسددة البالية التي تتبعها الحكومات لضبط التسارع ازاء استضدام الانترنت من قبل الجموعات

الحاصل في مجال الانترنت.

لكن مخارف الحكومات الاسيوية من وانشياء منا استمشه سيور الصين العظيم الاغلبية الساحقة من الصينيين

عبد الرزاق باجيندا الذي يراس مركز الدراسات الاستراتيجية الماليزية، يقول بأن الانترنت تمثل سيفا ذو حدين لماليزيا التي تسعى لان تصبيع مركبرا تكنولوجيياً الليميا. فهذا جزء لا يتجزأ من عصر العلومات، فالانترنت تصبح شيئا فشئيا ساحة يديلة لاتاحة المجال امام الناس ليعبروا عن ارائهم ويحذر عبد الرزاق من عواقب تطور التكنولوجيا بصورة اسرع من عملية التطور الاجتماعي ومن عدم قدرة اساليب الرقابة

الانترنت قد يكون مبالغ فيها فالصين قامت الاكتسروني، لحسجب المواقع الالكتسرونية لمجموعات المعارضة، ورغم أن من المكن لهذه المجموعات اجتباز هذا الصاجز الالكتروني، خصوصنا لاوانك الذين لديهم الدراية والمهارة في التعامل مع تكنولوجيا الانترنت، الا أن كلفة تكنولوجيا الانترنت نظل الحاجز الاكبر امام

وحسيما ذكر احد المعارضين الصينيين: تقام بعض الاصدقاء بنصحنا بزيارة مراقم على الشبكة تديرها منظمات حقوق الانسان، لكن لم نتمكن من ذلك، فكلفة استخدام الانترنت عالية وتمنعنا من معاودة محاولاتنا".

الاعلاي

ظاهرة تأجير (أجهزة الساتالايت) موسمية وتنتشر في المناطق الشعبية و يضطلها الوافدون والسياح حل فضائي مؤقت ولكنه عملي في ظل غياب البث الخطي (الكيبل)

د. تیسیرمشارقة *

مسلسلات وأفلام تنائمة هتى اليوم، ويحذف أي مشهد جنسر

بالحظ المهتمون بالبث التلفزيرتي الفضائي تحولاً كبيراً في السوق الأردني. نقد طرا تغيّر ما زالت الرضابة الصارمة على الانتاج الدرامي المستورد من ملموس ونوعى على المؤسسات ألتي كانت معنية بتحمليم أجهزة الراديو والنافريون، إذ تصول معظمها إلى محلات تركيب ربيع أجهزة ساتالايت. وظهر انقلاب في الاهتمام والتطلصات بظهور مشير منها. وقد شبَّه أهد النقاد السينمائيين الأظلام بعد فعل محسانع اردنية تصنع الاطباق اللاقطة للقنوات

لم تعد القنوات الفضائية مجرد مصدر

أولى الملاحظات التي يمكن تسجيلها بهذا الفضائيات، وبخاصة قناة (السي أن أن) في نقل ارنيت الذي كان يطل من الشاشة في ألدقائق الحرجة ليقرل أن تذبقة وقعت هنا أو هناك من من اهتمام المواطن بها، وصار مطلب اقتنا، اجهزة بث من إحدى اللوياته. فهذا الاعتمام بالتدفق الإعلامي، كان من العوامل التي عجلت في الاقبال المتزايد على اللواقط والصحون وأجهزة الاستقبال بمختلف أنواعها. القضائية الأردنية منافسة ملحوظة لاستقطاب الشاهد وياي وسيلة، إلا انها لم تخرج بعد القبول

الموضوع على الرغم من إشكاليته (وابسط ملامعه النَّبِلُ) مَا زَالَ مِن الواضيع السكوت عنها أو استم لاكي انتجات اجنبية ذات صلة بالبث الفخيائي التلفزيوني إلى مصنع في بعض المنيسة في التلفيون الاردشي، في التناة إلاولى

محص الرحيب بـ " تطمة المبنة الصفراء الليسة بالشجوب الحمالات فمنذ عدة سنرات بدات تظهر في العربية. فلم يسبق لهذه القناة أن تناولته بأي الاسواق الاردنية اطباق لاقطة منافسة من حيث شكل. أما القناة الثانية (الانجليزية) فبالرغم من جودتها ربضاصة الأطباق ذات القطر ١٥٠سم، ليبراليتها في نقل بعض الشاهد المثيرة إلا أنها وهذا بدرره سناهم في ازدهار حركة الاعتصام لم تعد كافية للمهتمين بجانب الآثارة لتابعتها، بالبث التلفزيوني الفضائي، وتقول اخر احصائية وهي من جانب اخر تحتاج لجهود معرفي، باللفة

خبراء من الشيباب

ليسركب له لاقط او صحن او لينصلع له جمهاز

الاستقبال (الريسيفر) او ليقوم بتوضيب مكتب

الالتشاط الفضائي وتوضيح رؤية المحطات. از

هؤلاء الشبياب يعملون ليل نهار من أجل التقاط

السماء، ويقوم هؤلاء كفلايا النحل بالانشغال في

نصب الاجهزة على اسطع النازل لنقل محطار

المرح والطرب والفانتيازيا ألتي تنقل المشساهد إلى

ولا غرابة في سيطرة هؤلاء الشباب على

سوق العمل في تركيب اجهزة البث الفضائي، فهم

خبيراء في الأصدائيات والمدارات الضضيائية

ومواصفات الاقمار الصناعية (السانالابتان).

ويجدد هؤلاء خبراتهم ويطورونها بملاحقة ومواكبة

طفرة التسعينيات

البث التلفزيوني الفضائي مطلع التسعينيات.

باندلاع حرب الخليج الثانية . وكان لانتشار درر

مجريات الحرب، وذيوع صبت الأعلامي «بيتر

هذا الدور الذي لعبته الفضائيات العالمية زاد

وكان تغييب المعطات العربية. لوضوع

لقد بدأ الاهتمام الجماهيري بتركيب أجهزة

اخر المستجدات والنطورات على هذا الصعيد.

عوالم غير عالنا العاش.

الانجليزية كحد ادنى للتواصل والشاهدة. هذا وما زالت الرقابة الصيارمة على الانتاج الدرامي المستورد من مسلسلات وافلام قائمة حتى اليوم، ويحذف اي مشهد جنسي مثير منها وقد شبه أحد النقاد السينمائيين الأقلام بعد فعل مقص الرقيب بـ قطعة الجبنة الصفراء اللبخة

والتابع للمشهد الاعلامي الأردني يلاحظ ان مرضوع الجنس في التلفريين الاردني ما زال يثير جداً واسعاً بين مؤيد ومعارض. إذ يعتبر البعض بث لقطات مـــثـيـرة (قبلة مــُــلاً) خرقــاً لتــقـاليــد وخصوصيات المتمع في حين يدعو البعض الأخسر إلى رفع الحظر عن هذا الموضيوع في القنوات التلفزيونية من منظور تربوي لأن التلفزيون

التلفزيوني تحت الرقابة المشددة، وحمال ذلك دون

مرور أي مشهد يشتبه بأنه مثيراً . ورانق هذه

الاجسرامات جسدل واسع، انصسرف النامد المواطن

منسلاً وباحثاً عن قنوات بديلة، لا تجعل من القبلة

والتقطت بعض القنوات الغضبائية المشكلة،

الشاهد العربي بمنابعتها وخصصت إحدى

وعجل هذا المال، من استعجال المواطن

الأربني بالبحث عن بدائل إعلامية، وهذا الذي دفع

الكثير منهم بالسارعة بتركيب اجهزة التقاط

مشكلة العصير.

حركاتهم أمام الكاميرا.

من أهم الوسائل الإعلامية في عالمنا المعاصر. وتنذرت وسائل الاعلام الأجنبية مطلع التسعينيات، أي بعد التحولات الديمقراطية عام ١٩٨٩ بالانشفال البرلماني الميكر بالقبل على الشاشة الصغيرة الاردنية، وتوجه حيننذ نواب من قائمة جبهة العمل الاسلامي باللوم للحكومة الأردنية لسماحها بظهور قبلات في القناة المحلية. الشادات الكلامية بخصوص القبل الشيطانية في القنوات التلفزيونية فنحت الباب على مصراعيه امام وضع مضامين البث

لأجهزة الالتقاط الفضائي، ويقول "هذه نزهة فضائية زهيدة التكاليف، وأي مواطن يقدر عليها. وهناك من يطيل فترة نزهته الغضائية لشهرين او ثلاثة، اثناء عطلة المدارس الصبيفية، مع القمر العربي (عربسات) وتنتهى هذه النزهة بافتتاح

ويتأبع: وللذا نستغرب هذه الظاهرة، طالما أن تأجير أجهزة التلفزيون أصبحت مسألة عادية فراد اهتمامها بالبرامج المثيرة والتي تفري في الأردن والعالم، ويضاصة في اوساط الوافدين والغتربين. اصبح تاجير هذه الأجهزة اسهل بكثير القنوات العربية حيراً هاماً من الوقت لبرامج من بيعها لهمه.

العجز الجنسي عند الرجال ومسالة الشذوذ وغيرها. واصبحت قناة مثل المستقبل أو محطة طريف وما هو أغرب من الخيال.

القنوات الفضائية، فلم تعد المعطات الأرضية كافية لتلبية رغبات المواطنين ونهمهم لمعلومات اكثر تعددية وموضوعية. والفضائيات تحررت نسبياً من الانحياز إلى حكومات محددة ظاهرياً مقارنة بالمحطات الوطنية فأصبحت الفضائيات بمنظور الشاهد العربي اكثر مصداقية من غيرها، وبالتالي اكثر موضوعية وهي من الطالب التي أصبح يرددها البسطاء من الشاهدين.

بالأضافة إلى ما سبقٍ، شهد سوق البث الفضائي اهتماما مكثفا وبخاصة في فترة الونديال، فقد عجل هذا الحدث العالمي من ازدياد الإقبال على تركيب اجهزة الاستنقبال للبث الفضائي ورافقت المونديال ظاهرة غير مسبوقة وهي تأجير أجهزة البث الفضائي لفترة محددة لقاء مبلغ من المال.

وأعشرف بعض العاملين في قطاع خدمة اجهزة البث التلفزيوني بوجود الظاهرة، وقال احدهم أن المواطنين، من محدودي الدخل، يلجاون إلى هذا الحل في المناسبات الهامة. كالمونديال او شهر رمضان او العطل الصيفية.

وأشار خالد النمر، وهو من «الخيراء الشيان» بأجهزة الالتقاط التلفزيوني (الفضائيات)، إلى أن ظاهرة تاجير اللواقط موسمية. ومنتشرة في اكثر المناطق الشعبية. وغالباً منا يتم تسوية شراء اللواقط، باعتماد مبدأ التفسيط. ولكن ارتفاع تكاليف التركيب بالتقسيط، دفع بعض الم اطنين إلى اللجوء للتركيب المؤقت والثَّابت على قسر واحد، وعلى الأغلب الـ (عربسات).

وأضاف النمر (ولديه محل أجهزة ساتالايت ني عسّان)، أنه تلقّي عدة عروض أثناء فسرة المونديال لتأجير لواقط بث فضائي، وقد قبل هذه العروض، لقاء أجرة رمزية، هي أجرة (الفك والتركيب) وتعادل ٢٠ ديناراً. ويهذا أصبح بمقدور المواطن أن يستقبل العديد من المحطات الفضائية ومشاهدة مونديال القرن بدينار واحد او اقل

ولا يجد النعر حرجاً من الحديث عن تأجيره

بقي أن نشير إلى أن الحكومة الأربنية سمحت رسمياً بالتناء الساتالايت أو أجهزة البي سي اكثر ليبرالية من غيرها من الانتقاط للمحطات الفضائية عام ١٩٩٢ وقبل ذلك الفضائيات العربية، بعدم التزامها باشتراطات التاريخ كان اقتناء محظوراً ويمتاج لترخيص شكلية تمد من حرية البد أو من حرية المذيعين رسمي من الأجهزة المختلفة مثل مؤسسة ومعدي البرامج في انتقاء ملابسهم أو مراقبة الانصالات أو وزارة الداخلية وغيرها. وفي زمن الفضائيات والانترنت سنعيش وسنرى ما هو

الصمفيون الجواسيس

ين يلتقي الصحفي مع الجاسوس واين يفتر قان؟

الاعلاي

الشتركة بين الصحفيين والجواسيس، الاحداث كشيفت عن أسيماء من قياموا الجمع بين الوظيفتين، بيد ان التاريخ الحيديث لا يكشف عن استمناء القسم الاعظم منهم، وطرح الموضوع لا بد ان يعبيد الى الأذهان اسم فسيكتسور وستروفسكي عميل الموساد الأسبق الذي قرر في بداية هذا الحقد ان يوثق عمله في الموساد في كتابة الشبهير عن طريق الخداع والذي يذكر فيه أن أجهزة المخابرات تستمد ٩٠٪ من معلوماتها من الصحافة او عن طريق العمل في الصحافة، وقد اعادت فضحية صحفي بعمل لجهاز المخابرات البريطاني، في الشبهر الماضي القضبية الى الأضواء، وتعليقا على ذلك نشسرت صحيفة ال

حمع المعلومات هو إحدى المهارات

صنداى تايمز مقالة بقلم فيليب نايتلى ستذكر فيه اسماء عملاء للمخابرات تخفوا بعباءة العمل الصحفى، وفيما يلى ترحمة لتلك المقالة: المبحقي الحاسوس، هذه العبارة كان

بمكنها أن تجعل الكثبير من الصحفيين الجواسيس القدامي يقهقهون باعلى أصواتهم لو انهم ما زالوا على قيد الحياة. وكانوا حتما سيردون على هذه العبارة :" وما الجديد في

هذا الوصف على لسان نائب البرلان العمالي بريان سيدجيمور، تحث حق حماية الامتيار البرلاني، مستشهدا بالضابط السابق المنشق،

بشدة، فان القضية ما زالت حيز الاهتمام. لكن ما هو الجديد في واقع الصال؟ في السنوات الاولى من فترة ما بعد الحرب، كان احد جدران مكتب مدير الشؤون الخارجية في ال صنداي تايمز مغطى بخريطة للعالم، منقطة بثمانين مصباحا مضيئا وكل مصباح يمثل احد سوى ايان فلمنغ مبتكر شخصية جيمس

بالشكل الصحيح

فلمنغ التقى كثيرا منهم عندما كان يعمل في المغابرات البحرية خلال الحرب، ولا بد ان

في واشنطن، اما سيدريك سولتر، والذي كان ني السابق يعمل لحساب جهاز العمليات الخاصة مراسل ميركوري في برشلونه، وكان انتونى تيري الخيف، وهو ضابط مضابرات عسكرية أسر في سنت نازير في عام ١٩٤٢، مزدوجا كرجل ليركوري وعميل لجهاز المخابرات السرية في فيينا، ثم في براين ويون

مــوسكو في وقد تم تخليد رواية للكاتب لاكـــاري، وكان موفر مصدرا اخر لجسهاز المخسابرات السرية.

اقتران مارکس اند وريما كسان هذا لانهم في يعملون نفس العمل، يبحثون عن الناس الذين يملكون المعلومات، يقنحونهم بالكشف عنها.

مراسلا لوكالة "ميركوري" الاخبارية. ولا يديره

ريطانين، مما جعل ميركوري واحدة من اكبر حلقات ضياط وعملاء ومصادر المضابرات، يرتدين لباس المراسلين في تاريخ الصحافة او

ورطنيا للمهنتين.

للنفوذ السياسي وبين التجسس، وعلاوة على رونالد ماكوميل، الذي كان يعمل في ذلك، وكما هو حال حلقة فليمنغ التجسسية في سابق الى موسكو.

لا عجب في ان كبار الجواسيس من كلا الجانبين في الصرب البارده كانوا يتوددون للصحفيين ويسعون الى تغطية صحيفة لافضل ضباطهم، ففي فترة تمسن قصيرة في العلاقات بين الشرق والغرب في فترة كينيدي خروشوف، مثلا، رتبت اميركا والاتصاد السوفياتي لتبادل طلابي: يذهب طلابا من امريكا للدراسة في موسكو بينما يذهب شيان

اختار الاميركيون دورات في التاريخ واللغة الروسيين في جامعة موسكو، بينما قام الروس رغم توفر العدد الهائل من الحقول الاكاديمية

ضباطا ف السوفيتية ،ال كالوغتين

منشقيا

اصبرت عليه

وحيث ان معظم الصحفيين السوفيت معاومات لجهاز المضابرات السرية البريطانية او السنى أي أية، وكنانت تتساول جنبهم الى صفها وكانت الوسائل في اغلب الاحسان، جيرمي وولفندي ذهب الى موسكو في عام

الكي جي بي ان نصطاده، والتقطت له مسور يامل في انهاه القضية بابلاغ السفارة البريطانية بالقضية بإكمالها، لكن خلال زيارته التالية للنين، استدعى لقابلة ضابط من جهاز

حاول دوافندي التخلص من جحميع الكثير من ألمواد التي كان قد ارسلها في وقت شهور قليلة وجد دوافندي مقتولا في عمام شقته، وقد بدا في الظاهر انه سقط وتصطم بارد؟.

رأسه بارتطامه بحوض الاستحمام ركان في الحادية والثلاثين من العمر فقط. مثالك مخاطر أخرى، قدانيد موادن كبير

الراسلين الخارجيين في "الصندي تايمز" في الستينيات والسبعينيات وجد مقترلا ني القاهرة. ففي مهمة في الشرق الاوسط وصل هرادن بالطائرة الى مطار القاهرة ليلة الثاتي من كانون الاول ١٩٧٧ ثم اختفى، وعثر على جثته في مستودع الجثث في القاهرة بعد اربعة ايام من اختفائه ، الا ان جثته كان عثر عليها على جانب احدى الطرق، وتم تجريده من كل أوراقه الثبوتية، وكان سبب الموت طلقة واحدة أطلقت من الخلف واخترقت قلبه لكن كان هنالك ايضا رضوض على يديه مما يعنى انه تد احتجز ليعض الوقت قبل فتله.

استنتجت السلطات الصبرية أن هولدن كان قد ثم استقباله في ردهة الوافدين المزدحمة وانه ذهب طواعبية مع قاتليه، لان رجال الامن الكثيرين لم بلحظرا ما يلفت الانتباه

اما فريق التحقيفات في الصحيفة. انسايت، فقد كف عن التحدث عنَّ القضية لأكثر من سنتين، وكانت هنالك موثشو الديان دور هولدن كصحفي ربما كان غطاء لنوع من العمل المضابراتي، لكن جميع الجهود الكنشاف الجهار الذي كان مولدن يعمل لصالحه. بات

ربناء على فانون حسرية المعلمات طلبت صحيفة 'انسايت' اية ملقات لدى السي أي أية، تحمل اسم هولدن وقد اكد تسودلان من السي اي اية، أن الوكالة ليس لديها أي ملسات عن مرادن، حتى تسحب الصحيفة طلبها، لكنها

هنري كيسنجر اكد لمصرر المساندي تايمز في ذلك الوقت، هارولد ايضائز أن السي اي اية لم يكن لها اي عالقة مع هولدن. لكن صحيفة انسايت بقيت مصرة، وفجأة اعترفت السي أي أية أن لديها ملقا عن دولدن، ألا أن اللف كأن يتعلق بامن الولايات المتحدة في الخمسينيات وكمان من الصعب الاضراح عنه استخدمت المحاندي ثابمز محامين من واشنطن واستانفت ضد رفض السبي أي اية. حيث تم النظر في الاستئناف من قبل واحد من اكثر القضاة ليبرالية في الولايات المتحدة، وقد اقر ملف هولدن ورفض طلب الصحيفة استنادا الى نفس الاسس التي ذكرتها السي أي أية. بان امن الولايات المتحدة سيتعرض للخطر وبعد عشرين سنة ما زالت القضية على حالها، ولا يعرف المرء فيما اذا كان دافيد هرادن الصحفي البريطاني المميز، هو دانيد هوادن الجاسوس

ويعد أن انتهت الحرب الباردة، تحولت اجندة اجهزة الخابرات الى التجسس الصناعي والاقتصادي لتمكين بلدانها من التفوق في الانتصاد العالمي التنافسي، وفيما يلي تعريف السي اي اية للجاسوس الجديد: انه شخص يستطيع أن يقيم علاقات ردية مع اشخاص ذري نفوذ بين الصفرة الخاصة والعامة، سياسيين من جميع الأصراب، قادة عماليين من جميع الاطياف السياسية، كبار المحررين واعضاء بارزين من المرافق الصناعية

والتجارية والمسرفية.

وعلينا الاننسى ريشارد (الاسقف) هوفز، مراسل ال صنداي تايمز في الشرق الاقصى، الرجل الذي اقنع موسكر بكشف الخائنين البريطانيين غاي بيرغس ورونالد ماكلين في مؤتمر صحفي بعد انشقاقهم وهريهم الي

يقومون بعملية تقييم لراهنيتها او أهميتها ثم

يكتبونها بطريقة مقنعة. وعندها فقط يفترق

الطرفان، الصحفي للنشر، والجاسوس

لقد كان الجاسوس المنحفي ريشارد

سورج، وهو الماني كان يعمل في طوكيو

مراسلا للصحافة الالمانية، وللمخابرات

العسكرية السوفيتية من جانب اخر،مسؤولا عن

اطلاق واحدة من اكبر الانقلابات التجسسية

في الحرب العالمية الثانية، وقدم معلومات جعلت

اليابان تقرر الضرب جنوبا ضد الملقاء في

عام ١٤٩١ بدلا من الضرب غربا ضد الاتحاد

السوفياتي وقد مكن هذا التصرف ستالين من

سحب ما يكفى من القوات من الصدود

الروسية اليابانية، لحماية موسكو ، وبالتالي

الذي قام به فيه من الصحافة اكثر مما فيه من

الجاسوسية، فقد تم انجازه في تلك النطقة

الرمادية التي تفصل بين ممارسة الصحفي

ميركوري نشر سورج في الجلات الالانية

<u> Andria de la compania del compania del compania de la compania del compania de la compania de la compania del compania de la compania del compania del compania de la compania de la compania del </u>

الى تحويل التقدم الألماني الى تراجع.

لاستخدام المعلومات في ارباك اعداء بلاده.

الصبح نسيسون والجواسيس مقترنون مثل

دومنيك لوسون، الذي كان ذات يوم محررا لصحيفة سبكتيتور وهو الان محرر لصحيفة صاندي تلغراف، وصف بأنه مصدر فوق ثمين لجهاز الخابرات السرية الوطنية، وجاء في جهاز الخابرات السرية ريشارد توميسون، ومع أن لوسون ووزارة الضارجية نفيا ذلك

كان المراسلون صحفيون متعايشون مع شعار "ميركوري" "احصل عليه قبل غيرك، ولكن

لكن كثيرين منهم كانوا ايضا جواسيس

فكرة توظيف هم في الايام الاولى من الحسرب البارده كجواسيس -صحفيين، بدت دمجا جيدا

الخابرات البعرية اصبح رجل ميركوري في طنجة، ثم مدير الشوقين الخارجية في ال "صندي تايمز"، وهذري براندون، وهو مصدر لمهاز المابرات السرية، كان يمثل ميركودي"

في اميركا، قاموا بارسال طلابهم الى كلية

جي بي ، بعد عودته الى الاتحاد السوفيتي. الخارج كانوا ضباطا، عملاء، مصادر معلومات للكي جي بي ، فان مكافحة الجاسوسية في الكي جي بي، كانت تعتبر جميع الصحفيين الغربيين في موسكو ضباط، عملاء، ومصادر

۱۹۹۲، کمراسل ل دایلی تلفراف واستطاعت مذلة في وضع جنسي شاذ ثم ابتزته بالتهديد بارسال الصور الى مستيفته، وكان درولفندي المضابرات السرية وطلب منه الادعاء بالتعاون إن المقبقة المثيرة حول انقلاب سورج ،

بعد التمحيص الشديد فيه، يقضي بأن العمل مع الروس لكن ابلاغنا بكل شيء. التزاماته التجسسية والعردة الى صحافة نظيفه من خلال ترتیب عمل جدید له فی مکتب التلفراف في واشنطن، لكن ضابطا من جهاز المضابرات السيرية اتصل به على الفود وطلب منه استئناف علاقاتهما النجسسية، ربعد

اليس هذا التعريف بشب تعريف صحفى

الفضائية ورافق ذلك بروز خبيرا، جدد من الشباب الخنصين بنركيب الأجهزة اللاقطة والخبرا، في المدارات رجغرافيا الفضاء هذا كله يشير إلى صجم الامتمام الأردني بكمية التدفق الإعلامي، فالنهم للمعلومات في تزايد مستمر، والمواطن حبريص على الوصسول إلى المعلوميات وهذا ما لوحظ مؤخرا حين اجمعت مختلف تطاعبات الجستمع على رفض مشروع قبانون المطبوعات والنشر الذي يحد من حرية التعبير أن ما يقارب ٥٠ ١٢٪ من المجتمع يستقبل البث وحرية الاعلام كاحد تجلياتها التلفزيوني القادم من الفضياء. للمعلومات بالنسبة للباحشين والمتمين بوسيائل ومن اللاحظ ايضاً، أن الشبان الصغار مم الاتصبال. فيهي نفسيها، بالانسافية إلى ذلك، الذين هيمنوا على سوق العمل في تركيب اجهزة اصبيحت مبادة للسحث والمعبالجية وتنادرة مي البث الفضائي فلم يعد المواطن يستغرب قدوم شاب ما بين السادسة عشر والعشرين من العمر

الوضوعات التي تتناول حجم انتشار الصحرن اللاقطة للبث التلفزيوني القضائي في الأردن ار الدول المربية، وقليلة نلك التي تناولت التطور في هذا المجال، وهناك ظواهر مراقفة، كظاهرة تأجه لواقط اليث التلفزيوني الفضيائي لم تاخذ نصيبا كافياً في البحث والاستقصاء. فلم تظهر لدينا بعد - على سبيل المثال - دراسات او مواد إعلامية جادة تتناول محالات تركيب او ناجير هذه

الاجهزة، أو كيفية نشرتها الخصوص، أن العديد من محلات تصليح الأجهزة الكهربانية وبالأخص الراديو والتلفزيون، بدأت تتخلى عن مويتهما كروش وسيطة بهن المنتج (للأجهزة السمعية والسمعية - البصرية) والسنهاك لهذه الأجهزة، أي اصلاح ما يتعطل منها إذا لزم الأمر. صارت هذه المدلات تتحول تدريجيا إلى محلات بيع وتركيب لاجهزة البث القنضناني، وورش تركيب وتصليع أجبهزة ساتالايت. وبهذا نكون امام نقطة نمول نوعي في البنية التحتية لهذه المبناعة. رعملية التصرّل التدريجي هذه، طبيعية من حيث الشكل ولكنها عميقة من حيث المضمون وتعبيراتها الذهنية والفكرية والمجتمعية في الأرساط الأردنية المختلفة. وما كان لعملية التحول مذه أن تحدث لولا الانفتاح الأردني على البث الفضسائس الصالمي عام ١٩٩٢ وبداية قوننة هذا الاستقبال، وبدء البث التلفزيرني الفضائي ونشوه صناعة للأطباق اللاقطة لليث يقارب الـ (٩٠) قناة فضائية تلفزيونية. واصبح الاردن حيال هذا السباق المموم على استفدام الفضاء امام تحدر ومنافسة هائلة فرضت على

الجنس من العوامل الاخرى التي دفعت بالمواطن بهذه المبارزة، واكن هذه ليست قضيتنا الآن. إلى السحث عن بدائل المسائية اخرى. فيهيذا القفزة النرعية تتمثل في القصول من سوق

* باحث اعلامي

الاعلاي

المشاركون : الإعلام الرسمي لا زال دون المستوى في تناول حقوق الانسان وعلى الصحصافة المطيسة ان تركسز على الدور التنويري

المنظمات والمراكز المعنية والصحافة على العاصمة

عمان وتجاهل المحافظات الاخرى التي ينتشر

فيها الفقر والبطالة وتال يجب الانتقال الى

المحافظات والاتصبال والتبمياس المبياشير مع

الصعيد الدولي بيد ان هذا التطور بقي لصالح

درل الشمال على حساب دول الجنوب مما خلق

حالة من عدم التوازن في تدفق المطومات وجعلها

باتجاه واحد من الشمال الى الجنرب .كما اشار

الى غياب الديمقراطية او ضعفها في اغلب بلدان

الصالم بما يمنع وسسائل الاعسلام من لعب دورها

ويحرم مواطني هذه الدول من حرية التعبير وحرية

تدوال والوصول الى المعلومات وبالتالي يحد من

قدرة الاعلام على لعب دور افعل في ترسيخ او

الدفاع عن حقرق الانسان.

واكاديميون وإعلاميون شاركوا في ندوة عقدها المركبر العبربي الدولي للدراسات الإعلامية على أن وسائل الإعلام المحلية لا زالت دون المستوى والطموح في لعب دورا هاما في ترسيخ حقوق الأنسان الاردني والدفاع عنها وطالب المشاركون في الندوة التي عقدت تحت عنوان دور وسائل الإعلام في ترسيخ حقوق الإنسان بتفعيل الدور التنويري لوسائل الاعلام في التركييز على عملية توعية المواطن بحقوقه وواجباته حسيما نص عليها الدستور

والمواثيق الدولية.

وفي مسستهل الغدوة قدم الدكتور نظام عساف ورقة عمل تنارل فيها أهم السمات التي برزت خلال العقد الأخير من القرن الحالي على صعيد حقوق الانسان مشيرا في هذا السياق الى ازدياد حدة الجذر الاقتصادي لحقوق الانسان في مجمل دول العمالم وتذامي ممشكلة الفقسر والجسوع بما لآ يتسلائم والتطور الحضاري التكنولوجي وتبال ان مناك اكشر من مليبار وثلاثمائة انسسان في العسالم يقل دخلهم اليرمي عن دولار واحد وان اكثر من ۸۰۰ ملیون انسان یعانون من الجرع ، في الوقت الذي تزداد فيه نسبة الاستثمارات والانفاق على التسلح بما يتراوح ما بين ٨٠٠ الى ١٠٠ مليسار ستويا بكفي نصفها لحل مشكلة الجرع مرة واحدة والى الى الابد. واشار الى انساع الهوة

الاقتصادية والاجتماعية والتكترلوجية بين دول الشمال ودول الجنوب، وقسال أن اقل من ٠ ٢٪ من سكان العالم يستصودون

على منا يزيد على ٨٠٪ من تروات العنالم. ولي نفس سياق السمان الاساسية لحقوق الانسان اشار في ورقته الى ازدياد حدة انتهاكات حقوق الانسان على الصعيد العالى مترافقا ذلك م ازدياد حدة التطرف الديني والقرمي والتشرقة العنصرية وانتهاك حقوق الدنيين في الصروب والصراعات والنزاعات الدولية والمطية مثلما جرى ويجري في العراق وليبيا والسودان وغيرها من الدول وعلى أيدي قوى دولية تدعى صماية

واشارت ورقة العمل الى تنامي ظاهرة عابير المزدوجة في السيساسة الدولي التعاطي مع حقوق الانسان سواء تجاه الأفراد او الشعوب .كما سجلت ورقة العمل سمة اخرى من سمات انتهاكات حقرق الانسان الا رهى استمرار انتهاك حقوق الفثات الاقل حظا في المتمعات مثل المرأة والاطفال وكبار السن وأشار عساف الغيرا الى تنامي ظاهرة الإصداف بحق البيئة تَفَاقُمُ الخَلْلِ البِينِي بِما قد يهدد الجنس البشري

وعلى صعيد دور وسائل الاعلام اشار الى النظور الكبير الماصل على صعيد تكنولوجيا

وحول دور وسائل الإعلام الطية اشارت ورقة الدكتور عساف الى أن هناك تفارت في جامعة فيلادلفها قال في مداخلته أن الحديث عن تعاطي وسائل الإعلام المحلية مع حقوق الانسان فالصحافة اكثر تناولا ومعالجة لحقوق الانسان من التلفزيين والاذاعة مبينا ان السبب يكمن في أن الاعسلام الرسسمي لا زال أعسلام

حكومي ولم يصبح بعد اعلام دولة مع انه قال ان الصحافة تتعامل ايضا بنوع من الانتقائية مع حقوق الانسان وخاصة في تغطية نشاطات المنظمات المنية بحقبق الانسآن رنشر تقاريرها ويياناتها وتسائل عن مدى المساحة المتاحة الراي الأخسر في وسسائل الإعسلام وتسال انهسا لا تزال

النائب محمود الفرابشة مقرر اللجنة الصعب الحديث عن حقوق انسان في الوطن الصربي وان كل الدول العربية تنتهك حقوق الانسان بهذه الدرجة او تلك مضيفا ان الصحافة تضرع عن مسار مرسوم لها وقال النائب المُرابِشة أنه في أميان كثيرة يجد صفوية في أيصنال رنجهة نظره الى الصنصافة فكيف غواطن

and the second s

دور وسائل الاعلام في حقوق الانسان لابد من النظر اليه من ثلاث زرايا اولها حقوق الانسان

القانونية لمجلس النواب قال في مداخلة له بانه من اشار ابو اصبع الى الاعسلام من زاوية المتلقم والتصل ومشكلة الرقابة بجانبيها الاول السيطرة على وسائل الاعلام بما تفرضيه هذه السيطرة الاقتصادية والتكنواوجية من رقابة على هذه لدينا موجه في معظم الاحيان ولاتستطيع ان الوسائل اضافة الى الجانب القانوني . مشيرا حقرق الانسان. ايضًا الى الرقابة التي تغرضها وسبائل الإعلام ذاتها. وقال أن مشكلة التغطية الأعلامية مرتبطة في عدم القدرة على ايجاد نوع من الرسالة

واخيرا الصلة ما بين العرلة وحقوق التعبير والاعلام وقال أن تحقيق حقوق الانسان يتطلب ظروف موضوعية لا يكون فيها هذا التفاوت الكبير بين الغني والفقير وكذلك وجود قاعدة علمية وتكنواوجية وتوفير ظروف ملائمة لتحقيق اتصال ناجح مشيرا في هذا الصند الى عدم وما قد يحدثه من تاثيرات في النظرة الى حقرق

وصلتها بالاعلام وثانيها الاعلام وحرية التعبير الانسان . وفي جانب الاعلام وحقوق التعبير

الدكتور صالح أبو أصبع أستاذ الأعلام في

المواطن اشار في مداخلته الى ضرورة تفعيل دور النظمات والهيئات الرقابية المعنية بحقوق الانسان السيد اسامة مقدادي مدير عام الركز العربى والدولى للدراسات الأعلامية اشار في مداخلته الى ان الاعلام لا زال يتعامل باحتفالية مع مقوق الانسان في المناسبات ولا زال يطرحها كشعار دون الدخول فيما يرسخ هذه الحقوق وقال أن هناك نوع من التعاطي الانتقائي مع هذه الحقوق وتغليب حق دون اخر وحقوق فئات دون اخرى - مطالبا بالتركيز على الدور التنويري ودور التوعية الذي تلعبه وسائل الإعلام على صعيد

صلون عاسة

الصحفي محمد سلامة اشار الى ضرورة صياغة قانرن مطبوعات جديد حتى تتمكن الصحافة من لعب دورها في التوعية بحقوق الانسان وتستعيد مكانتها كسلَّطة رابعة رقابية.

المعلومات وما رافقها من انفجار معلوماتي على عادي أن يوصل رأيه وقال الخرابشة أن وسائل والتسواصل بين المرسل والمتلقى وهذه المشكلة ناجممة عن التفاوت والاضتلاف الثبقائي الاعلام المطية المرثية والسموعة كونها لا زالت ملكا للدولة ولا زالت عاجزة عن ان تصبح اعلام والاقتصادي والإمكانيات المتاحة وهذه الشكلة تنقلنا بدورها الى ما هو مطروح على صحيد دولة لا اعلام حكومي وان دورها في الدفاع عن حقوق الانسان الاردنى عاجزا وقاصرا وأبدى العولمة من مسحاولات سيطرة القوى الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الامريكية على العالم من النائب الخرابشة استيانه من تركيز نشاطات

الثقافي وان المتلقى يبحث اولا عن

المحطات لتى تعنى بهويته.كما اشار

الى ان النخب التي تتــعـــامل مع

تكنولوجيا العلومات قادرة على

حماية نقسها والحفاظ على هويتها

واشار الدكتور ابو امىبع الى

ضسرورة ان تلعب وسائل الاعلام

دورا في توعية المواطنين بحقوقهم

مؤكدا على الحاجة الى رفع مهنية

العاملين في وسائل الاعلام ورفع

الدكتور فوزي السمهوري

رئيس الجمعية الاردنية لحقوق

المواطن ، اشار في صداخلته الى

الى اهمية الدور التنويري الذي

يجب ان تلعبه وسائل الاعلام في

صقوق الانسان والي ضرورة

الاستفادة ومعرفة افضل الطرق في

التعامل مع التعفق المعلوماتي

واشار السمهوري الى التعامل الامريكي الكيفر

مع حقوق الانسان وقال ان امريكا تتعامل مع هذا

الامر كسلاح في يدها تشهره في وجه أي دولة

المهندس ربحي عثمان من جمعية حقوق

مهنية وكفاءة هذه الوسائل نفسها

خلال الغزو الالكتروني وهو ما يهضم او ينتهك حقوق الانسان في الأتصال مشككا في قدرة الدول والشعوب النامية الاستغادة من ألحجم الهائل لتدفق العلومات على الصعيد العالى وقال الى أي مدى نحن قادرين على التعبير عن كياناتنا الثقافية في ظل التحدي الذي تطرحه العولة وقال ان العولة وهي تحول العالم الى قرية كونية ان تعني بحال سحق الثقافات الاخرى هذه القرية سيبقى فيها مكان المنطقتين اي خيار ثالث للتعددية ومكان للشعوب والقبائل، بتبيح للقبأرئ تأجيل مشيرا في هذا الصدد الى انتشار انحيازه، والدخول فيما الفضائيات التي اثبتت دراسات بشيبه العصف الفكري عدة بانها ساهست في تعزيز الننوع

لفاهيمه القارة عن ذلك الحدث او تلك القضية. ويقليل من الاستطراد مكن القسول أن رغبية الكاتب اللحة في تسجيل موقف ما ، نابعة خيما نظن- من تخصيل الكاتب نفسه ضمير الناس العبر عن اشواقهم وهو اجسهم، على ما ينسيره هذا الافتراض من سأخذ، وما نطوى عليه من مرالق اقلها الامتثال شبه الزمن

كانون الثاني ١٩٩٩

لمقولة "الجمهور عايز كده" حتى لو كان ما يريده الجمهور متناقضا مع قناعات الكاتب ومبادئه. ولا يكتفي الكتاب اليوميون، على وجه التعيين، بسماع نشرات الاخبار في المطات الاذاعية والتلفزيونية العربية في الغالب بل ان بعضهم ينتظر راى المكومة كيما يعلق مدحا او قدحا في عملية تشبه الى حد بعيد قول الشاعر حينما طلب منه ان يصف بحيرة حولها ناس: "كاننا والناس من حوانا قوم جلوس

بل يحدث لحيانا أن يكون الضبر أكثر دلالة ونفعا من مقالات كتاب عديدين يبدون في صباح اليوم التالى للحدث كأنهم تقاريين على شيخ واحد اذ لا شيء يميز احدهم عن سواه سوى اسلوب الانشاء فحسب.

ويكفى المتابع مقالات كتابنا اليوميين والاسبوعيين خلال شهر فقط حتى يعرف أن وقلما يعثر التابع على كتابه استشرافية لا ترتهن لامـــلاءات مـــا هو حـــادث، وانما تتطلع برواية ثاقبة عميقة لما هو أت، بحيث تسك القارئ بالمرفة وتنعش لديه بؤر التوقع والترقب للحدث والمشاركة -ان امكن- في استقرائه وصياغة ملامحة الجنينية.

وحده، ريما، قهد الفائك، يكاد يكون استثناء من تلك القاعدة، ليس لانه احتل المركز الاول في استملاع الكتاب الاكثر مقروبية الذي

كتاب الزوايا اليومية والاسبوعية في الصحف الاردنية: لاهثون خلف الاحداث... لا امامها لاذا لا نعثر في صحافتنا على كتاب في مستوى نظرائهم في الصحف العبربيسة الأغبرى؟

مقالاتهم تخلو من المتقبلي والرؤية الاستشرافية

موسى برهومة

لا تعدو مقالات كتاب الزوايا اليومية اجبراه، العبام الماضي، مبركيز الدراسيات والإسبوعية في صحفنا اليومية ان تكون الاستراتيجية في الجامعة الاردنية، فذلك في في اغلبها مجرد تعليقات عابرة تلهث نظرنا، ليس مقياسا لا محيد عنه، سيما وان الاستطلاع الذكور اسقط كتابا مهمين وبارعين خُلُف الإحداث سواء اكانت محليـة ام عربية ام دولية، فهذه القالات تعدف في ليسوا ذوي التصاق مطلق بالشؤون السياسية كمحمد طملية وخيري منصور وابراهيم مجملها، بالدرجة الاولى الى تسجيل العجلوني، وغيرهم. موقف ما من الحدث، وغالبا ما ينشطر

ولعل سبب تميز الفاتك يعود، في ظننا، الي الموقف المستجل الى مسؤيد بشدة او معارض بشدة، دون ان يتخلل هاتين اجتهاده وبحثه الدؤوب والتواصل عن المعلومة



الجديدة، والراي الصادم، والمناكفة (ولو كانت

مفتعلة) واحترامه -في الغالب- عقل القارئ،

وهو ما يبرز في اعتذاره وندمه بسبب تسرعة

ى التهجم على قناة الجزيرة في أعقاب بث

الحلقة التي تناوات المعاهدة الاردنية الاسرئيلية

بعد اربع سنوات على توقيعها، حيث أرسى

اعتذار الفانك وعزز تقليدا يفتقر اليه اغلب

كتابنا الذين يعدون فضلية الاعتراف بخطأ

المعلومة أو الرؤية أو التحليل مذمة وعيبا

وينطوى اكتفاء اغلب كتابنا بالتعليق

السريع، والمتعجل على الاحداث على استهتار

بين بالقارئ بالدرجة الاولى، وياسم الكاتب، ثم

بالمطبوعة التي ينشر فيها ويتقاضي منها اجرا

يفوق في احيان كثيرة ثلاثة اضعاف ما

يتقاضآه الصحفي او المحرر في الصحيفة

واذا كانت مقالات الكتاب من غير أص

الزوايا الثابته تخضع احيانا لاعتبارات السوية

الفنية والموضوعية والجدة والاضافة، فانها في

حالة اصحاب الزوايا تتم وفق الية سد الفراغ

ونادرا ما اعيدت او حجبت مقالة احد هؤلاء

الكتاب بسبب عدم امتثالها لقومات المقالة الفنية

والمهنية وشروطها، وهو امر يتضمن نتائج بالغة

تشبيع، ولا تطفئ؛ بالثالى، فهم القارئ للمعرفة،

وهي تخلو غالبا من التحليل وتعانى من فقر

مقالات كتابنا جاستثناء محدودة- لا

الدلالة، ويتطلب بحثا واستقصاء مستقلين.

يلحقان بمقترفها العار ويهزان صورته.

معلومات مترامية الاطراف، بحيث تبدو مقالة الواصد فيهم كما لركانت خلاصة بحث اكاديمى موسع.

حال الانحراف والخطأ.

وظيفة الكتابة عند هؤلاء التنوير، وربما

التنوير، اما وظيفتها لدى كتابنا فنختصر في

الاعلان عن الكتابة وهواياته واستسعراض

عضيلاته العرفية، وما يحب وما يكره، ومن

التقى به او اتصل، وربما تتعدى ذلك الى عرض

مشاكل الكاتب الشخصية وهمومة الفردية

الخاصة كما جرى مع احد الكتاب اليوميين

الذي سرقت سيارته، فلم يجد وسيلة للبحث

عنها سوى كتابة مقالة حادثة السرقة ومكانها

وزمانها، بل انه ضعالاً عن ذلك، دعا القراء

بطريقة غير مباشرة الى مشاركته البحث عنها

ذاكرا لون السنيارة وتوعها وموديلها ورقمها

الكون من اربع خانات

من الصعب ان نعثر من بين كتابنا على من يضاهي حازم صاغية في صحيفة 'الحياة' اللندنية الذي ينحت مقالاته نحتا، ويقدم في كل مرة وجبة شهية من المعلومة والتحليل والاستنقراء المستقبلي والنقيد الذي يصدر عن منظومة

مدقع في المعلومات، بضلاف ما نجده في

صحف عربية اخرى، الكاتب فيها يتبدي كشبكة

مضاميمية حدودها الكون والستقبل والتاريخ، وكذلك من المسعب أن نعسلس على كتاب من الصحيفة نفسها كجهاد الضازن، وصالح بشسيسر، وسليم نصسار وجوزيف سماحة الذي عاد اليها منتقلا من السفير اللبنانية.

ومن الصحب، وليس الستحيل، ان نعشر في مسحافتنا على كاتب يومي كسمير عطا الله الشرق الاوسط او سحر بعاصيري "النهار" او مبحى حديدي

القدس العربي وسواهم من الكتاب والمعلقين السياسيين في الصحافة المصرية والخليجية

هؤلاء الكتاب لا يشكون من ضجر الكتابة اليومية ومتاعبها ولا ينظرون الى المقالة اليومية كمساحة يمكن ملؤها بما عن على البال من افكار وتداعيات، كما لا ينظرون اليها بوصفها مهنة يتقاضون عليها راتبا شهريا ثابتا لا يتأثر سواء كتبوا ابداعا لم مُراء، بل يتعاطون مع معها في الهدف وتساهم معهاً مي تحقيقه الكتابة بعشق ومحبة واضلاص، وليس اعينهم على الدوام منصبة على الجمهور، وانما تتطلم لاصحاب القرار بغية التاثير في خططهم وتساعدهم على تلمس والسير في جادة الصواب، ومحاسبتهم في القابل وتقريعهم في

لدول ومنظمات لجنبية؟ يضاف الى ذلك، ان الستفيدين الباشرير

سالحهم ومصلحة مجتمعاتهم ومع ذلك قان الدعم يظل قائما ومستمرا ما

منا نؤمن پاڻ تقدم اي مجشمع لا بد ان يعود بالخير والنفع على البشرية جمعاء وونيقي أن لا تتوقف كثيرا عند بعض المارسات غير السليمة بمزيد من الدعم الجهات التي تساهم قولا رعملا نى تطوير مجتمعاتها

وبعد، قاذا كان للصوار بقية قلا بد من أن ما تصدنا ان سنه وظلي المدود عليه.

الدعم الاجنبي للمنظمات فسيسر المكومية لا زال يثيبر جدلا مادا الممولون الدعم غير مشروط والمراكز تقرر النشاطات بنفسها

المشمرق الإعملامي - تعمديت الاراء، واختلفت رجهات النظر – ما بين مؤيد ومعارض - حول التمويل الاجنبي للمنظمات والمراكز غير الحكومية يفنا لا بد من الاشارة الى أن ثمة مواقف. بصرف النظر عن فحواها لا تستند الى وقائع او تجارب عملية، واخرى يمكن تصنينها بانها مواقف مسبقة ن كل ما ينتينا من اجنبي بصامة واسيسركي تناصة، وغيرها مبنية على خلفية سياسية ار سقصية تتغاير من حيث البدأ مع جنسية الجهة المولة از الداعمة. مما يسترجب أن نسططها من ساباتنا اذا ما توخينا الوضوعية عند بحث هذا

وبالنظر لغياب وجهات مطر الجهات الاجنبية المدولة او الداعمة. فقد بادر المركز العرمي الدولي للبراسات الاعلامية بدعوتها للمشاركة في بدرة تصبصت للموضوع في منتصف شبهر تشرين الاول الماضي، طرح الشماركون خيلالهما اراهم بصيغة استلة وتساؤلات تحمل في طياتها اجابات لكل المواقف الشككة في مسسمق مواياهم وتوجهاتهم. فقد تساناوا، ابن بندن الحطر ادا كان هذا الدعم غير مستسروط سالنطهات والراكر الاردنية المنوحة تتلفى الدعم لتطبيد برامج ومشاريع ونشاطات تقررها بمنسها دون اي ندخل من الجهة اللاحة. وما هو الضرر في توطيف عدد من الاردنيين لتنفيذ هذه الشاريع؛ وكبف بغمس تقديم دعم لبرنامج للارتقاء بمستوى الصحفيين مثلا وتدريبهم على استعمال الكمبيوتر وتكنولوجيا الطومسات على أنه ينطوي على خطر أو صسرر بمصالع الجتمع الأردني؟

وسأل بعضهم مستغربا، كبع، يفهم بأن تزعير مويل لامراء دراسة اجتماعية او علمية يعتبر ضمن سياسات دولة معانية

أن الأمير أبسط من ذلك بكتبير شالدول التي تنثمي اليها النظمات المانحة لا تجناج الي حدمانها من خيلال انشاق الاسوال الطائلة للحسسول على سطومات اصبحت متاحة للجميع ويمكن الوصاول اليها مباشرة ودون عناء وواقع الحال أن هده المنظمات تؤمن ايمانا كبيرا بضرورة تحقيق الإهداف التي انشيئت من اطبها سواء كانت ون اجل ترسيخ الديمقراطية ام حرية التعبير ام حقوق الانسان ام تحسين مستوى هياة الانسان على مختلف الاصعدة اجتماعها وعلمها وتقافيا والتحماديا. وتضع بدها في يد اية حمة تلتقي

واخيرا فقد اعتبر بعضهم بان الحوار الداش حول هذا الوضوع دليل صبحى تعزر في أجزاء الديمقراطية التي ينتهجها الاردن، ربان مثل هذا الصوار يجبري في بلادهم يطوح سبوال معاثل لسؤالنا مع تبديل في يعض الكلمات لاذا تقدم هذه المنظمات الوطنية ذلك الكم الكبير من الاموال

النهائيين من مثل هذه الشاريع لا يأبهون ساهية الجهة الماتمة طالما أن نشائم الشروع تصب في

ني هذا المسال، وعلينا أن تعسل على تجساورها

ناخذ بالامتبار راي الجهات الاجتبية والمولة وهذا

التكنولوجيات الجديدة تشتمل على انحيازات متأصلة ومفاطر متزايدة من احتكار الصفوة للمعرفة

قنوات الاتصال الحديثة تلعب دورا يحد من عمليات التغير الاجتماعي

غيرترود روبنسون *

في نهاية الجدل حول اعبادة هيكلة نظام المعلومات، ضرج تقرير مأكبرايد الصادر عن اليونيسكو بعنوان اصوات عديدة، عالم واحد، بخمس نتائج اساسية في عام ١٩٨٠، وتشير فحوى النتائج الي مدى استمرار الجدل حول الأعلام الجديد والاعتماد العالمي المتبادل، في النارة قضايا حول الاتصبالات كحق أساسي وفردي، مثلمًا هو جماعي لجميع المجتمعات والأمم. كما يظهر مدى استمرار محرية الإعلام، بما الحق في السعبي الى المعلومات وتلقيها ونقلها، وفي ظل التاثير

تؤثر فقط على التغير الاجتماعي بل تعيد تنظيم

وفقاً لهارولد ادام اينيس، فان المجتمعات

تقوم في بعدين الزمن والفضاء، البقاء والدي.

فالحكمة في السياسة الاجتماعية تتمثل في

الحاولة الستمرة للتكيف المتزامن مع مطالب

الزمن (الاستقرار، الاستمرار، التعاقب) ومطالب

الفضاء (الجغرافية، السيطرة، الضرورة

في كتب مثل وتاريخ سكة الحديد الباسيفيكية

الكندية ، (١٩٢٢) ، والاقتصاد السياسي والدولة

يظن انها اصبحت عاملاً اساسياً في تطور البلاد

السياسي – الانتصادي الستقبلي. وهو يقول ان

امبراطوريتين متعاقبتين، هما البريطانية

والاميركية، قد تطورت كذيل اقتصادي لهاتين

البعض قد وصفوا هذا على أنه نظرة حتمية

الاقة صادية، بينما كقنوات تاريلية ار تفسيرية،

تختار وتبرز القضايا التى يعتبرها المتمع مهمة

لمناقشتها بشكل علني. ويعيدة عن كونها نظرية

عرضية احادية، يقول أينيس ان التغير الاجتماعي

عملية معقدة، تلعب فيها تكنولوجيات الاتصالات

The state of the state of

العمليات ذاتها في اماكن معينة.

لم تضم لجنة ماكبرايد سرى امراة واحدة، هي الكندية بيتي زيمرمان، التي كانت مديرة اذاعة كندا الدوليسة وقسد توصيلت اللجنة الى انه ليس هناك من حل وصيد للخال في الانصال العالمي، لآن الحل المنشود يجب ربطه بالاهداف الاجتماعية والثقافية والتنموية للدول فرادي. وكل منها مرتبطة يشكل مسخستك بتسدفق الاتصسالات الدوليسة

(یرنیسکر، باریس ۱۹۸۰، ص۲۰۲–۲۰۵). والسؤال الذي يطرح نفسه الأن كما كان تيل علاقات القوى السياسية (هاردين ١٩٧٤). شمانی عشرة سنة آیس نیما اذا کان بل کیف یمکن استخدام تكنواوجيا الانصالات الجديدة لتشجيم الشاركة الديمقراطية في كل انحاء العالم، وما مي الغضايا الاجتماعية التي تثار عبر نشر التبادل بين الدول والناس من خلال الحوسية.

من اجل البسدء في استقطلاع الفتسائج الاجتماعية للتبادلات المرسبة. علينا أن نراجع الاقت مسادية والعسكرية) ركيف تجري هذه ماذا بعني ان يكرن طريق الاعلام محوراً لاقتصاد عالى جديد. أن مثل هذه المراجعة صعبة جدا. لأن طريق الاعلام شاسع جدا وغيـر متـرابط ابدأ، الحديثة، (١٩٤٦) استكشف ابنيس تاريخ كندا وعلى الصعيد المؤسسي يشمل شبكات مؤسسية فيما يتعلق بصادراتها من السلم الرئيسية، والتي خاصة: الانترنت، اجهزة البث بالكببل التقليدية. والناقيلات الشيانجة، وقيد تعرضت العيلانيات التنظيمية السابقة لكل هذه الرسائل الى الزعزعة كندا التي كانت تقع جسفرانيا على مرامش نتيجة ربط الحواسيب ببنوك المطومات. وعلى صحيد التوزيع، فإن طريق الاعلام يتكون من نسيج من شبكات اتصال ذات كفاءة عالية قادرة الامبراطوريتين. وحستى البوم، في عمق رابطة على معالجة الفيديو، الصوت، النص، المعلومات والرسوم بضاعلية وسرعة كبيرة، ان توضر هذه شمال اميركا للتجارة الحرة (NAFTA) تواصل القدرة الكبيير مع تكنراوجيها وسبائل الاعلام كندا الكفاح للتخلب على الوضع والسطحي، وعلى إحسماسها الملازم بعقدة النقص الوطني، ومع ان المتعددة، مقترنة بطريق الاعلام المفتوح، يمكن ان توفر، من حيث البداء الاجابة على سعى تقرير اليونيسف الى دهرية، معلومات عالمية، بترهير تكنولوجية ساذجة، فإن مقدمة اينيس لكتابه الاخير: «انحياز الاتصال» تشير الى انه كان اول العمرد الغفري لمجتمع معارف شاملة واشتراكية، وبدلاً من ذلك، وكسا هو الوضع الصالي، فان من ادرك أن تكنوارجيا الاتصالات تشكل شبكات الخطط الاوروبية والشمال اميركية واليابأنية في «التوريع» في البلاد وشبكات «التاويل». ومثل هذا تصورها ازاه دطرق العلوساته تعمل بالاتصاه النهج يوحي بانه كـشــبكات ترزيع، تســاهم تكنوآ وجياً الاتصالات الجديدة في التنمية

> دور الأعلام في التقير الاجتماعي بينما يبدر أن كثيرا من باحثى الاتصالات الشمال اميركيين، يفترضون ان تكنواوجها الانصالات الحديثة، مثل الانترنت، سوف تقيد

اننا نعسرف من اينيس ان «التكنولوجسيسا الناسبة، ليست ذاتها لجميع الاقطار أو لفشات مواطنيها. ولأن جميم تكنولوجيا الاتصالات لها انصيازات مشاصلة فريدة، فإن تكنولوجيا الاتصالات الجماهيرية الالكترونية، مثل التلفزيون، بصعب تقييمها بالنسبة للفئات المطية اكثر من الوسائل المطبوعة، التي انتاجها أقل كافة. لذلك. فان التكنولوجيا الالكترونية تفضل مركز البلد على محيطه وتعطى الصغوة الحضيرية قوة لا تتناسب مع حجمها في السياسة وفي تقرير شكل البنى التحقية للاتصالات. واضافة لذلك، فإن وسائل الاعلام الالكترونية توفر لهذه الصفوة اقطار العالم الثالث، فإن الاقتصادي ومؤرخ مزايا الاتصالات لا تتناسب مع حجمها، لتحديد الاتصالات الكندي، هارواد اينيس، كبان اول من وبناء البرامج الاجتماعية والأولويات لأقطارها استكشف حدود تكنولوجيها الاتصالات وبذلك أن وسائل الاعلام الالكترونية، تعمل على الجماهيرية في تحسين الشكلات الاجتماعية. وقد شرح الانحيازات التأصلة في هذه التكنواوجيا تركيز السلطة في الركز. ان وسائل الاعلام الطبوعة «كروابط زمنية» وكيف تمنع التكنولوجيا الجديدة احتكارات العرفة للصفرة التنافسة داخل الاقطار، ويذلك لا

اكثر انفتاحاً على الفئات المحلية، التي تحتاج الى الاعلام الذي يعزز التسفاعل ويمزج شبكات الاتصال الاجتماعي الوطني مع المطي وغير الرسمي. وهذه تعزز عبلاقيات السلطة المطلبة المترسمضة في شبكات مثل رؤساء القبائل والتبادلات الأسرية الراسعة. وفي هذه العملية، فان عدم التوازن بين الركز والمصيط في تدفق المعارمات سوف يتم تجنبه ويتم ادخال وجهات نظر بديلة الى عالم النقاش العام. ومن خالال المزيد من والحواره تتسع افكار الجتمع الدني، لأن فثات كانت محرومة في السابق، تتعلُّم كيفُّ تتصل فيما بينها من خلال صحف واجتماعات جماهيرية. وبناء على وجهة نظر اينيس، فان مرسسات مناصلة نهيء الفرصة لنبادل متكافئ للأراء تقع في قلب بناء الدولة الديمقراطية.

أن موقع بلد في مركز أو محيط الاقتصاد العالى عامل ثان للتكنواوجيا الناسبة. ويقول لينيس أن الأقطار الهامشية لا تقوم فقط بتصدير سلع لمعالجة القيمة الضافة في الرطن الأم. بل تميل لأن تصبح مستمدة روسياً على الراكز الاستعمارية لنقل التكنواوجيا. فاذا كأن بلد ما جزءاً من تشكيلة اتصال استعمارية، فسوف يكون من الصحب أن يخلف شبكة اتصال «متوازنة» داخل البلد نفسه، وتكمن هذه المساعب في كرن تكلفة من تطوير خبرات محلية لتكييف وبرمجة هذه التكتولوجيات مع الصاجبات المعليبة. ان الافتقار الى خطط اتمبالات شاملة في معظم الطار العالم الثالث، يعزز التقليل الناجم من قيمة البادرة المحلية، ومن الناس ان تحدث المساورات المامة التى تناقش الجدرى النسبية لصاجات الاتصالات المركزية مقابل المطية. وقد تكون الهواتف الخلوية تكنواوجيا اكثر نفعأ وملامعة لخاطبة الصاجات المحلية والاقليمية من المعلومات، بدلاً من نشر شبكات الإذاعة والتلفزيون.

أن الأطر التنظيمية الحكومية عامل ثالث في

مستقبل طريق الاعلام

تحديد ما يشكل تكنولوجيا اتصالات مناسبة لبلد بعينه ويفترض اينيس انه كلما كنانت هذه الاطر التنظيمية اكثر بيمقراطية، كلما كان ذلك المضل، ومن سبوء الحظ أن الفيجوة بين النخبة الحكرمية والاقتصادية والعسكرية في بلد ما، قد أدت إلى تعيير الخطط التنظيمية وقصرها على الضغوط في كثير من اجزاء العالم، بما رافقها من احتكار ومركزية وحكم افراد. وفي الانظمة القومية والمناهضة للاستعمار في افريقياً واميركا الجنوبية، استبدات الصغوة الحضرية شبكات الاتصالات الركزية بتشكيلات نابعة، اقليمية الاتجاء، وهذه التشكيلات تفرز تباينات محيطية وتفشل في اعطاء فيئات الأقلية والعرقيية فرصية الوصول أو التمشيل الاتصالي الأفضل، وفي الانظمة التي تتحكم بها الدولة، فإنَّ الحزب الواحدُ مسيطر، ويقلل من قدرة وسائل الأعلام على العمل كمنتديات للنقاش حيث يمكن للحوار الثقافي والسياسي ان يزدهر كما يمكن وضع برامج عمل سياسية. نُقد بدأ محللو اتصالات التنمية يؤكدون على أنه ينبغي تصور قدرات الاتصالات لبلد ما

في اطار تقرير علاقات ومناسبة، بين تكنولوجيا اتصالات جديدة وانواع سلوك مجموعات الاتصال التي يدعمونها في بلد معين. في عقد الشمانينيات، تزايد الامتمام في دمنقسرطة الاعسلام، وحظى دور ومسائل الاعسلام كساعد للنقاش العام بتجدد الانتباه، وقد اظهرت استراليا وجنوب افريقيا ان وسائل الاعلام المحلية كنظم فرعية معترف بها جيداً، يمكن ان تخفف الصراعات الثقافية وتوفر منبرأ للتفاوض حول حلول سياسية مقبولة. كما اظهرت ان اختلالات التنمية يمكن الكشف عنها على الصعيد الرطني من خلال وسائل اعلام محلية تديرها والقاعدة، بالنسبة للمجموعات التي تنظم حول الجنس، أو العرق او الديانة. فإن وسائل الاعلام المطية تخلق مجالا عاما يمكن فيه تشكيل نظام اخلاقي بديل

يبدأ من القاعدة الى القمة. بدلا من القمة الى يقول روبرت وايت انه بدأ هنالك اعتراف بأن وسائل الاعلام البديلة، الصغيرة والترسطة، ينبغى ايلاؤها، اعترافا قانونيا ومؤسسياً اكبر في البرازيل والجهات الاخرى. فهي مصدر مهم لاطلاق حوارات عامة اكثر تنوعًا. فمثل هذه استيراد تكنولوجيا الاتصالات الجماهيرية أقل اللامركرية وتشريع امكانية الوصول لهذه مطلقة على وسنائل اعلام بلد ما، بل يضفيان الشرعية على اقامة شبكات اتصال اضافية ضمن اشكال مختلفة من السيطرة الملية، ويمكن تشكيل جماعات السيطرة هذه من فئات سياسية ودينية، وثقافات فرعية، عمالية وعرفية وجنسية، تحصل على الفرصة للمشاركة في توسيع النقاش العام والتوسط في القضايا المتنازع عليها.

يقول النقاد الاجتماعيون الكنديون، مثل

البيرونسراطية التي تهدد الان اسناس الحكم الديمقراطي ذاته. فلم يعد السؤولون المنتخبون يناقشون بشكل علني، القضايا ذات الامتمام الشترك، فعما يتعلق بالسؤولية والساطة امام الناس، بل فيما يتعلق بادارة البني التحتية التكتراوجية، لحساب المصالح التجارية الخاصة. ووفقاً لفرانكلين، (عالم معادن وزميل في الجمعية الملكية الكندية)، فإن الاتصالات وكثيرا من أشكال ترتيبات تبادل البيانات، المستندة الى وساطة الكمبيوتر، قد نصبت حواجز أمام الوصول الشخصى وتفاعلات الاتصال الحوارى ونتيجا لذلك، فقد عيرت ليس فقط الطرق التي تعمل بها الاقتصاديات، بل الطرق التي تبني بها العلاقة بين الحاكمين والمحكومين وتطرق فرانكلين للعلاقة بين التكنولوجيا والثقافة في اقطار العالم الأول واقطار العبالم الثبالث، بالاشبارة الى أن التكنولوجيا هي اكثر من مجرد نتاج مصطنع أو شبكة، بل هي نظام، ومن هذا فيان استيرادها واستخدامها يشملان ما هو اكثر من عناصر مادية فسردية او سلعسة مستسطنعسة. أن نقل التكنولوجيا نيس استيرادا محايدا لآلات، بل هو يشهل ايضها اشكالا جهديدة من التنظيم الإجراءات، الرموز، الكلمات الجديدة، العادلات والاهم من ذلك، نمط ذهني جديد، كما أن للتكنولوجيا عدد من النتائم الاجتماعية التي قد تقرّض في نهاية المطاف، قيما

اجتماعية ديمقراطية. فهي تنسف التعريف

التاريخي دنحنء ودهمه وتبرز الخصوصية السببة

التقسيم، حيث تصبح ممارسات شائعة، مثل

زراعة المحاصيل ورعاية الأطفال، اشارات يعرف

بها الناس انفسهم ويتعزلون عن بعضهم البعض.

وعلاوة على ذلك فأن ممارسات استخدام الأدوات

الششركة لا تؤدى فقط الى تعزيز التوزيعات

الجفرافية والعرقية، بل تؤثر ايضاً على تقسيم

العمل الى انواع. فعندما تستخدم تكنولوجيات

وادوات معينة من قبل الرجال فقط، فان الذكوري

النساء والأقليات العرقية من استخدامها، ففي

بعض المجتمعات، ذلك يعنى ان النساء لا يستطعن

الشاركة في تربية الموآشي، بينما في اقطار

أخرى، مثل كندا، تصادف النساء صعوبة ف

ممارسة نشباطات مثل قيادة الطائرات واصلا

خطوط الهاتف. وتورد فرانكلين التمييز المفيد بين

التكنواوجيات المرتبطة بالعمل والمرتبطة بالمراقبة،

فالأولى مثل الالة الطابعة. تقوم بعملية الكتابة

بشكل اسهل. اما الاخيرة فانها تزيد المراقبة على

التشغيل الكلي، مثل انتاج السيارات، او العمل

وفقا لفرانكلين فان التكنولوجيات المرتبطة

بالمراقبة، قد زادت بشكل استرع، منذ الثورة

الصناعية من التكنواوجيات المرتبطة بالعمل، وهي

الآن تتدخل ليس فقط في تفاعل الناس، بل تتحكم

ايضا في وظيفة الحكم الديمقراطي في كثير من

أقطار العالم الأول. فنفي كندا وأوروبا الغربية،

فان التكنولوجيات المرتبطة بالمراقبة، واخر مثال

عليها هو ما يسمى بطريق المعلومات، قد أعاقت

تفاعل الناس، يتقليص استقلالية العالم باستبدال

ان كتاب ميذر مينزيز: عالم من الجديد

الشجاع؟ (١٩٩٦) يستكشف اثر الحوسبة على

ساحة العمل الكندية، منذ أواسط الثمانينات،

ويوثق سيبعية اتجاهات تؤدي الى هذا الفقدان

للاستقلالية. ومن بينها انهيار العمل نفسه من

خلال الاغلاقات والتسريحات في القطاعين

الخاص والعام. وكانت النتيجة بطالة في كل فئة

وظيفية وكل صناعة، واستبدال العمال التفرغين

بعمال الدوام الجيزئي، واضافة لذلك، زادت

البطالة نتيجة زيادة الانتاج بتطبيق البرامج، أو

توفير بضائع وخدمات جديدة، تنتجها انظمة

مو تمتة (اوتوماتيكية).

تبابل المهارات الانسانية بالحوسبة.

البنكي الالكتروني او نقل المعلومات.

تصبح جزءاً من تعريف تلك التكنولوجيات، وتمنع

اورسبولا فيرانكلين، ١٩٩٠-١٩٩٢، ان كندا،

شانها شأن الاقطار الغربية الاخرى، قد خضعت

لسوء الحظ لمركزية اتجاهات الانظمة التكنولوجية

مناك نتيجتان اجتماعية - سياسية كبيرتان اخذتا تبرزان مع هذه التطورات: الأولى: القضاء على الطبقة المترسطة التي تشكل الضمانة للحكم الديمقراطي، والثانية: علَّى الصعيد الانساني إحلال ذكأء الآلات محل القيم الاجتماعية والاخلاقية. وهي القيم ذاتها التي تبقي على تلاحم

ان مثل هذا الإقصاء للقوة العاملة قد أدى الى تضاؤل الناصب الإدارية على الستوى التبوسط، واستبدال معرفة الناس ومهارتهم وأحكامهم بالبرامج وبأنظمة دخبيرةه واصبحت اجزاء كبيرة من القوى العاملة مفككة مؤسسياً. وتحول عملها من وحدات مساومة الى مكاتب هندسية وتنفيذية، مما ادى الى اخراج كثير من الوظائف والناس من الاتصادات. وعلاوة على ذلك فان العمال بدوام جزئي ويعقود اخذوا يخضعون اكثر فاكثر لمراقبة الكمبيوتر، بدلاً من مراقبتهم من قبل الذين لديهم معرفة بالعمل.

يَ الْمِعْلَانِ الْمِعْلَانِ

ان مثل هذا التحول الذي يسميه مينزيس وبالاعتمادية، يشكل تحولا من رضع عمل مؤسس اجتماعيا الى وضع يقرر تكنولوجياً، حيث يتم تعريف المتطلبات الانسانية من خلال وظائف الدعم التقنى (ميزنيس ١٩٩٦، ص ٢١-٣٢). وكانت النتيجة، وفقا لجلس الوُتمرات الكندية، تحللاً جديداً لزيادات الاجور من الانتاجية واتجاهات الربع التي تتحدى النظرية الاقتصادية التقليدية، وهذا تطور مذهل لانه يشير الى أنه في الانتقال من الاقتصاد الصناعي الى ما بعد الصناعي، قان الناس الذين اعستسادوا أن يكونوا قسادرين على الضغط من اجل نصيبهم من الكاتب، يستبدلون الأن بالآلات وذكاء الألات.

وتقليص الحجم، فإن هناك تجمعا عمالياً ما زال يتمتع بحد أدنى من شبكة الامن الاجتماعي لكن الناس باتوا يشاركون في الصديث، فقط كمجموعات مهارات جديدة مطلوبة. او كغوائض ينبغي تكييفها. وعيلاوة على ذلك، فيان النقياش تركس على الدولة كساداة لإدارة اوجسه التكيف الاجتماعي لبرنامج اعادة الهيكلة، وتجاهل اية اثار مياشرة. اقد اصبح الناس كمواطنين، متفرجين في مجتمعاتهم، ويجب ان تجعلنا مالاحظات دنيس نتمهل حين نصاول تقسيم مقترحات طريق المعلومات، وننظر الى الكفاءة والتكاليف، فغي الـتـصاد سوق، حيث يباع الجمهور من قبلَ الصفوة الأعلامية، فأن مؤشرات السوق، كما يقول دينيس قد تكون المعيار الوحيد المناسب، الا انه في انواع اخسيري من نظم الاتصال، يصبح وصول الناس ذري الأذراق والاعمار والأجناس والاعراق والأماكن الشتلفة، معيارأ اضافيا لتقييم نرعية التبادلات الاتصالية

يقول النقاد الاجتماعيون وانصار المرأة أن الاثر الاجتماعي للتكنولوجيات ينبغي تقييمه من منطلق حاجبات الناس، وليس بمعيبار الكفاءة الاقتصادية والتكنولوجية، أن لهذا الصراع حول التصورات الاجتماعية اثار على الديمقراطية الاجتماعية، لأنه يبرز الصقيقة الماثلة في أن الصفوة المتنفذة والناس، لديهم فهم مختلف لدور الاتصالات في المجتمع الحديث. فالصفوة تزيد نموذج ترزيع المعلومات على اساس القوة التنافسية، حين ينظر إلى المعلومات على أنها سلعة، بينما بتطلع المواطنون الى المساواة والتبادل، ويرون الاتصالات على أنها قوة رابطة

بعضهم بالبعض الآخر، لكن اذا خصخصت نسب كبيرة من شبكة الانترنت ولم توفر الا للاستخدام التجاري القيد فقط، فانها ستوفر في النهاية، حقوقا في المعلومات تقتصر على الذين يستطيعون ان يدفعوا. ان برامج الانترنت تفضيل الناس على الألات، لكن شبكة من شبكات تستند الى ما يسميه مينزيس بالآلة وليس بمعارف الناس، قد ساهمت في تقليل حجم سوق العمالة السنؤال الخامس حول ما إذا كانت الانترنت تزيد المكاسب او نقال الكوارث المستقبلية، يصبعب تقييمه هبن يثار دون الاشارة الى وضبع تنظيمي لبلد معين، فشبكات المعلوميات الضاصية توفير مكاسب دخل ضخمة لابواع معينة من والشركات، مثل البنوك والدوائر الحكومية التي طردت فوتها

رغم هذا، فــان الطريق ســرف يصـــبح في

من اجل ضمان محرية المعلومات، كحق فردى

الستقبل اكثر خصخصة، الا اذا كانت منالك

رغبة في اخذ القيم الاجتماعية لحرية العلرمات

وجساعي، ترى اورسولا الرانكلين ان صانعي

السياسة والمستخدمين بحتاجون ألى تقييم

الامكانات الديمقر اطية لطريق المعلومات بالنساؤل

ومن اجل القيام بهذا التقييم، يجب الاجابة

على سبعة اسئلة تتعلق بالقيم الاجتماعية ومن

بينها تساؤلات حول سا اذا كانت (١) تعزز

العدالة: (٢) تحيى التبادل: (٣) تؤدي الى منافع

قابلة التقسيم ال غير قابلة له (١) تفضل الناس

على الآلات: (٥) تزيد استراتيجيتها من المكاسب

ار تقلل من الكوارث المستقبلية : (٦) تفضل حفظ

الموارد على التسبسديد؛ و(٧) تفسخسل مسا يمكن

حاليا، ان جميع انواع الناس الذين يقصل بينهم

الدي والزمن، يستطيعون حاليا أن ينصلوا

في الرقت ذاته فرمسا لفنات سباسية محلية

لأستخدام الانترنت كلوحة احبار دولية لنعميم

نضالها وحشد الدعم من فئات احرى منخرطة في

مدراعات زراعية محلية، كما أن موضوع تقييم

طريق المعلومات لحفظ المصادر يعود الى كل للد

على هدة، ففي كندا خضع المِلس الاستشاري

بطريق العلومأت لسيطرة مصالح نجارية كبيرة

وشوكات الانصالات، والصائعين والمستخدمين

مثل البنوك فقانون الاتصالات لعام ١٩٩٢ يعكس

هذه الانحصارات ويرى دور الحكومة التنظيمي

كعامل لقرض الانسجام على المعابير النقنية وطنيأ

ودولياً، يدلاً من ضعمان الوصول الى طيف عريض

من الفئات الاجتماعية رمقدمي الخدمة البديلة

فيما يتعلق بالانترنت فان التبادل يضعن

استعماله من جديد على ما لا يمكن.

قدرات من الاعلامية تنتشر وعلى حساب من؟

للجميع على محمل الجدية.

لكل من المسفسوة المتنفسذة والناس فسهم الماملة، وركزت القوة في البيئة الرقمية التي تسيطر عليها. لكن البنية التمنية الالكترونية وفرت مفتلف لدور الاتصالات في المعتمع الحديث ضالمسفوة تويد نموذج توزيع الملومات على أساس القبوة التنافسيية هيث ينظر للمحلومات على انها سلمة بينما يتطلع المواطنون الى المساواة والتسبادل ويرون الاتصالات على أنها توة رابطة للمجتبع.

للمجتمع. لقد اظهرت التجربة الديمقراطية الغربية

بدون التزام اجتماعي، فأن الانترنت في القرن الحادى والعشرين ستبرز كامتداد لنموذج الانتاج الحرسب الذي اقامته اعادة الهيكلة في الاقتصاد المؤسسي العالمي، أن المؤشرات بأن نموذج الانتاج الحوسب سوف يقام في مجالات لم يصلها في السابق، مثل نطاع الصحة والتربية في كندا، واضحة الآن، فقد وردت قيما يسمى بالصناعات الثقافية لنشر الكتب، والانتاج التلفزيوني والافلام، وفي الاطار الكندي، فإن صناعات الترني هذه قد وجدت دائما كملحق للسوق الاميركي القاري وما كانت لتبقى دون تطبيق متطلبات «المحترى الكندى» في السبسنات، وهذه تسندعي أنتاج وتصدير جزَّه من برامج الترقيه من قبل الرعايا الكنديين. وبدون ايلاء الامتمام اللازم لرؤية هاروك دينيس لهياكل الاتصال، وهي هنا طريق المطرمات، الرعى البنيري. فقد نجد انفسنا جميما تحت عباءة شبركات الترفيه العشيرة التي تسيطر الأن على السبرق العالم، ثلاث منها في الولايات المتحدة، واحدة في المأنيا وراصدة في كل من قرنسا وبريطانيا وايطاليا واليابان ولا شيء في كندا.

استاذة في جامعة ماكفيل مونتريال

ان بناء المجدمع وخلق ثلثافة مشدركة في فيما يسمى بمجتمع الملومات بعد الصناعي، قد مجتمعات متعددة الأعراف، لا يمكن تحقيقهما ال أعباد هيكلة مرسسيات الحكم، وليقيأ لاررسولا من خلال الشباركة في المعارمات، وأيجاد نظام قانون يعزز الساواة. ومع أن الانترنت تمثل نموذج بنيبة تحقيبا بديلاً لجتمع ما بعد الصناعة، فإن هناك من

يضشى أن تكون مواقف المكومة الكندية غير داعمة لهذا التصور وكشبكة من شبكات، بما نيه الشبكات الاجتماعية المرة، وجماعات النقاش العام، وخطوط الانترنت التنظيمية.، والصفحات المحلية ذات العبلاقة لملرسات وسبائل الاعبلام التعددة، فإن الانترنت قد تصررت من جذورها الاصلية كمشروع للباحثين العلميين، بتمويل من وزارة الدفياع الأميركية، فيهي الآن توفير نموذج تنمية بنية تحتية يحركها للستخدم واق خطوا الاتصالات المجتمعية، وليس نقل السلم، أن البرمجة وبناء القوة توزع بشكل ديمقرأطي بعد الرسل والسنقيل، ولا تتركز في أيدي بضع محتكرين اعلاميين او مقدمي خدمة الاعلام، ولكن

جعلت التخطيط أداة سياسية رئيسة، غير أن هذه الأدوات تستخدم عادة لتمقيق الغايات القصوي للمخططين، سواء كانوا مستوالين حكوميين أو صناعيين. وهي نادراً ما تشمل حاجات المفطط ني الصديث الرسمي عن اعبادة الهبيكلة

فيرانكلين، مع الفيشل في حسمياية والأمسور الديمة راطية المستركة ، فالبني التحتية الحولة من القطاع العام، والتي تشراوح بين سكك الصديد وشبكات التوزيع الالكترونية، تستخدم الأن لدعم تعسرين الاهداف الصناعسية بدلاً من أهداف «الناس». وكنتيجة لذلك، فإن الأمور التي يشترك فيها المجتمع، مثل الهواء النقى والماء غير الملوث والصادر الطبيعية، تفتقر الى الحماية من الذين أعطوا الصلاحية للحكم. ففي اقطار العالمين الأول والثالث، قان هيمنة التكنولرجيات الترجيهية قد

ان انتشار التكنولوجيات والرتبطة بالمراقبة،

لهم، كيشر او كمواطلين. التكنول وجية، حول حاجة الاقتصاد إلى العولة



مستقبل الكاريكاتير في الصحافة الاردنية

دور مركزي لابتكار الشفصية ونجاحها شعبيا كيف انتصر الكاريكاتير لحرية الصحافة في مصر؟



الصبيع الكاريكاتيس العمسود الفشري لاية صحيفة أو مبجلة ناجحة ويعتبر من الحيل الصحفية للافلات من تعليمات الرقابة وملاحقة المسؤولين خياصية وأن عامية النياس هم اقدر من المسؤولين على فهم المغزى الحقيقي الذي يرمز اليبه الرسم الكاريكانوري والذي اثبت يانه يعسر فعلا عن هموم الناس بمختلف طبقاتهم.

غالبا مأ يعتمد الرسم الكاريكاتيري على المبالغة في تصوير العياوب في الشخصية الكاريكاتيرية ونضرب مشلا لذلك عندما لجا يعض الرسامين الى تضسضيم الانف العبريض للرئيس الاسيركي الراحل نيكسون أو الشداه الغليظة لياسر عرفات، كما يصبح الكاريكاتير ناجحا اذا تطرق وبتعمق الى ما يعاني الجتمع من مسساكل داخلية من كالمة النواحي، ومن مقومات نجاحه ايضا براعة الرسام في ابتكار الشخصية الكاريكاتيرية والتي يكون الهدف من وراء ابتكارها انتشاد الارضاع الاجتماعية

كيف ابتكرت الشخصيات الكاريكاتيرية

كان الصحفي الراحل مصطفى أمين أبتكر الشخصيات الكاريكاتيرية في الصحافة العربية وذلك في مجلة والاثنين الاسبرعية، التي توقفت عن الصدور في مصر منذ اكثر من ٤٠ عاما وذلك حين عهد الى الرسام الشهير «رخا» بتصوير تلك الشخصيات التي تتسم بالطرافة. وقد برع في ذلك الى حد كبير. وأول شخصية أبتكرها مي حمار «افندي»، وقد صوره رها وهو بلبس بدلة البقة ويضع على عينيه نظارة، وكان الهدف من ابتكارها هو محارية الترهل في المؤسسات والدوائر الحكومية وتستر السؤولين على النساد في تلك الدوائر وكذلك نسف الحسوبية.

ثم ابتكر شصية اخرى واكتها مكروهة الاي وهي شخصي دغلي حرب، وكنان القصيد منّ ابتكارها هي اظهار تلك الشخصية بابشع مسررها وآلتي جسمعت ثروة هائلة عن طريق مصائب رويلات الناس في فترة الحرب، واظهار الفرق الكبيس والمضجل بينها وبين بقية افراد الشعب الكادح.

ثم ابتكر شخصية استران باشاء، وتعبر هذه الشخصية عن رأيها في بعض السرواين اللبن يستغلون تقواهم ويستهترون بمصالح المراطنين ويضعون مصلحتهم الفروقية فوق كل

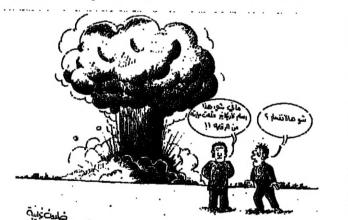
الى مسوابهم. ثم ابتكر رضا شخصية جديدة اصبحت لها شهرتها وطابعها الشاص الأوهى شخصية دابن الباده حيث يظهر وهو يلبس الجلابية والطاقية البلدية ويضم على رقبتها شالا. وهو يظهر هنا شخصا طيب القلب لا يتعصب لاحد أو لاية طائفة. يكره للمسوبية ويبدى رأيه في الارضاع بكل بساطة ولا يضمر حقدا لاحد ثم ظهرت شخصية والمصري النديء حيث يظهر رجلا متوسط القامة الى حد ما يلبس بدلة انيقة يعقمر طربوشنا ويضبع نظارة على عينيه ربيده مسبحة، وقد قصد من ابتكارها انتقاد المواقف السياسية لحكومة الوفد برئاسة مصطفى النحاس (باشــا) حيث كان مصطفى امين على عـداء مع حكومة الوقد ومما هو جدير بالذكر ان السؤولين انذاك لم

اعتبار، اذ لا بد عن طريق هذه الرسوم من ردهم

يفهموا ثلك الشخصيات – باستثناء شخصية انتصار الكاريكالير لحرية الصحافة في مصر المصدري «افندي» - الا بعد فوات الأوان، ربعد ان تكرن صورتها رمنظرها قد اصبحت وأضحة

في اذهان الناس. ثم طرأ تعاور في الصحصافة المصرية على ابتكار تلك الشخصيات رنلك في الخمسينيات حيث ابتكرت شخصية ءالشيخ معلوف، بريشة عبد السميع، وكان القصد منها انتقاد بعض الشبايخ وغنامسة بعض القضناة الشبرعيين

ثم ابتكرت الجلة شخصية طريقة اخرى الا وهي شخصية والجمع اللغوي، وكان يعرضها بأسلوب تهكمي وظريف وكان القصد منها انتقاد



الاسلوب المتزمت والتقليدي لاعضناء للجنمع مشهد يمثل رجل الجمع اللغوي وهو ينادي

زبال قد الدنياء. ثم ابتكرت شخصية هارون الرشيد

ثم ابتكرت فكرة دقيهيرة النشياط ، Cafe Energe وكانت تعبير وبقراضة، مع شيء من السخرية عن ارضاع المتقاعدين ومأساتهم لان

ريجيبه دانا لامم تمامة يا بتاع اللغة انت .. انا

ومضامراته الطريفة مع زوجاته واولاده الذين لا يعرف اسمامهم لكثرتهم، وكان القصد من ابتكار هذه الشخصية هو انتقاد تعدد الزوجات ويشكل خاص لدى أحدى الاسر المالكة العربية.

القهى من الكان اللضل لديهم.

elina keeli liidaa Karaan Areks Viringidah (Ad

اللغوي، ومن أطرف ما نشر واذكره حتى الأن اللصوص والجرمين.

لم تمَلُ الصحافة اللبنانية ايضا من الشه ضميات الكاريكاتيسية في العديد من الرسومات نمجلة «الصياد» ابتكرت شخصية ابو خليل اذا كانت توجه انتقادات لاذعة للمسؤولين وبالقابل ابتكرت مجلة «الدبور» الهزاية والتي توقفت عن الصدور شخصية دبر طنوس، البيروتي وكانت رسوماتها تلدغ المسؤولين

وممارساتهم وهذا واضح من اسمها. ولا بد أننا هنا ان نذكر الشهيد ناجي العلى

في الستينيات ابتكرت مجلة ،روز اليوسف، شخصيات جديدة تعبر بصراحة ومع شيء من السخرية عن الاوضاع الاجتماعية والترمل الاداري والفسساد في للوسسسات والدوائر الحكومية فأبتكرت شخصية حيل تلفزيونجيء التي تعبر عن مدى التأثير السلبي لبعض برامج التلفزيون على الصغار كما ابتكرت شخصية والغباره عناشق الببيروقراطية والذي يدلع الدير البسيروق راطي ويدافع عنه ويلقب باسم الدلع وبيرف كما أبتكرت شخصية المرض أو مصر عن مشاهدته بينما لاقي نجاحا كبيرا لدي التمرجي حيث يتهكم بشكل واضح وان كان يصل عرضه في الاردن الى حد المبالغة في بعض الاحيان على الوضع الماساري في المستشفيات الحكومية حيث صورت الاوضياع الزرية بصيررة تصل الى حيد أن المسرض - التسمسرجي - يطلب من المرضى أن يخدمره ويقدمون له ولاء الطاعة

عندما صدر قانون الطبوعات رقم (٣) لسنة

ه ۱۹۹۵ في مصدر والذي فرض قيودا مشددة على

حرية الصحافة هناك. قوبل هذا القانون بحملة

شديد في الصحف والجلات القومية والمعارف

على السواء. وقد لعب الكاريكاتير دورا طليعيا في

وقف العمل بهذا القانون حيث تبارى الرسامون

في نشير الرسيوميات التي تتهكم بالقيانون ومن

ورأءه من رموز الفساد ومراكز القوى والمتنفذين

الذين يطلبون من الصنصافة الحرة أن تركع لهم

حتى انها بالغت في عرض العقوبات التي تفرض

تطور الكاريكاتير هنا مع تطور الصحافة الاردنيسة وازدياد اعسدادها بل وازداد عسد من برعوا في هذا الفن وتبارت ريش الرسامين في عرض العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ويهمها من هموم الوطن والمواطن وكذلك الاوضباع العربية الراهنة نذكر منهم الرحوم رباح الصغير والذي كان يعبر بريشته الساحرة اصدق تعبيرعن جميع القضايا المحلية والعربية. وكان لرحيله المفاجي، خسارة كبرى للصحافة الاردنية، ثم الاستناذ جللال الرفاعي وهو أعرق رسامي الكاريكاتير وله طريقته ونكهته الخاصة وهو بارع في عرض اية فكرة او مشكلة ويظهر الانحياز للمعارضة قاطعا لدى خلدون غرابية في رسوماته التي كرسها لانتقاد سياسة الحكومة وكثف حملته في الفترة الاخيرة على قانون المابوعات السابق الذي صدر عام ١٩٩٧ والذي الغته محكمة العمل

العليا ثم قانون الطبوعات الحالي. جريدة محمد طمليه الساخرة.

والان يبرز عماد حجاج على صفحات

السلبيات في مجتمعنا ونستطيع عندها أن نقول بان الكاريكاتير في صحافتنا قد خطى خطرات

200

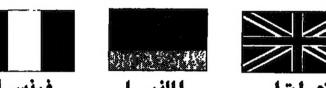
الذي نالت شهرته الافاق وكان لشخصية «حنظلة» التي ابتكرها شعبية كبيرة لدى جميع محبي رسومات ناجي وقد هاجم برسوماته اتفاقية كامب ديفيد مما عرضه لحملة عنيفة من قبل ابراهيم سعده رئيس مجلس ادارة ءاخبار اليوم، المصرية واستعدى القراء من ابناء شعب مصرلاته على حد ادعائه يهاجم مصر وشعبها مع أن ناجي لم يتعرض بسوء لصر وشعبها، ثم زادت حملات سعده عليه حتى بعد وفاته عندما عرض له فيلم «ناجي العلي» مما سبب احتجام العديد من ابناء

مستقبل الكاريكاتير في الصحافة الاردنية

ومناك الان عدد من الرسامين المهمين الان منهم مثلا فايز مبيضين الذي رافق والرصيف

والرايء والذي ابدعت ريشته في تصوير شخصية مابر محجوب» وصديقه «ابر محمد». واستطاع عن طريق هذه الشخصية المعبوية عرض هموم الوطن والمواطن. فيما يحتل رسامان شابان الصفحة الاخيرة من العرب اليوم والسائية ظلت رسومهما مزيدا من الانتباه، هما ناصر الجعفري في الأولى وامجد في الثانية ، فيمل يقدم خضر الحميدي الكاريكاتير السياسي الرئيسي في الصفحة الداخلية من العرب اليوم أيضا. وهناك ايضا شخصيات كاريكاتيرية عرفتها الصحافة الاسبوعية هنا مثل شخصية والراقصة والسياسي، في «البلاد» ثم شخصية بيرميات

حمدان، في «شيحان». ورغم كل ما قدمه الرسامون من رسومات اثارت الاعجاب حيث تظهر براعتهم في عرض هموم الوطن والمواطن الا أنه ما زال امامهم طريق طويل يكرسوا فيها مجهوداتهم لفضح الفساد في دوائرنا ويزاراتنا والترمل الاداري والبيروتراطية وارضاع المستشفيات الحكومية المتردية ركذلك امتصاص بعض الستشفيات والدارس الخاصة لجيوب المواطنين. ناهيك عن عرض العديد من







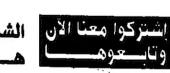












الشركة العربية للاعلام اتف ١٤١٥١٥ عمان - ضاحية الروضة

كانون الثاني ١٩٩٩

ان المشقفين اليسابانيين الجسدد

وخصوصا النخية الشابة متحمسون

للتبقنيات الجديدة، وعندمنا يتناولون

الموضوع يذكرون اسمى كنموذج للتأخير

المضحك في فهم ظاهرة وسائل الاتصبال

الجــديدة وحــتى ولو لم اكن في نظرهم

قبل حصولي منذ اربعة اعوام على جائزة

ادبيــة دوليــة، جــائزة نوبل للاداب، كنت املك

جهاز هاتف قديما لم يعد يسمح لي بالتعامل مع

طلبات الدخول المتزايدة (ربماً هذه الطريقة ف

استعمال كلمة "دخول" لم تعد شائعة في عالم

الاتصالات الجديد)، فترويت الة فاكس، وأحد

أثارت هذه الآلة أعنجنابي، وخنصسوصنا بسبب

الأمكان الذي تثيحه للتبادل مع كتاب اجانب

اعرفهم منذ مدة طويلة ولم اتراسل معهم سوى

بواسطة البريد العادي، أن أمكن الاكتبار من

المادلات بالفاكس خبلال وقت فيصير وحبرية

الاجابه في أي وقت نشاء قد جعلتني اكتشف

مثل اول بعد انهيار الاتحاد السوفياتي

وخىلال نهار واحد تبادلت اربعة او خمسيا

فاكسات مع كاتب روسي، فعبرنا لبعضنا عن

مسلاحظات لاذعية حسول التسهاين بين الاطارين

الثقافيين في روسيا واليابان، وهو موضوع لم

نتطرق اليه قط في رسائلنا، ومع أن حوارنا بلغ

درجة من الحدة والحرج، فاقد تمكنا من تخطى

ذلك وصنولا الى اقامة مشاريع ملموسة في ما

صعب بسبب انتحار شقيق زوجتي- وهو

سينماني كان افضل من تصاورت معهم في

مسائل الفكر والفن، شخص يفهمني في العمق

وافهمه -تلقيت رسالة بالفاكس من نيويورك

موقعة من الكاتب الفلسطيني ادوارد سعيد، أن

انسى ابدا الشعور بالنجاة الذي انتابني في تلك

وقد قادتني هذه التجارب الى التصريح علنا

الليلة، كنت كالغريق الذي وجد فجاة ما يتعلق به

ان ما تقدمه تقنية الفاكس من امكان تبادل مع

كتاب من كل انصاء العالم شكل مصدر امل

بالنسبة لي، واني اتمنى اقامة طاولة مستديرة

دولية يتصل عبرها كتاب من جميع الجنسيات

بعضهم ببعض بواسطة الفاكس، بالطبع سخر

منى المثقفون الشباب، فالفاكس قد مر عليه

الزمن، وكيف يمكن اقتراح فكرة بالية كهذه في

عصر البريد الالكتروني والانترنت؛ في كل حال.

لا عجب في أن يتقدم روائي مثلي بافكار تنتمي

في الكتبات علني اجد كتابا يحرى بين دفتيه

نصوص مراسلات او حوارا بین شخصین تم

تبادله بواسطة الفاكس خلال فترة قصيرة من

الزمن، لم اوفق، فاليابانيون ميالون الى ترجمة

مجلدات المراسلات الاجنبية لكنه لم يصر حتى

اليــوم الى نشـــر أى تبـادل بالفــاكس بين

شخصيتين. اذا كان منالك على غرار الراسلة

بين غيرشوم شوليم(١) ووالتر بنجامين (٢)

تراسل بالفاكس بين مثقفين يهوديين، واحد من

الضارج والثاني في اسرائيل حول الازمة التي

يعيشها هذا البلد، فاني ارغب فعلا بقرامتها على

زمن الشاكس نكيف له ان يرى النور في عصبر

. وكسون هذه النوع من الكتب لم يصسدر في

شكل كتاب.

ارد الرد منا على الساخرين، بحثت كثيرا

مثل ثان: ذات ليلة -وكنت في وضع نفسي

مشاعر لا عهد لي بها من قبل.

بيننا، كل هذا بواسطة الفاكس.

بقلم؛ حسين أحمد أمين

سبق لأخى الدكتور جلال امين أن أشار بي مسلسال له إلى أنه ديكاد يكون الفسهم الصحيح (لعبارات مؤلفينا في الإقتصاد و الاجتماع) متوقفاً على قدرة القارىء على إعسادة العبسارات إلى اصلها الاجنبي اولأء واضبيف هنا انه ربما كسانت لدى هؤلاء الْمُوْلَةُينَ فِي الْحَقِيقَةِ رَعْبَةً لِا شَعُورِيةً فِي أَنْ يتم هذا بالفعل ءاي أن يرد القارىء العبارة إلى اصلها الاجنبي، للتغلب على الصعوبات التي تخلفها ثلك الفيوضى الشياملة في استخدامنا للمصطلحات والتعاسر، وحتى

يسهل على القاريء أن يفهم ما يقصدون. غير أن الدكتور جلال أمين مبالغ في اعتقاده أنه ءلا تقسيس لهذه الظاهرة إلاً في خُسفوع الكاتب لنوع من الانكسار التنسي أمام المؤلفات الأجنبية، ومخطى، في تغليظه النهمة التي يرجهها

إلى هؤلاء الكتاب ذلك أنه من بين الأسباب الرئيسة لتقشى هذه الطاهرة. غير «الانكسار النفسى، ما نلمسه من ندرة اللغة الفصيحة بين منتقينا، وضعف تمكتهم من العربية، نتيجة 115 إطلاعهم على كتب التراث، وانصرافهم عنها انصرافأ يكاد يكون كليأ إلى المُزَلِقات الأجنبية، أو مؤلقات عربية حديثة لأمثالهم من المشقفين غير المشمكنين من اللغة، وإو أنهم الفوا اساوب امثال الجاحظ وابي حيان التوحيدي وابن اللفع من استاطين اللفة، أستهل عليهم أر يجدرا الفاظأ فصيحة. رقوالب رصينة الصرع، لما يريدون التسعيبير عنه من افكار، حستى الأفكار والمعانى المستحدثة الني يخائون العربية عاجزة

عن التعبير عنها. هذا التقصير ليس بوسعنا تبريره، غير أننا قد نلتمس لهؤلاء بعض الأعذار في مقام أخر فمشكلة مجابهة الماجة المتزايدة إلى كلمات ومصطلحات وتعابير عربية جديدة - خاصة في المجالات العلمية والفنية – من أضخم مشكلات حياتنا الثقافية واصعبها حلاً. فمنذ تبنى اقطار المالم المربي للمعيد من عناصر المضارة الغربية، ومشروع محمد على في تنفيذ برامجه وإحسالاهاته، وإيضاد طلبة العلم للدراسة في الضارج، وتاسيس الدارس على النمط الأوروبي، وظهور المسحف العربية، والنهوض بترجم المديد من الكتب الأوروبية، نشات الحاجة لدينا إلى نحت تعابير وكلمات واصطلاحات نعبر عن حشد ضخم من الألفاظ الأجنبية، وإلى اختراع الفاظ ندخلها في استعمالنا اللغري لسايرة التطرر المضارى

تنقية المربية

وقد كان من الطبيعي ان نلمس في البداية -حتى عند امثال الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي إفراطاً في استخدام الكلمات رالتعابير الاجنبية كالتباترو والبوسسة والبال والسبكتاكل والرسطورانات.. إلخ.. حستى ظهوت في الشمام جماعة تزعّمها ابراهيم اليازجي «١٨٤٧ -١٩٠٦ ، تدعر إلى مبدأ تنقية العربية، وتعترف بالحاجة إلى التوسع في مفرداتها ومادتها اللغرية

في اللغة العربية ذاتها ولاشك في أن جهوداً ضخمة قد بذلت منذ ذلك الدين من أجل نحت الالفاظ والاصطلاحات والتعابير العربية الجديدة، ليس فقط من قبل اللغويين وللجامع العلمية للغة العربية، وإنما أيضاً من قبل المثقفين المستغلين بالفروع المختلفة من العلوم. فمعظم المتخصصين في العلوم ومؤلفي الكتب فيها أو مترجميها. أنآوا بدلوهم بصند تعريب الصطلحات، بحيث باتوا هم انفسهم - إلى حد ما - لغريين خلاقين. وقد أضاف هؤلاء إلى الكتبة العربية قدراً كبيراً من العاجم وكتب الاصطلاحات التصلة بشتى العلوم والفنون، كمعجم استماء النبات لأحمد عيسى، ومعجم الحيوان لأمين العلوف، ومعجم الالفاظ الزراعية لصطفى الشبهابي، وقاموس العلوم الطبية لمحمد اشرف. إلخ، وتُلها تحوي اقتراحات طيبة، وتعتبر مساهمة مشكورة في ستحداث للمبطلحات

ضعف التنسيق

أما عن السبب في أن نسبة بسيطة فحسب من الكلمات والاصطلاحات التي اقترحها هؤلاء هي التي قبلها الجمهور ودخلت الاستعمال العام، فلا يرجع إلى تقصير من الرواد، ولا إلى عجز مفاهيم غربية مستحدثة وإنما يرجع اساسأ

الذخيرة الوافرة من الجذور والأشكال والكلمات للشي، الواحد أو المفهوم الواحد تعابير كثيرة شتي، ونجد تعبير أ واحداً يعني اشياء ومفاهيم بختلفة لأشخاص مختلفين

فالحل هنا إذن يكمن في تنسيق الجهود الجمل، أو طرائق التعبير والأسلوب، بسبب قلة

ثمة ظاهرة تستحق التوقف هي تلك الموحة

نظرهم في كتب التراث. العرب في العديد من الجالات.

والجامع العربية للغة في أقطارنا المختلفة لتوحيد الاصطلاحيات، وتوفيير قبيول عيام للألفياظ السنحدثة في الميادين الفنية والعلمية .. فكل من هذه الهيشات والجامع يوصي بتبني كلمات وتعابير جديدة، ثم لا يسعى بعد ذلك سعياً جاداً من اجل ضمان استخدام كل التخصصين في هذه الميادين لها على مستوى العالم العربي. ا حتى على مستوى الدولة الواحدة. وبالثالي صار من الصعب التعبير عن الأصطلاحات المتخصصة ي العلوم والتكنولوجيا بالعربية على نحو يفهمه كلَّ المُشتَّعَلَيْنَ بِهِذَا الفرع مِنْ فروع المُعرفة أو ذاك، وسساد نوع من الفسوضيي والارتجسال في استذدام التعابير الستحدثة فإذا بنا نجد

غير أنه من الواجب التنبيه إلى أن جهود الرواد يعيبها التركيز الكلي على الألفاظ للفردة دون المسياغات وطرائق التسبيس التي تاثرت بالصباغات الغربية تأثراً رهيباً، فلغة مؤلَّفينا في الاقتصاد والاجتماع والعلوم المختلفة - بالاضافة للغة الصحافة والإذاعة - عليها مسحة غربية والضحة، سنواء في صنوع القوالب، أو تركيب

من «التعريف اللغوي» التي تسود كتابات المفكرين

منهم عن نحت الفاظ عربية رصينة للتعبير عن ضعف أو انعدام التنسيق بين الجهود البذولة في هذا الصدد، وفشل محاولات الهيئات الرسميا

وطرائق التعبيس بها، ولكن على أساس من

في نيسان القادم وقبل اقل من عام على انتخأب مجلس نقاية الصحفيين تتوجه الهيئة العامة لانتخاب نقيب جديد ومجلس جديد وذلك تطبيقا لقانون النقابة الذي أقره مجلس الامة قبل شهور والذي سينص على حل المجلس الحالي وإجراء انْتخابات وفق بعض الأسس الجديدة ليكون المجلس القادم أول المجالس وفق احكام القانون الجديد، والذي ستدخل به الصحافة الاربنية القرن

لحادي والعشرين: الانتخابات القادمة لن تقرز مجلسا يحمل واصفات المجالس السابقة، هذا ما يتوقعه لمعض استنادا الى الهنلاف بعض مواد القانون التى تلغى الكوتات التى كبانت مسقسصسك لاصبحاب الصحف وسوظفي وكالة الانباء وبالثالي فإن ٦٠٪ من عدد اعضًاء الجلس الذين كائرا بمثلون هاتين الشريحتين الهامتين سوف خضمعون للتنافس الحر وهذا قد يعطي فرصة كبيرة لتوسيع دائرة الاختيار وتحقيق حالة انتخابية مخطفة فرنق الغانون الماضى فاته لا يمكن اختيار اكثر من (٣) اعضاء من الصررين ي الصحف اليرمية رالاسبرعية من غير أصحاب الصحف وموظفي وكالآ الابناء، وهذا أبنا جبل احيانا الفاضلة صبية يبيري سراء في أرقات الانصيار الساعة الانتخابات، فريما يَشِيدُر الْهِدِ فِي أَنْ مِنَاكِ إِكِثْرُ مِنْ ثِلَاثَةً مِنْ يستحدون ان يكرنوا اعضناء كي حجلش النقانة

سواء بسبب مواقفهم السياسية أو الهنية وقدرتهم على تفعيل دور النقابة. ولعل من الصقائق النقابية أن نقابة الصحفيين هي من اضعف النقابات المهنية سواء على صعيد الَّخدمات التي تقدمها لأعضائها أو

الناشبين وقسرارات المرشسحين بالتسرشسيح أو مجالس النقابات لكن من الؤكد أن تركيبة الجسم الصبحيقي وقوة الدفع والضبغط التي تساهم في فوز هذا النقيب أو ذاك، والكوتات التي تغرض على الجالس اعضاء بالتزكية بشكل شبيع دائم، يضياف الى ذلك غيباب العيامل السياسي بشكل شبه كامل عن انتخابات نقابة الصحفيين عبر عقود هذه النقابة ومجالسها المختلفة. ومن المفارقات أنه رغم أهمية الدور الذي يمارسه الصحفيون والجسم الصحفي في العمل العام والتأثير على اصحاب القرار والرأي العام فان مجالس النقابة ليست مسيسة، والي سنرأت تليلة لم تكن الاحزاب حاضرة في الهيئة

العامة، وإلى الآن ليس هناك الا اعضاء متناثرون هذا وهناك لكنهم لا يمثلون حسالة قسادرة على التاثير في مسارات الانتفابات وتركيبة المجلس. وريماً تكون العوامل الهامة المؤثرة في مسار إنتخابات الصحفيين المؤسسات الصحفية الكبرى التي تمتلك وحدة موقف اضافة نسبة يلقت في الانتخبابات الاضيارة بداية بضول . كبيرة ومؤرَّرة من أعضاء الهيئة العامة، وكان . يكلي أن تتفق صحيفتا والراي، ووالنستور،

Secretary and the second second

مثلا ليكون بمقدورهما امتلاك القدرة على اختيار النقيب وبعض الاعضناء اضافة ألى مأ تمثله ركالة الانباء الاربنية وبتراه من ثقل انتخابي، أما القاسم المشترك الأكبر في كل للؤسسات فهو توجه واحيانا قرار السلطة التنفيذية الذي كان يمثل الرجعية الحقيقية على صعيد المراقف السياسية، صحيح ان كنسبة ليست قليلة بل وكبيرة من اصوات استياب عديدة تقف وراء هذا الضعف في اداه

سميح المعايطة

ومما يلفت الانتباه خلال جواتي الانتخابات الاخيرتين أن قائمة المرشحين لموقع النقيب كانت ذاتها تقريبا، فقد تضمئت قائمتي الجولتين كل من سيف الشريف، خالد المادين، باسم سكجها وكانت النتيجة في الجولتين ذاتها ايضا حيث حظي سيف الشريف بالفوز مرتبن لوقع

الانتخابات القادمة – كما اشرت – قد تممل شيئا جديدا وسمات اخرى، وربما تحمل بعض السخونة اذا ما أصبر النقيب الحالى سيف الشريف على اعادة ترشيح نفسه، وإذا ما قررت صميفة «الرأي» ترشيع احد صحفييها والتسهيلات الختلفة. للموقع ويخاصمة انه يتردد في اروقة والراي، توجها لدى رئيس التحرير عبدالوهاب الزغيلات بضوض معركة التنافس وريما تظهر اسماء أخرى من صحف أو تكتلات صحفية ولعل ما

. ...

ولعل العنوان الكبير لهذه المهمات أن تستطيع النقابة ان تمثل شيئا في حياة الصحفي سناء من حسيث الخدمسات أو المواقف من القيضسايا صحيفة العرب اليوم، الى ساحة التاثير حيث الوطنية والقومية.

فاز أحد صحفييها بعضوية المجاس، واستطاعت اصواتها التأثير في فوز بعض الأعضاء ، لكن هذا التأثير لم يكن وأضحا في معركة النقيب

لأسباب كثيرة وعديدة. واذا انتقلنا الى الاجندة التي حملها الجلس الحالي فإننا نلحظ بوضوح موقفا اكثر صلابة ووضوحاً من الجلس السابق، كذلك فإن قضية مقر النقابة يحظى باهتمام من الجلس وديما ينجح خلال ما تبقى من شهور بوضع حجر الأساس لهذا المقر الكبير الذي تأمل النقابة أن يكون مجمعا ترفيهياً استثماريا ونقابيا.

واخيرأ نشير الى قضية هامة تتعلق بطبيعة

امام المجالس القادمة مهمات كبيرة وصعبة

الروابط التي تربط الهيئة العامة مع نقابتهم وهي روابط تكاد تتلاشى وتقتصر فقط على العركة الانتخابية والاشتراكات، فالخدمات المقدمة معدومة، والغاء صندوق التقاعد كأن خطوة سلبية في تقطيع أواصر العلاقات والخدمات بين النقابة والاعتضاء، ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان نقابة الصحفيين لا تقدم شيئا لأعضائها بعكس معظم النقابات الهنية الاخرى التي تقدم خدمات الاسكان والتقاعد

وان اعادة نشر مبادلات بالفاكس بين مثقفين أو لتظهر معها ميزات وأضحة اكثر على شكل كتاب لا يزال انتراحا في محلة

انا والانتبر نبت

کنزابورواوي *

لنتخیل انه تم نشر کتاب کهذا، سیشعر المعتادون على وسبائل الاتصال القديمة بشيء من الرضى الذاتي المشوب بالحنين، لكن أي فائدة بناءة يمكن ان يجنيها من ذلك اولئك الغارقون في عالم الانترنت؟ قبل ان تجيبوا متسرعين "لا فائدةً تذكر اطلب منكم الاصطفاء الي بعض الافكار التي اوحت لي بها طبيعتي كروائي او بالاحرى غرابة اطواري

اعتبر أولا أن من المفيد ومن أجل تطور مسحيح لوسبائل الاتصال الجديدة اقامة نوع من "الاستعادة الدائرية" بينهما وبين الوسائل القديمة، اقامة رابط ولو جزئي بين تعبير الناس يواسطة الانترنت وهذه الوسيلة القديمة التي هي الكتباب، استحادة البادلات التي تتم بالجريد الالكتروني على الانترنت ضمن كتاب، وتأمل

> الحجة الأولى. من ثم، اذا استعدنا الرسائل الالكترونية ف كتاب يمكننا عندها اجراء دراسة دقيشة أ اسلوب وسيلة الاتصال الجديدة هذه، فهل أن الاسلوب (في المعنى الادبي للكلمة) مجرد من أي معنى عميق في وسبائل الاتصبال الجديدة؟ وهلُّ تبلور هذه الوسياذل اسلوب البشير في القيرن الحادي والعشرين؟.

النتيجة اليس هذا مشروعا ملائماء هذه هي

هنَّالك دراســة جـارية تفيـد بأنه يجــري استعمال بعض اللغات الاقلوية كما هي على شبكة انترنت، انه لامر مغرح، فلناخذ اللغة الكورية مشلا ولو ابشعدنا عن اللغات الاقلوية. ولنتخيل ان ابجدية "هانغول" قادرة على الانتشار بين الكوريتين واليابان والولايات المتحدة وحتى اوروبا، سينتج من ذلك بالتاكيد تطور ايجابي كبير للعلاقات الدولية في شرق اسيا

ولو اردنا ان نكون آكثر تحديدا تلاحظ مثلا ان اليابانيين غالبا ما يستعملون اللغة الانكليزية في مراسلاتهم مع العالم الخارجي من خلال الأنتسريت. ومنا يشيير اهتيمناسي هو الاستلوب الانكليري الذي يعشده اليابانيون من رواد البريد الالكتروني على شبكة انترنت، قد تكون الأمور الان اقرب الى مجرد تحويل فظ من اليابانية الم الانكلييزية وكبانه يتم اسرار اليابانية عبس الآ للترجمة البدائية، لكن عندما ببدأ اليابانيون يفضل انترنت فى الساهمة فى العالم اللغوى الانكليزي وتاخذ هذه الساهمة حجما لا سأبو له، هل يمكن ان نشوقع ظهور اسلوب انكليـزي خاص باليابانيين؛ ماذا يكرن تأثير هذا الاسلرب على اللغة اليابانية المستعملة في وسائل الاتصال القديمة؟ هل من شان ذلك تغيير أسلوب اللغة اليابانية المتعدة في الكتب الطبوعة؛ هذا ما يثير اهتمامي، انا الرواني، او لن يكون التخبير الجذري في الاسلوب اللغوي مؤشرا أكيدا

لتغيرات تطرآ على العالم الذهني لليابانيين؟ يبدو أن الدراسات الالسنية الجديدة -وعندما اقول جديدة لا يمكنني ادعاء الكثير اذ ان معرفتي العامة بالوضوع ترقى الى مستوى الستينات- لم تقدم ابصانًا علمية حول مسألة الاسلوب وكما في الحقل الادبي هنالك انطباع بأن يصار الى الاكتفاء بدراسات احادية حول أسلوب هذا الكاتب او ذاك، وكأنه تم التخلي عن وضع تواعد اساوبية عامة هكذا لا تجد بأحثا يمتلك اقتناعات حبول خيصوصيية أساوب اليابانيين عندما يكتبون الانكليزية وكيفية ألتعرف الي هذا الاسلوب من جسلال هذا التسسرط البريد الالكتروني والانترنت، وهذا ما يدفعني الني الضيروري والكافي أو ذاك لو كان الامر يتعلق صورة افضل من غيرهم الاعتقاد انه يحت البدء بسابقة سعاة التحقيق في بالشامنيات اللاطوية الإنكليزية كما يتكلينها في عاد أن أركب فيزق السطر الاضيار من نص

مواطني اليابانيون لاكتفت بلفظ بعض كلمات

غيـر اني اعتقد انه اذا اغتني اسلوب السابانيين الانكليزي بفضل شيوع الانترنت فسينعكس ذلك عمقا انشائيا على النصوص التي يكتبها الادباء، فالادب الياباني عرف تغيرات كبيرة في مطلع العصر الحديث مع توحيد اللغة المكية والكتوبة، واتخيل أن بعض الاكتشافات "الاسلوبية" الاتكليزية على الانترنت سيكون من نتائجها، شئنا ام ابينا، ادخال تعديل على

اسلوب اللغة اليابانية الكثوية. بما أن لغة انترنت تهدف أولا ألى نقل المعلومات السريعة فمن الطبيعي أن تكون هنالك فروقات كبيرة بين لغة الاتصال الالكتروني ولغة الادباء، هذه هي ريما الحجة التي قد تقدم ضد رجهة نظري البليدة.

الم اشر انا شخصياً في الماضي، الي الفروقات في التعبير اللغوي بين العبارات الستعملة في الكتابة الاببية وعبارات اللغة اليومية؟ وقد استندت في ذلك الى الاطروحات اللغوية للشكلانيين الروس نتوقف منا لنذكر بانه اذا كان الاتحاد السوفياتي اختفي قان العديد من الحركات الفكرية الشرقة في العشرينات أو الشلاثينات لا تزال تصافظ على أهميتها، وهي تشكل جزءا لا يتجزأ من تراث القرن العشرين

الحي، وينطبق ذلك على الشكلانية الروسية. لنقل اختصارا أن عبارات الكتابة الأدبية ومن خيلال نسق يستمينه الشكلانينون الروس اوسترانيني (أي تغيير الطابع) يؤخرون انتقال المعنى ويجعلون من هذا الانتقال عملية اكثر طولا، ويسمع هذا النسق باعطاء الكلمة المسلامة التي تتمتع بها الاشياء عند لمسها، بالطبع ليس مطلوبا أن يكون للكلمات على الانترنت دور كهذاء يؤخر او يعقد انتقال المعنى والعلومات، اود الاقرار هنا بأن رؤيتي للرواية وللادب في شكل عام تقوم على نظرية الاوسترانيني هذه وانني اعقد عملية انتقال العني عمدا، ربماً لذلك يعتقد الكثيرون من المثقفين الشباب أني ساكون على

الارجح اول الروائيين الذين سييرسلهم جبيل انترنت الجديد الى غياهب النسيان لكن انا العتاد على وسائل الانصبال القديمة لا يمكنني الا أن أقول أن للعبارات الستعملة أ البريد الالكتروني اسلوبا ، تماما كما العبارات الأدبية، ومن الاشخاص الذين أود الاتصال بهم ني حسال تامن لي دخسول على الانتسونت المؤرخ القرنسي ايف-مآري برسه والذي يصادف ولد في السنة نفسها التي ولدت فيها، ١٩٣٥، ويرسة صاحب مؤلف يدعى تغ مخ خزد مز ضمنخور مقف زه لدالذ يروى فيه كيف انتقل علاج الجدري الذي اكتشفه الطبيب الانكليزي ادوارد جانر الى كل ارجاء اوردبا ابتداء من مىياب ۱۷۹۸.

وقد ترجم الكتاب الى اليابانية تحت عنوان نابه دو رانستو ني دار نشر شينهي اورون واقتطف منه ما يأتي انتشر الخبر عبر اوروبا مثل النار في الهشيم، وقد جاء في وقت كانت القارة في حال الصرب والبصار تنت سيطرة القراصنة بينما الجيوش تقوم بقطع الطرق، ورغم جميع هذه العوائق كان للقاح ضد الجدري طرقة الفريدة في الانتقال، وخالال بضع سنوات وفي جميع البلدان لم يصل الاكتشاف نقط الى انطاب الجسسم الطبي بل صسار في امكان الاطبساء المتواضعي الامكانات والبعيدين عن التيارات الفكرية ترزيع هذا اللقساح في مسمسيطهم وفي

ايف-ماري برسه الرواية الواردة في التاريخ الياباني لاقتتاح عيادة تعني بعلاج الجدري في اوتاماغًايكه على يد طبيب من ايدو يمارس الطب على الطريقة الغربية، والحدث مؤرخ في "أنساى ه أي نحسو العبام ١٨٥٨ مع الاشتارة الي ورود ذكر الجدري تبيل ذلك التاريخ ويعيده، لزم انن

لخبر اللقاح ضد الجدري ستون عاما لكي ينتقل من اوروبا التي كنانت تجشاحها الحروب الي اليابان المقفل على الخارج، أي كمية من الجهود البشيري استلزم ذلك؟ واذا نظرنا الى الظاهرة ني مجملها بدا لنا بوضوح ان العليمة هي ايضا شكل عميق من اشكال التعبير ويمكن أن تمتاز ب اسلوب هذا ما يقوم به المؤرخ ايف-ماري برسه، ومنا استميه "اسلوب" يمكن تحديده من خلال طرح استلة عدة، ما هو الكائن البشري؟

رما مي نشاطاته ماذا تكشف لنا حوله؟. اريد التوجه الى الباحثين الذين يقومون بدراسات متبضصصة في وسائل الاتصال الجديدة واطلب منهم ان يسالوا الاشخاص النين استعانوا بهذه الوسائل ويقضل استعمال الانترنت والبريد الالكتروني استطاعوا تطوير شبكات تضامن جديدة تقدم اجوبة انسانية عن المأسي الحقيقية التي هي الحروب، مثلاً ماذا كان أسلوب المعلومات المتداولة على الانترنت خبلال الحملة المناهضية للالغيام ضيد الافترادة عندما نستعيد التاثير الكبير الذي انتجته هذه الحملة لا يبدو أن من العبث مقاربة انتقال هذه المعلوميات التي لم تطلب ثانية واحدة لتحمل الي كل ارجماء الأرض مع نلك التي تطلب وحسولها الى اليابان سنين عاماً، هذه هي الرسالة التي

اود ايصالها كرواتي. كتب مباروياميا مناسبار ف مكان منا ان الروائي هو من يقول الكثير انطلاقا من القليل، اود تاليا اختصار مقصدي

ماذا اتوقع من انترنت؛ في هذا الزمن الذي تقبوم نبيبه لغبة سلطة واحسدة بسبحق الدول والملانات المولية وحنى الكرة الارضية كلهاء يمكن شبكة انترنت ان تشكل رسبلة مـقـاومـة للافراد، لكن في غالب الاحجان يستعير الافراد عباراتهم من المجموعة المسيطرة، وتحمل هذه العيبارات معنها محنى هذه السيطرة واعتلان القبول بها، افكر هنا في جورج أورويل مؤلف كتباب ١٩٨٤ ورزيته الاستنشرافية لللة التوتاليتارية. فبسبب تجربته في الاذاعة البريطانية صار يهتم كثيرا بامكان التعبير من خلال استخدام اللغة الايكليزية البسيطة، لذلك المتم انا ايضا ب الاسلوب الامكليسري الذي يستعمله اليابانيون على الانترنت لان موطني يعبسرون بواسطة جملة قسريبسة من الانكليسزية البسبيطة، وإذا تمكنوا من التحبير كعاية باستعمالهم الانكليزية واستطاعوا اعطامها طابعا يابانيها يكونوا قد توصلوا الى فرض اسلوب

مختلف، ويقاومون تاليا السيطرة الجديدة يستعيد هذا النص اهم ما داء في مداخلة الاديب خلال (الحلقة التي دعت البها صحيفة ازامي شيمبون في ١٢ و ١٢ ايلول /سبتمبر ١٩٩٨ لناسبة عيدها ال ١٢٠ والحلقة بعنوان

روائي ياباني من مواليد ١٩٣٥، حائز على نوبل للاداب عام ١٩٩٤

١-غيرشوم شواين (برلين ١٨٩٧-القدس ١٩٨٢) عالم لغة ومؤرخ ولاهوتي أسرائيلي ... ٢- والنو ينجامن (١٩١٠ ١٩١٠) باحث الماني ينتمي ألى مدرسة فرانكفورث

عمان - العدد ١٧ - كانون الثاني ١٩٩٩

Silica

INTERNATIONAL SILICA INDUSTRIES

تأسيس الشركة وغاياتها

تأسست الشركة الدولية لصناعات السيليكا كشركة عامة برأسمال وقدره مليون ونصف المليون دينار، الشركة تمثل الثمرة الثانية لمشاريع شركة الاردن الدولية للتأمين وجهود المجموعة المتحدة للادارة والاستشارات. وغايات الشركة تندرج في انشاء عدد من المشاريع الصناعية التعدينية والكيماوية المتخصصة في استخدام الرمل الزجاجي واستخراجه، وستعمل الشركة على تنشيط الاقتصاد الاردني ومناخه الاستثماري وذلك عن طريق خلق مدينة صناعية تعتمد على تطوير البنية التحتية للمناطق اهداف المشروع النانية وتوفير فرص العمل.

السيليكا، خامة رئيسة غير مستغلة

تستخدم السيليكا مباشرة او غير مباشرة في اكثر من خمسين صناعة تكنولوجية حديثة، من اهمها صناعة السيراميك والدهانات والزجاج وغيرها من الصناعات المهمة، كما أن رمال السيليكا متوفرة في الأردن بكميات جيدة ونوعية متميزة، حسب المقاييس العالمية وبذلك ستفسح المجال امام مثل هذه الصناعات للنمو والتطور، فالدمج بين النوعية المتمينزة والتكنولوجيا الحديثة في استاليب التصنيع هي القاعدة التي بيني عليها الشاريع الستقبلية المشركة النولية لمتناهات السلتكا تطورها وتقدمها

التعركة في مشاريقها على الصناعة التعدينية، حيث ستقوم الترك المنافقة إلى الله الخام ومن ثم غسلها من الشوائب،

لتحسين خواصها، وطحنها لانتاج الرمل الزجاجي المطحون. وسيقوم المصنع بانتاج مادة السيليكا بمواصفات كيميائية وفيزيائية عالية الجودة، وبنعومة مختلفة، لتلبي احتياجات قطاعات الصناعة المختلفة، الطاقة الانتاجية للمشروع تقدر بـ ٢٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ طن سنويا، سيتم انتاجها لتغطية استهلاك السوق المحلي، بالاضافة للتصدير للاسواق الخارجية والعربية والعالمية، وذلك من خلال استراتيجية تسويق مدروسة،

هدف المشروع بصورة رئيسة يقوم على انشاء صناعة تشكل فيها المواد الخام المحلية النسبة الكبرى، بحيث تكون القيمة المضافة المتحققة بعد الانتاج مرتفعة ومتوافقة مع الاهداف الاقتصادية العامة، كما ان هذه الصناعة تحقق نقلة نوعية جديدة في التفكير، فالاهتمام هنا هو استخراج واستغلال مصادر طبيعية محلية بكلفة معقولة، لتصنيعها وبيعها كمادة اولية لصناعات عدة اخرى، اما في السوق المحلية او السوق التصديري، بالاضافة الى خلق فرص عمل جديدة،

بما أن مادة السيليكا تعتبر مادة خام للعديد من الصناعات، فانه من الطبيعي التفكير في استغلالها في مشاريع صناعية اخرى معتمدة على السيليكا كمادة اولية. كما ان الشركة مهتمة بتنفيذ العديد من المشاريع التي لها علاقة بهذا النوع من الصناعة التعدينية الكيماوية وغيرها لاستغلال هذه الخامات القيمة.

> الشركة الدولية لصناعات السيليكا مع.م. هاتف:۱۹۹۱۷۱۸ ۲۲۲۹ فاکس: ۱۹ ۱۹۲۲۵ ۲ ۲۲۹ ص.ب. ٨٤٠٥٣٦ عمان ١١١٨١ الاردن

رائين الترير السوان المستوركات السنوية للإفراد ١٥ دينار للمؤسسات والشركات ٢٠ دينار مع خدمة التوصيل

العنوان: تلفاكس ١٩٥٩/٥٥ - ٢٧ شارع الدمام - أم اذينة - ص.ب: ٨٥١٦٩٣ - عمسان ١١١٨٥ الأردن

لصالات النسورة في المشرق الاعلامي الاتعير بالضرورة عن موشف الجريدة. وجميع الردوة التي تنشر لانتفي بالضرورة صحة المعلومات، وتكته حق يضمنه قانون المطبوعات والنش